الواحات تكشف العورات

ملف خاص 3-5

جماعات الدم تطلق حرب العصابات فى العمق

الشيخ نبيل نعيم فى حوار خطير: مرسى قال للظواهرى يا أمير المؤمنين نريد رجالك فى سيناء

05



«نيوم».. تقنين وضع اليد على تيران وصنافير

06



صلاح العبيدى: لسنا طائفيين.. ونسعى للانفتاح على أشقائنا

07

عكس عكاس



وى نيد تو كراى



نبذة مختصرة عن التحرش فى الوسط الصحفى

02

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 243 - السنة السادسة
الثلاثاء من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017
من 11 - 17 صفر 1439هـ
12 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

اقتصاد



حقيقة قرض الـ 500 مليون دولار لتنمية الصعيد 09

فنون



مصيدة السوشيال ميديا تطارد المشاهير 11

25 يناير



عن «الشمس اللى باتت صاحيه فى التحرير» 08

الفريق محمد فريد حجازى .. كارت مواجهة الإرهاب

غموض وتكهنات حول أسباب إقالة رئيس الأركان السابق



فاجأ الرئيس عبدالفتاح السيسي، الشارع بقرار تعيين اللواء محمد فريد حجازى، رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة، وترقيته إلى رتبة الفريق، بعد أن كان يشغل منصب مساعد وزير الدفاع، خلفا للفريق محمود حجازي، كما قرر تعيين الأخير، مستشارًا له للتخطيط الاستراتيجى وإدارة الأزمات، وهو منصب مستحدث.

وأثار القرار ردود فعل وتكهنات بما آل إليه الفريق محمود حجازي، حيث كانت التساؤلات، هل هناك علاقة بين التغيير وحادث الواحات الإرهابي، وهل رئيس الأركان خرج عن النص أو خارج الإطار المحدد له، وهل لم يكن عنده ما يقدمه في مهامه الموكلة إليه؟، كما تكهن البعض الأخر أن خطوة التغيير تأتي تمهيدا وإعدادا لـ"حجازي" المقال ليكون رئيسا للوزراء، خلفا للمهندس شريف إسماعيل.

وما أثار التساؤلات، هو أن القرار جاء بعد يومين من مشاركة محمود حجازي في مؤتمر رؤساء أركان الدول المشاركة في الحرب على الإرهاب، الذي استضافته العاصمة الأميركية واشنطن بدعوة من رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية.

وقالت مصادر مطلعة، إن كل الاحتمالات واردة في إقالة الفريق محمود حجازي من منصب رئاسة الأركان، لأنه وحتى إن لم تكن هناك أسباب معلنة أو معروفة للبعض خاصة وأن المؤسسة العسكرية لها طبيعتها الخاص في عمليات التغيير والتي تتم أيضا وفقاً للدستور، فمن المتوقع أن يكون هناك خطأ كبيرا قد حدث أدى إلى الإقالة في هذا التوقيت وبشكل مفاجئ.

وأضافت "تأتي هذه الخطوة ضمن إعادة الهيكلة لقادة الجيش والشرطة التي تشهدها مصر حاليا، في إطار عملية التغيير، متوقعين أن يكون حادث الواحات الإرهابي، أحد الأسباب خاصة بعد غياب التنسيق بين المؤسسات المعنية، مؤكدة أن العملية الإرهابية لم تكن صغيرة بل كانت ضربة موجعة أوضحت بعض القصور في الأجهزة الأمنية وخاصة الشرطية، كما أن الخسائر كبيرة للغاية خاصة وأن غالبية الشهداء من القيادات الأمنية وذات رتب عالية".

ورأى البعض الأخر، أنه كان يجب أن يتقاعد، فالفريق محمود حجازي كان ضمن قيادة المجلس العسكري السابق، وفعل أقصى ما يستطيع وليس هناك ما يقدمه داخل المؤسسة العسكرية، كما أن استمراره في الخدمة لم يكن في صالح الجيش، مؤكدين أن رئيس الأركان الجديد يعد نقلة نوعية وخطوة هامة في محاربة الإرهاب خاصة وأنه محبوب من الجميع وصاحب فكر واعي.

وعن احتمال تولي الفريق محمود إبراهيم حجازي رئاسة الوزراء خلفا للمهندس شريف إسماعيل، أوضحت المصادر أن منصب رئيس أركان القوات المسلحة المصرية أرفع أعلى وأهم من أي منصب مدني، وهذا بالنسبة للقيادة العسكرية، قائلة إن ما حدث "تهميش" وليس عملية تأهيل لأي مناصب أخرى كبيرة في الحياة المدنية.

واستبعدت المصادر وجود أو فكرة أي خلافات شخصية بين الفريق محمود حجازي وبين الرئيس عبدالفتاح اليسيسي، خاصة وأنه صهره، وكل هذا لم يكن موجودا ولكن الأمر متعلق بأداء المهام الموكلة إليه، كما يجب أن تكون.

جدير بالذكر أن محمد فريد حجازى، من سلاح المشاه، وحاصل على رتبة فريق، ومن مواليد ٥ /٥ /١٩٥٤، وتخرج من الكلية الحربية بتاريخ أبريل ١٩٧٧، دفعة ٦٩ حربية، ومتزوج ولديه ثلاثة أبناء "٢ ذكور" وأنثى .

الفريق حجازي حاصل على جميع الفرق التأهيلية لسلاح المشاه، ودورة أركان حرب عام، ودورة كلية الحرب العليا، وتدرج فى جميع الوظائف القيادية لسلاح المشاه حتى قائد فرقة مشاة ميكانيكى، وشغل منصب رئيس أركان المنطقة الشمالية العسكرية، ورئيس أركان الجيش الثاني الميدانى، وقائد الجيش الثانى الميداني، وأمينًا عاما لوزارة الدفاع، ثم مساعد وزير الدفاع.

وعن الأنواط والنياشين الحاصل عليها، فهو حاصل على ميدالية ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ميدالية ٢٥ يناير ٢٠١١، نوط التدريب، نوط الواجب العسكرى، ميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة، ونوط الخدمة الممتازة.

وتخرج من الكلية الحربية بتاريخ أبريل ١٩٧٧ الدفعة ٦٩ حربية، حاصل على جميع الفرق التأهيلية لسلاح المشاة، دورة أركان حرب عام، دورة كلية الحرب العليا، وتدرج فى جميع الوظائف القيادية لسلاح المشاة حتى قائد فرقة مشاة ميكانيكى، ثم رئيس أركان المنطقة الشمالية العسكرية، وأيضا رئيس أركان الجيش الثانى الميدانى، وبعدها قائد الجيش الثانى الميدانى، منها إلى أمين عام وزارة الدفاع، ومساعد الوزير.

رامي إبراهيم

المشهد

العدد 243 - السنة السادسة ـ من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 ـ 11 ـ 17 صفر 1439هـ

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمـرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

برافو الشيخ الدكتور أحمد الطيب

الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر ربنا يكرمه أنقذ الأمة الاسلامية من طوفان الضلال وبيع الوهم للعلمانيين الجهلة ومن على شاكلتهم او بيفكروا وقدر يكمم اسلام البحيري ويمنع بث برنامجه على قناة القاهرة والناس، بعد مارفع دعوى في القضاء الاداري هو وناس «خيرين» أمثاله وقال فضيلته في الدعوى ان اسلام «اعتاد التطاول والهجوم على الشريعة الإسلامية والتراث الإسلامي، وتوجيه النقد غير المستند على دليل صحيح، والذي يفتقد إلى آداب الحوار واحترام العلماء، مستغلا حرية التعبير المكفولة دستوريا في هدم تراث الأمة».

والحمد لله اتحكم في الدعوى لصالح التقدم والمدنية وجمهور الأمة.

والمحكمة من فرط فرحتها بالحكم قالت انها عملت كده علشان«تنتصر لحرية الفكر والتعبير، ذلك الفكر الذى يهب النفوس ولا يثير الفتن، والتعبير الذى يرتقى بالأفهام، ولا يعادى الناس فيما يقدسونه، ينقد الخطأ ليقيم الصواب،يعالج المشكلات التاريخية بالتنوير لا بالتعميم والإزدراء».

وقالت كمان «لا مساس بحرية الفكر والتعبير الذى تواترت عليه دساتير العالم المتحضر اليوم، و ليس من حق السلطات التدخل فى وسائل الإعلام المقروءة أو المشاهدة أو الرقمية، إلا فى الحالات التى تمس كيان المجتمع بأثره، وحسب كل حالة على حدة، وفقًا لظروفها وملابساتها وتأثيرها على سكينة المجتمع وأمنه».

عايزين نصلي ركعتين شكر علشان المجال الفضائي اتطهر وفضي للدكتورة سعاد صالح وباقي زمايلها بتوع فتاوى السلفية العجيبة المسلية.

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

وى نيد تو توك .. وى نيد تو كراى.. وى نيد تو نبطل استعباط







مؤتمر الشباب في شرم الشيخ .. عاملين اعلان بيدعوا فيه شباب العالم و بيقولوا لهم .:

«لو عندك مشكلة في التعبير عن رأيك أو لو أجبرت انك تسيب بلدك او لو بتعانى من التمييز فأنت مدعو لأنك تتكلم في مؤتمر شباب مصر..»

شوف الابداع والذكاوة في الاعلان ، تحس كأن دولة اسكندنافية مثلا بتفتح أحضانها للمضطهدين في العالم ، اللي مش عارفين يعبروا عن رأيهم او بيعانوا من التمييز ..

ماهو علاء عبد الفتاح واحمد ابو دومة وباقي شباب الثورة والالتراس اللي في السجون مش عارفين يعبروا عن رأيهم ..

ولما عبروا لبسوا قضايا تقعدهم عمرهم محبوسين ..

واقباط مصر بيشعروا بعمق شديد بالتمييز ، بالاضطهاد والظلم ومش عارفين يصلوا..وبيمضوا غصب واقتدار على محاضر صلح عرفي

وستات مصر بيشعروا بالبهدلة حضرتك في الشوارع والمواصلات ومكاتب العمل وفي المصانع ، كل ست مشروع متحرش بيها او مغتصبة او متهانة ولا تقدر تنطق ولو نطقت بتتفضح ..

وملايين الغلابة بيشعروا بالتمييز والجوع والبرد والحاجة ...والحزن على اوضاعهم ..

ماتعزم البشر دي على المنتدى ...

كل دول ..كل دول ... والمصحف الشريف ...نيد تو توك ..نيد تو كراي ...نيد تو شاوت

نيد تو يشتموا كل اللي بيستعبط ومش حاسس بمعاناتهم في الظروف السودا دي.

على حساب مين ؟

خلينا في المنتدى المخملي اللطيف ده اللي ريحة ولاد الناس فايحة منه ..

اول سؤال عن الناس اللي هتشارك من برة ...جايين تذاكر سفر واقامة وخلافه على حساب مين؟ يا إما على حساب مؤسساتهم مثلاً هي اللي هتحاسب وده مستبعد ..لأن ده مش بيحصل الا في استثناءات قليلة في النوع ده من الفعاليات ، او على حسابهم الشخصي وده برضه مستبعد .

او على حساب الشعب المصري وده الاقرب للصحة ..

نقدر نعرف كام واحد جايين وهيكلفوا البلد كام ؟ وبالمرة نعرف الفوايد اللي ممكن تعود علينا من الموضوع ده ؟

المؤتمر رافع شعار (من أجل الابداع – التنمية – السلام) ونوعية الشعارات المجانية المفتوحة دي اللي مالهاش مسكة بتستخدم في حالة الرغبة في عمل فرقعة والسلام ،او واجهة لحاجة تاني بتتعمل في الخفاء ..

وايه المصلحة بجد في محاكاة نموذج الأمم المتحدة يعني ؟ عايز تعلم مين ايه ؟

النوع ده من الأنشطة بيتعمل في اقتصاد وعلوم سياسية مثلاً لأن ده جزء من دراستهم وشغلهم وبياخدوا عليه درجات وتقييم من الاساتذة

طب انت عامل النموذج علشان تحقق ايه ؟

مؤتمرات في ٧ شهور

الباشمهندس وزير الشباب والرياضة لما سألوه قال ان تنظيم مصر للمؤتمر الدولي للشباب «يأتي بعد نجاحها في عقد ٤ مؤتمرات قومية للشباب في ٧ شهور برعاية وبحضور الرئيس السيسي وهو ما حاز على إشادة ملوك ورؤساء مختلف دول العالم للمصداقية والشفافية التي اتسمت بها تلك المؤتمرات والتي أصبحت حالة غير مسبوقة في المنطقة ونافذة يقوم فيها رئيس الجمهورية بتفاعل مباشر ومبهر مع كل المواطنين من خلال الشباب».

ولاحظ هنا ان الوزير بيعتبر عقد ٤ مؤتمرات في ٧ شهور نجاح ، ومن عظمة اللي اتحقق زعماء العالم انتبهوا للانجاز العظيم ده فأشادوا وقالوا ان المؤتمرات حاجة غير مسبوقة في المنطقة..واستغربوا ومن فرط الازبهلال كانوا بيسألوا وهم بيضربوا كف على كف ..ازاي رئيس جمهورية يعمل كده ..؟ يتفاعل مع الشباب والجو ده .

كلام الوزير مبشر ومطمئن وبيقول اننا داخلين على مستوى غير مسبوق من الزروطة والاستعباط .

الرئيس لما وجه الدعوة للشباب من مختلف دول العالم للمشاركة في منتدى شباب العالم قال – حسب الموقع الرسمي للمنتدى – ان الغرض هو ان الشباب ينقل للعالم رسالة سلام وتنمية ومحبة من أرض مصر.

سيادة الرئيس ..

التنمية وفهمنا قصدك

ايه شكل ومضمون رسالة السلام والمحبة دي يعني ..؟ وسلام مع النفس ولا مع شباب البلد ولا مع الكيان الصهيوني و لا مع الأديان ولا قوى المعارضة ولا مين ؟

ومصر دلوقت عاملة سلام وحب مع مين؟ ومن أي اتجاه؟

عن طبق الأومليت المركون فى التلاجة من أسبوعين

بعد الدوشة ماهديت شوية، وعمرو سلامة مابقاش يتابع كل حرف بيتكتب عن فيلمه، وبيعد انفاس الناس في السينما ويرصد ردود افعالها ، فاضل اني اتجرأ واقول له انت نموذج محترم للمخرج اللي بيعرف يتكلم كويس ويخدم اعلاميا على أفلامه بس فاشل.

لو تركز في شغلك الاصلي قد مابتركز تعمل حوارات في التلفزيون وتكتب على السوشيال ميديا وتجند اصحابك يشيدوا بشغلك ،كان ممكن فيلم الشيخ جاكسون ينجح، لكن للأسف رجعت تخيب امال الناس اللي كل مرة بتراهن عليك وبتخسر.

وطبعا كل واحد حر في رأيه وموقفه من شغل عمرو سلامة بس بستغرب من عمق المقالات والريفيوهات اللي بتتكتب، ومعنديش تفسير الا ان فيه شغل بيتعمل على حسب مزاج الشلل وتربيطاتها، يعني زي مافيه شلة لخالد يوسف وشلة لمحمد امين راضي لازم عمرو سلامة يبقاله شلة ، فما بالك وأنه زاقق نفسه جنب الثوار اللي فجروا ثورة يناير اصلاً وبيقول ده في كل مكان لغاية مابقى حقيقة وخلاص.

عموماً يحق لأي حد يشتغل ويبدع ويعمل افلام مهما كان مستواها ويحق لنا نشوفها ونحدفه بالطوب أو نوضح عدم قدرتنا على تحمل كل هـذا الكم من البـيض.. وكمية المجاملات اللي بتقدمه باعتباره بيعمل سينما مختلفة ومستقلة وكل المصطلحات المجانية دى.

في فيلم لا مؤاخذة كان باين أوي أوي وجهة نظر العيل الفافي اللي متربي في الخليج ، وقد ايه بيحتقر الفقرا وشايفهم زبالة وهمج، وفي فيلم اسماء ظهرت اخلاق الخليج مع خلطة وائل غنيم في تبرير إصابة البطلة بالايدز.

ولما حب يهرّج ويعمل كوميديا وكده عمل فيلم شبه طبق اومليت مركون في التلاجة من اسبوعين ، كان معاه احمد حلمي اللي كان متسيط وقاعد على عرش الكوميديا ، وياسمين رئيس اللي لسه عامله فتاة المصنع وبتتقدم باعتبارها نجمة مصرية جميلة مختلفة ، وبيومي فؤاد ودلال عبد العزيز، وطلع لنا في الاخر بفيلم صنع في مصر.. احمد حلمي بيعمل دور دبدوب والمخرج عمرو سلامة.. كلنا عارفين النتيجة ، ولا شفنا حلمي بيضحك ولا ياسمين بتمثل ولا فيه مشاهد ولا فيلم اصلا.. ونكت سيس سطحية مايقولهاش عيل دمه تقيل في فصل ابتدائي.



المرة دي شيخ جاكسون كان طلعة تاني..

اتعشمنا خير.. أحمد الفيشاوي واحمد مالك وماجد الكدواني وياسمين رئيس وامينة خليل وحكاية تبدو انها جديدة وفيه صراع والجو ده ، وكانت النتيجة ان الفيلم (مع احترامي للي شافوا انه كويس) لافيه عقدة ولاحبكة ولا مسار تفهم منه هو ايه اللي حصل مع البطل بالظبط وليه في الحالة دي، وليه حب جاكسون وليه ربى دقنه؟ وايه ذنب المشاهد يتفرج على طريقة تفكير بالسطحية دي ؟ السكس والخمرة قدام الدقن والصلاة؟

المصيبة الأكبر دلوقتي انه بيستعد يعمل مسلسل كوميدي عن روايات أحمد خالد توفيق ، وسامع انه اتفق مع عمرو يوسف على تمثيل شخصية البطل رفعت اسماعيل ، كده كملت باجتماع العمرين.

«نبذة مختصرة جداً» عن التحرش فى الوسط الصحفى



من محاسن الصدف ان يبقى عندنا سبب للتقليب في صفحات التحرش في الوسط الصحفي، طبعا الظاهرة القذرة دي موجودة في كل وسط في المجتمع بحسابات ونسب، بس الوسط الصحفي يهمنا أكتر لأن وظيفة الصحفيين هي الكشف عن المعلومات والأخبار اللي الناس متقدرش تعرفها لوحدها، ده غير انه وسط من السهل فيه تلبس بدلتك وقناعك على وشك وتدي الاخرين انطباع انك محترم بينما الحقيقة غير كده خالص خالص.

ومكنش غريب ان اغلب الاسامي اللي اترددت أبطال فضايح تحرش في الفترة اللي فاتت بيشتغلوا في الصحافة بشكل أو بآخر، وبعيد عن المجرم الكبير هارفي واينستين منتج هوليوود ،اللي فتح على المتحرشين في العالم فتحة كبيرة وبوابة مش هتتسد اليومين دول، وهاشتاج (me too) العظيم فيه اسامي تانية زي روجر ايلز رئيس قناة «فوكس نيوز» و بيل أورايلي المذيع في فوكس نيوز برضه وليون ويزلتير الصحفي في مجلة «ذي نيو ريبابليك» وايت لاندسمان محرر المجلة الفنية «آرت فوروم» وتيري ريتشاردسون المصور الشهير في مجال الموضة.

لما بدأت المشاركات على هاشتاج (me too) في مصر الواحد استبشر خير وقال هنسمع ونقرا درر، لكن الغريبة ان محدش قرب من اشهر المتحرشين في الوسط رغم ان بعضهم فيه شبه اجماع عليه ، يعني محدش اتشد في الموضوع الا ناشط سوشيال ميديا والراجل اعتذر وقال انه لما بيسكر بيقل أدبه من غير قصد ، وناشط مشهور الناس خافت من سلاطة لسانه وفجره فالموضوع اتلم بسرعة.

نرجع على الزملا والاساتذة الكبار في بلاط صاحبة الجلالة.

أحب أبدأ بزميل اشهر من نار على علم ، برنس في الصحافة المقروءة والمرئية ، ونجم وله في الجبال علامات، له تاريخ كمان و«اصيل ابن اصلا».

معتقدش ان فيه زميلة قابلته في مكتبه في جرناله ولا في التلفزيون الا لما لاحظت او اتعرضت لتحرشاته، بس هو الصراحة لله مكنش رخم وكان يطلب بصراحة وشياكة من البنت ولو لقاها قفشت يقف ولا كأن حاجة حصلت، بس هي مش بتخطي المكان تاني طبعاً ولا بيدخلوها من باب المؤسسة بعد كده.

للأسف الزميل كان له رجال ومساعدين وصبيان منهم اللي كبر وبقى له منصب وجاه حالياً، وبعض من الزملا دول كمان كان لهم وقائع تحرش بزميلات، اشتكوا وحكوا بالاسم والتفاصيل مباشرة، وكلهم موجودين على رأس العمل الورقي والتلفزيونى.

الزميل التاني أستاذ كبير ومعلم، رغم تقل دمه وغروره اللي بيصدره لكل اللي حواليه، مسنود على جبل من الاكاذيب والعلاقات مع رموز فنية وأدبية وسياسية، أو على علاقته التقليدية القديمة المعروفة جداً مع جهاز أمني مهم.

لكنه سبحان الله بيتحول لانسان لطيف وديع تافه لما يشوف فريسته وتسنح له فرصة الانفراد بيها دقايق، ما أكتر الزميلات اللي امطر أسماعهم بكلام منحط وطلب منهم حاجات غريبة وشاذة بس بشكل أدبي بليغ كده من اللي ممكن تسمعه من متحرش دقة قديمة على العجاتي مثلا ولا في بار ستيلا.

النموذج التالت راجل مغرق في الوطنية ، بيحب الدولة أكتر من ولاده وعنيه، متصنف جهات أمنية برضه بس عليه علامات استفهام عن علاقاته المريبة بدواير عربية كتير، دايماً يكلمك باعتباره الناطق باسم البلد أو الرئاسة مثلا واللي عارف أكتر من كل الناس.

بس الجانب المظلم في صاحبنا كان بيتجلى في مكتبه الخاص اللي كان بيدير منه الكام نحتاية اللي معاه في محطات عربية وصحف، منهم حكاية مشهورة بطلتها بنت عرفت تمرمط بيه الأرض في المحافل الصحفية المختلفة.

ألبس .. علشان أحنا نازلين



خالد حمزة

لأنى فقرى أبا عن جد.. فلن أحدثك عن الناس اللى ولا أنا ولا أنت منهم؛ من عينة السكان المحتملين للعاصمة الأدارية الجديدة اللى تمن المتر فيها يقارب العشرة الاف جنيه؛ ولاعن ملاك المليون ونص المليون فدان اللى لسه فى علم الغيب؛ ولا عن تجار تقفيصة السمك فى برك القناة ولا فى كفر الشيخ وما يستجد ؛ ولا عن تجار الأراضى اللى عمالين يبيعوا فيها عمال على بطال فى طول مصر وعرضها؛ ولا عن أصحاب الشقق ولا الفيلات ولاالشاليهات المحظوظين فى العلمين الجديدة ولا فى هضبة الجلالة وأخواتهما؛ ولا عن مصر اللى كانت مفروض تبقى قد الدنيا من قيمة قول كام سنة ولا ..شهر ؛ رغم ماتعانيه من عقود طويلة ولسه ؛ من تخلف فى التعليم والصحة والسكن والعمل وحقوق اللى لامؤاخذة الأنسان ؟! ولكننى سأحدثك بكلام يفهمه الناس اللى قد حالها واللى زيى وزيك.

عن تفاهات الحياة العادية خد عندك مثلا وليس حصرا.. مصاريف فواتير المية والكهربا والغاز والمواصلات من نقل عام لميكروباص لمترو أنفاق ؛ وماتنساش مصاريف العيال وأم العيال والواد ده بردان وأخوه التانى عنده حرارة ؛ وأختهم الصغيرة عاوزة درس فى الكيميا عشان مابتفهمش حاجة من مدرس الفصل. وخد عندك كمان وماتنساش تمن كيلو اللحمة المستوردة وارد البرازيل ولا حتى السودان؛ وورك وقوانص الفرخة والذى منه ؛ وماتنساش كمان بهدلة اللى يسوى واللى مايسواش فى أنتظار المرتب مع مطلع كل شهر ؛ وكفاكم الله وكفانا شر مد الأيد والحوجة لطوب الأرض ؛ اللى هو كمان طافح القوتة . لن أحدثك عن ناس أنا وأنت مش منهم ؛ وبنتفرج عليهم بس فى برامج التوك شو على الفضائيات والحياة بقى لونها بمبى ؟!

لن أنكد عليك وأسود الحياة فى وشك ووشى . ولكنى سأطلب منك أن تفعل مثلى وتخليها عليك المرة دى ومعلهش المرات اللى جاية كمان ؛ وأن يعوض الله علينا وعليك عوض الصابرين ؛ وأن تعمل بالمثل المصرى اللى ماشى زى السكينة فى الزبدة اليومين دولم ؛ واللى بيقولك : خليك زى الألف . وأمش فى حالك . ولاتبص يمينك . ولا تلتفت لشمالك ؟!

محطـــات

أجمل صُدفة



بهاء الدين حسن

■ على طريقة عماد حمدى فى فيلم الخطايا ، بعد أن صفع عبدالحليم حافظ على خده الصفعة الشهيرة قائلا له «إنت مش إبنى»، برأت الخارجية المصرية نفسها، وصرحت بأن صاحب الهتاف الشهير « لا لقطر تعيش فرنسا « بعد إعلان سقوط المرشح القطرى ، وفوز مرشحة فرنسا بمنصب المدير العام لمنظمة اليونسكو، ليس إبنا من أبناء الدبلوماسية المصرية !!

■ فالرجل وهو يدعى صلاح عبدالحميد، هاجر من مصر للعمل بالخارج ومتواجد هناك منذ زمن بعيد ،وهو حاصل على الجنسية الهولندية، وهذا يدفعنا لأن نقترب من طبيعة المهاجر وبالذات إلى أوروبا، خصوصا بعد إنصهاره فى الحياة الأوربية المتحضرة، فهو من المفترض أن يملك مع مرور الزمن سعة أفق تمكنه من أن تكون روحه رياضية، وبما أن الرجل لم يكن قادما بشكل مباشر من قرية أو نجع لحضور إعلان نتيجة الفوز بطينه ومنديل «الأويه» الذى يربطه الفلاح على رأسه إتقاء للشمس،فمن أين جاء المهاجر صلاح عبدالحميد بهذه الروح المتعصبة ؟

■ لست واثقا بأن الأشياء تحدث بالصدفة، تماما كما أثق بأن حضور الحاج حمام إبن المراشدة، الذى واجه السيسى بمشاكل المراشدة داخل القاعة ، أثناء إفتتاح صوامع القمح بالمراشدة لم يكن صدفة !!

■ فأى صدفة تلك التى ساقت صلاح عبدالحميد لليونسكو، مالم تكن أبواب الدبلوماسية المصرية مفتوحة لكل من هب ودب ، وأى صدفة تلك التى جعلت الحاج حمام يدخل القاعة الموجود بها السيسى فى المراشدة حاملا معه هدية، مالم يكن الحاج حمام كان وقتها لابسا طاقية الإخفاء ؟!

■ فحجم الهدية التى كان يحملها الحاج حمام للسيسى كفيلة بأن تجعل الأمن يستوقفه ويفتشه ويستجوبه ، فضلا عن وجوب تمرير الهدية على أجهزة كشف المتفجرات، فإذا كان الأمن لم يراع حرمة الموتى وقام بنبش وتفتيش جثمان نجيب محفوظ الذى سيحضر الصلاة على جنازته مبارك ، فكيف لم ينبش الأمن هدية الحاج حمام ؟!

■ من الممكن تبرير كل شىء، إلا أن يتم تبريره بأنه حدث بالصدفة فال «صدفة» الوحيدة التى أثق فيها ، وأسلم بأنها أجمل صدَفة، هى أغنية من أجمل أغانى عبدالحليم حافظ !!

المشهد
العدد 243 - السنة السادسة ـ من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 ـ 11 ـ 17 صفر 1439هـ

قالت العرب

لا تذهب إلى حيث يأخذك الطريق،
بل اذهب إلى حيث لا يوجد طريق واترك أثراً.

رالف والدو إمرسون

الحادث يطيح بقيادات الداخلية وآخرين

كارثة «الواحات» تكشف عورات النظام

مصدر أمني: خطة جديدة لمواجهة الإرهابيين

تفتيش الشقق المفروشة والظهير الصحراوى

حالة من الذهول والغضب سيطرت على المواطنين ورجال الشرطة أيضًا، عقب حادث الواحات الإرهابي الذي أسفر عن استشهاد ١٦ من أفراد الأمن خلال مأمورية للقبض على خلية إرهابية بالكيلو ١٣٥ بطريق الواحات، ومازالت مستمرة، وفي فجر الجمعة الماضي جرى تصفية ١٣ تكفيريًا في بؤرة إرهابية بالكيلو ١٧٥ بطريق الواحات أسيوط.

وبعد عودة الرئيس عبد الفتاح السيسي من فرنسا، اجتمع بوزيرا الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، والدفاع الفريق أول صدقي صبحي، وأسفر الاجتماع عن الإطاحة بـ١١ قيادة أمنية ممن أشرفوا على تنفيذ عملية الواحات، وقيادات كبيرة أخرى، وشملت اللواء محمود شعراوي مساعد الوزير لقطاع الأمن الوطني، واللواء هشام العراقي مساعد الوزير لقطاع أمن الجيزة، واللواء إبراهيم المصري مدير إدارة الأمن الوطني بالجيزة، ومدير إدارة العمليات الخاصة بالأمن المركزي.

وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع ناقش التطورات الأمنية في البلاد وجهود ملاحقة الجماعات الإرهابية، موضحًا أن الرئيس اطلع على تقارير بشأن التدابير الجاري اتخاذها لضمان تأمين الحدود البرية والبحرية للبلاد، وإحكام السيطرة على المنافذ والمعابر، وطالب السيسي بتحلي جميع الأجهزة المعنية بأعلى درجات الاستعداد لمواجهة الجماعات الإرهابية وملاحقتها.

العملية الإرهابية أحدثت غضبًا كبيرًا بسبب الطريقة التي نفذت بها فلأول مرة ينصب إرهابيون كمينًا لرجال الشرطة جاءوا للقبض عليهم، ويتمكنون من تصفية مأمورية

توسيع دائرة الاشتباه السياسي والاعتماد على قصاصى الأثر والمرشدين

كاملة، ما جعل اللواء أحمد جاد منصور رئيس أكاديمية الشرطة السابق يتسائل عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلا: «مليون في المية فيه حاجات غلط، أين أجهزة المعلومات؟ أين التنسيق بين الجهات الأمنية؟ رائحة الخيانة تزكم الأنوف.. يا ناس.. حياة رجل الشرطة الواحد لا تقدر بمال.. اللي بيحصل ده له معان كثيرة جدًا، لا يمكن قبولها». ورغم أن بيان وزارة الداخلية أعلن تحرك المأمورية بناءً على معلومات مسبقة فقالت عقب الحادث: «وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد باتخاذ بعض هذه العناصر الإرهابية للمنطقة المتاخمة للكيلو ١٣٥ بطريق الواحات بعمق الصحراء مكاناً لاختبائها»، إلا أن القوة الأمنية فور وصولها فوجئت بإطلاق نار من العناصر الإرهابية التي اعتلت تبة مستخدمة أسلحة متطورة ما أسفر عن استشهاد أفراد المأمورية.

وفي إطار التعليق على الحادث، أكدا أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق والإعلامي عمرو أديب وجود تقصير أمني وخيانة يقفان وراء الحادث، وقال أديب: «لا أبحث عن الإرهابيين الآن، أنا أبحث عن الخائن العميل».

المجلس القومي للإرهاب وخطة الداخلية

ومع تشكيل المجلس القومي لمواجهة الإرهاب والتطرف، توقع كثيرون قدرة المجلس على تغيير استراتيجية مكافحة الإرهاب والتي ظلت كما هي منذ سنوات تعتمد على المواجهة الأمنية فقط من خلال جمع المعلومات عن التنظيمات الإرهابية والتحرك لإحباط عملياتهم المتوقعة قبل تنفيذها، وحتى مع محاولة مواجهة التطرف فكريًا بتبني عملية تجديد الخطاب الديني واستعادة دور وزارة الثقافة الغائب فشلت أيضا فأغلقت المكتبات وحجبت المواقع الإخبارية وأصبحت عاجزة عن تقديم المعلومة للمواطنين وتركت الساحة خالية للمصادر المجهولة كما حدث في عملية الواحات الإرهابية.

وبشأن خطة وزارة الداخلية، لمواجهة العناصر الإرهابية، قال مصدر أمني إن قيادات الداخلية وضعت خطة لضبط العناصر الإرهابية الفارة وتوجيه ضربات استباقية لإجهاض مخططاتهم تعتمد على توسيع الاشتباه السياسي والقبض على المشتبه بهم واستجوابهم بمعرفة رجال الأمن الوطني للحصول على المعلومات.

وأضاف المصدر أن الخطة تشمل فحص الشقق المفروشة للكشف عن المطلوبين جنائيًا وسياسيًا، إضافة إلى تمشيط المزارع بالظهير الصحراوي والمدقات الجبلية والتي يتخذها العناصر الهاربة ملاذا أمنا للتدريب والانطلاق لتنفيذ مخططاتهم.

وأكد المصدر أن وزير الداخلية شدد على استمرار الضربات الأمنية وتمشيط الصحراء الغربية بمعرفة طيران الشرطة والاعتماد على قصاصي الأثر والمصادر السرية لمعرفة أماكن اختفاء الإرهابيين خاصة في الواحات ومحافظة الوادي الجديد لتضييق الخناق على العائدين من ليبيا.

خبراء أمن: القيادات تسرعوا فى قرار الاقتحام .. والشرطة تنفذ ضربات استباقية

ورغم إجماع خبراء أمن بعدم وجود تقصير أمني في عملية الواحات وتأكيدهم أنها ضربة أمنية استباقية نفذتها وزارة الداخلية قبل ارتكاب العناصر الإرهابية علميات جديدة في المحافظات وأنها أجهضت مخططاتهم بمداهمة أوكارهم في الصحراء وهو ما يُحسب لهم، إلا أن الخبير الأمني العميد محمود قطري أكد أنها كارثة لم تحدث من قبل وتكشف عورات الوزارة التي لم تضع خطة وفق معلومات وتحريات جدية عن الخلية الإرهابية.

وقال قطري لـ«المشهد»، إن العملية التي نفذت في الواحات تعرف في علوم الشرطة بـ«مطاردة العصابات» وينفذها رجال العمليات الخاصة ولها قواعد تعتمد بالحصول على المعلومة وتأكيدها بالتحريات الجدية ثم تبدأ عملية المواجهة والتي تنقسم إلى مجموعة تأمين تتولى متابعة وتأمين المجموعة المهاجمة، لكن غياب المعلومة وعدم الدراية بالمنطقة الجغرافية كبد القوات خسائر فادحة، ومكن الإرهابيين من امتلاك زمام المبادرة وإدارة المعركة لصالحهم.

وأوضح الخبير الأمني، أن عملية الواحات ضمت عدد كبير من القيادات مما يؤكد سوء التنظيم إضافة إلى عدم الاستعانة بالطيران سواء أثناء تنفيذ العملية أو قبلها لمعرفة المدقات والطرق ووضع الخطط المناسبة للتعامل مع العناصر الإرهابية.

ومن جهته أكد اللواء مجدي بسيونى مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الضربات الاستباقية للعناصر الإرهابية تجهض محاولاتها في تنفيذ مخططاتهم في البلاد كما حدث في عملية الواحات التي أفشلت عمليات كان متوقع حدوثها.

وقال الخبير الأمني، إن العمليات النوعية في الجبال لها طبيعة خاصة ويجب تنسق وزارة الداخلية مع القوات المسلحة، لأن رجال الشرطة يتدربون على التعامل مع الإرهابيين وسط المدينة عكس الجيش الذي يتعامل في الصحاري.

وقال العميد خالد عكاشة الخبير الأمني إن المأمورية أخطأت في تقدير استعداد الخلية الإرهابية وطرق تحصينها، وامتلاكها آلية مراقبة عن بعد من موقعها، مكنتها من كشف المداهمة قبل تنفيذها بوقت كاف، إضافة إلى أن عملية الاستطلاع المسبق لموقع الحادث وضع القوات في مأزق صعب خاصة أنه بعمق ٣٠ كيلو متر في الصحراء.

وأضاف: أن أهمية المعلومات التي حصل عليها الأمن الوطني واللهفة المشروعة لتحقيق ضربة استباقية لمخطط إرهابي كبير يعد خطأ محل تساؤل ومحاسبة دقيقة، خاصة أمام تفوق العناصر الإرهابية في الوكر واستغلالها المرتفعات ونيران أسلحتها الثقيلة.

علاء جمعة



الباب الواسع لتدفق الإرهابيين

فتح الجبهة الغربية باستغلال الفوضى فى ليبيا

رغم الضربات الاستباقية التي نفذتها قوات الأمن ضد البؤرة الإرهابية في الكيلو ٤٧ بطريق (أسيوط – الخارجة)، في إطار مطاردة العناصر الإرهابية، التي بدأت تنشط في العمق المصري في الأونة الأخيرة، يبدو أن الإرهاب يسعى إلى فتح جبهة مصر الغربية، مستغلا الانفلات الأمني الذي تشهده ليبيا من جهة والحدود البرية الشاسعة بين مصر وليبيا من جهة آخرى، حيث تصل الحدود المشتركة بين الدولتن نحو ١٢٠٠ كيلومتر.

وفجّرت عملية «الواحات» الإرهابية، التي وقعت منذ أسبوعين، وخلفت وراءها ١٦ قتيلا شرطيا، جملة من التساؤلات حول الجهة المنفذة للعملية، خاصة أنه لم تعلن أي جماعة إرهابية مسؤوليتها عن العملية التي وقعت جنوب غرب الجيزة.

"المشهد" حصرت أهم هذه التساؤلات، فيما يتعلق بإمكانية وجود تنظيم إرهابي مسلح جديد على الأرض، يقف وراء محاولات فتح الجبهة الغربية لمصر، مستغلا حالة الفوضى الأمنية التي تشهدها ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي عام ٢٠١١، خاصة بعدما نجحت مصر في التوصل إلى تفاهمات أمنية مع حركة "حماس"، مما أثر إيجابيا على الأوضاع الأمنية في سيناء ونجح في الحد من الدعم الذي كان يحصل عليه تنظيم "ولاية سيناء"، عبر أنفاق غزة الحدودية مع مصر.

ودأبت مصر على الشكوى دولياً من تردي الأوضاع الأمنية في ليبيا ومدى تأثيرها على أمنها القومي، ونفذت مقاتلات مصرية طلعات جوية على بعض البؤر الإرهابية ومعسكرات تدريب الجماعات المتطرفة في مدن سرت ودرنة خلال الفترة الأخيرة، بعد عمليات إرهابية شملت أقباطاً في ليبيا يناير ٢٠١٥، وأخرى استهدفت حافلة أقباط، يونيو الماضي، كانت في طريقها إلى دير الأنبا "صموائيل" في محافظة المنيا.

خبير الحركات الأصولية، ماهر فرغلي، قال لـ"المشهد" إن "المنطقة الصحراوية في الجهة الغربية غير صالحة للحياة، ويصعب على أي تنظيم إرهابي الاعتماد على جبالها في تأمين عيش مستقر هناك، اللهم إلا إذا تمكن من تأمين مأكله ومشربه فترة لا تتجاوز الشهر"، لافتا إلى أن تلك المنطقة لا تصلح إلا أن تكون مخازن للذخائر والأسلحة المهربة من ليبيا.

وتابع "هناك غرفة عمليات في مصر تكلف إرهابيي ليبيا إمدادهم بالعناصر والذخائر، والمنطقة الغربية تعد نقطة استقبال وتوزيع».

فرغلي أشار إلى أنه يصعب الجزم بوجود تنظيم إرهابي يرتكز في الجهة الغربية، سواء كان ذلك التنظيم قاعديا أو داعشيا، لكن منطقة الواحات كونها وعرة وذات تضاريس صعبة تستغلها التنظيمات الإرهابية المختلفة في الحصول على الدعم اللوجستي من ليبيا، وخاصة من تنظيم "جيش الصحراء" الذي يقوده الداعشي أبومعاذ التكريكي، جنوب سرت، أو تنظيم "أنصار الشريعة" التابع للقاعدة.

أما الباحث المتخصص في الحركات الأصولية، مصطفى أمين، رجّح أن تكون الجماعة المنفذة لعملية الواحات "قاعدية"، لافتا، في تصريحات لـ"المشهد"، إلى أن التكتيك التي نفذت به العملية هو أسلوب تنظيم القاعدة، والمتابع للعمليات الإرهابية التي تقع في بلدان المغرب العربي التي تتركز فيها "القاعدة" يجد التكتيك نفسه، الذي نفذت به عملية الواحات.

واستبعد أمين أن يكون تنظيم "داعش" هو من نفذ عملية الواحات، لافتا إلى أن "أسلوب تنفيذها لا يتبعه (داعش) الذي يفضل الهجوم المباغت على الأكمنة الثابتة، لا المواجهة المفتوحة غير مضمونة النتائج».

كانت وزارة الداخلية، قالت في بيان رسمي، إنه "في إطار جهود الوزارة المتصلة بملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والمتورطة في تنفيذ عمليات العنف، التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة، تم على مدار الأيام الماضية تنشيط المصادر المتعاونة، ودفعهم لرصد أي معلومات حول أماكن تمركز العناصر المشتبه فيها، خصوصا الواقعة بمزارع الاستصلاح الكائنة في المناطق النائية بمحافظات الجيزة والوجه القبلي باعتبارها ملاذاً آمناً لهؤلاء العناصر للاختفاء والانطلاق لتنفيذ مخططاتهم العدائية".

وأضاف البيان: "كشفت عمليات المتابعة ومعلومات قطاع الأمن الوطني عن تمركز مجموعة من العناصر الإرهابية بإحدى مزارع الاستصلاح بالكيلو ٤٧ بطريق أسيوط/الخارجة"، فتم استهداف المزرعة بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا، لكن القوات، التي بدأت في اتخاذ إجراءات حصار المنطقة فوجئت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها بكثافة مما دفعها للتعامل مع مصدر النيران، وأسفرت عمليات التمشيط، عقب السيطرة على الموقف، عن العثور على ١٣ جثة، يرتدي بعضهم ملابس عسكرية، فضلا عن أوراق تنظيمية وكتب دينية.

وعلمت "المشهد" من مصدر أمني إن الأجهزة الأمنية المصرية وجهت ضربة قوية للعناصر الإرهابية ثأرا لدماء رجالها الذين استشهدوا الأسبوع الماضي بطريق الواحات، كاشفا أن المعلومات المتوفرة تؤكد أن العناصر، التي تم قتلها على صلة بخلية الإرهابي الهارب عمرو سعد، وهي الخلية المتورطة في تنفيذ هجمات على كنائس خلال العام الحالي.

وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية فتشت المنطقة بشكل كامل بحثا عن النقيب محمد الحايس، الذي اختفى إثر هجوم الواحات ٢٠ أكتوبر الجاري، ولم يتم العثور عليه أو على جثته بعد، كاشفا أن المعلومات المتوفرة تؤكد أن معسكرات الإرهابيين في المنطقة الهدف منها احتواء المقاتلين العائدين من ليبيا وسورية وسيناء.

كانت تقارير إحصائية صدرت عن الأمم المتحدة حول تعداد الأجانب المنتمين لصفوف داعش، وذكر التقرير إلى أن عدد المصريين في داعش، سواء في ليبيا أو غيرها، يصل إلى ٨٠٠، وأن وثائق التجنيد التي تم كشفها في ألمانيا عن تنظيم داعش وما يعرف بوزارة الحدود الداعشية كان عدد المصريين بها قرابة ٣٠٠ فقط، ما يعني ان عدد المصريين في صفوف التنظيم ليس بالكبير، وأن التنظيمات الجهادية داخل مصر خاصة المقاتلة في سيناء دعت إلى النفير إليها لمواجهة النظام.

ويعتبر تنظيم "داعش سيناء" من أنشط أفرع تنظيم "الدولة" حول العالم ومن أشدها عنفا وتطرفا من حيث استمرار الهجمات وتنوعها وقدرتهم على الوصول إلى أهدافهم على الرغم من التواجد الدائم لقوات الجيش والتضيقات الكبيرة عليهم فضلا عن ضربات الجيش النوعية في صفوف التنظيم.

باهر عبد العظيم

مؤشرات

ومازال القصاص من الخونة والقتلة قائما



محمود الحضرى

بعد أن هدأت الأمور قليلاً وفي وقت مازالت القلوب تُدمي على الضحايا الذين راحوا غدرا وفي جزء منه إهمال، اتصلت بأم الشهيد الضابط أحمد، إبن أخ صديقي دكتور نشأت، لمواساتها في أعز أبنائها، فردت ..عزائي يوم قتل القتلة وقتل من نقل المعلومات للقتلة.. ومحاسبة من أهمل وقصّر، وصمتت!.

شعرت بالخجل من نفسي ومن كل من هم حولي، فلن أستطيع مواجهة السيدة فردوس أم احمد، فكلامنا جميعا في كل وسائل الإعلام مجرد «طنطنه»، بينما كلماتها لي على الهاتف حملت وتحمل الكثير والكثير، .. واكتفيت بالقول «صح لابد أن يدفع من أخطأ الثمن، ولابد من القصاص العملي وبمعلومات».

وعلى شاشات التلفزيون وبعد الحادث، كنت أقول أن هناك خطأ جسيم وقع، أضاع معه أشقاء وأبناء، وهناك من باع وخان وربما قبض مقابل خيانته، وابسط تقدير أن التطهير مهم، مهما كان الثمن، وفي النهاية الإرهاب سحابة وستنتهي، مثلما عشنا سنواته قي الثمانينيات، والتسعينيات من القرن الماضي، .. إلا هناك ثمن بالدم، جزء منه في المواجهة، وآخر بسبب من يخون ويستمر في الخيانة.

وفي المقابل ومع كلمات الست فردوس أم أحمد، شعرت بحالة من الضيق الشديد من هؤلاء الذين سادت بينهم الشماته على ضحايا يحاربون مجهولا بشكل دائم، ومجرمون لا دين ولا عقل لهم، ومنحرفين دينيا وربما أخلاقيا، ولكن الأخطر هو محاربة من هم بينهم!.

غياب التنسيق كان واضحا، ونقص المعلومات كان معلوماً من اللحظة الأولى للحادث، والعمل الفردي حتى داخل الأجهزة الأمنية، وليس بين الوزارات فقط، قد كشف عن نفسه في قراءة التفاصيل، وهناك من قرر أن ينفرد بالمواجهة، وارتكب من الحماقات ما هو واضح.

صحيح أننا بشر وهناك من تسقط منه دقة التقديرات والترتيبات، لكن في بعض الأمور الخطأ مرفوض، ففي الحروب – والتعامل مع الإهاب حرب – نسبة التصويب لابد أن تكون مبنية على نسبة الـ١٠٠٪ نجاح، والإصابة في الهدف المستهدف، والتراجع خطوة أهم وأفضل من الإقدام خطوة لنتيجة نسبتها ٩٠٪.

ولم تمر أيام قليلة وجاءت عمليات أولية للرد على غضب «أم الشهيد احمد»، وأمهات وثكالى أخريات، .. ولكن هل هذا يرضيهن!!.

ولاشك أن قرار رئيس الجمهورية بتعيين رئيس أركان جديد، واقالة رئيس الأركان السابق، جزء من معالجة اخطاء جرت، واسرار جاءت في التقارير التي تلقاها الرئيس حول ملابسات حادث رفح، خصوصا أنه ترافق مع قرار الإقالة، مجموعة تغييرات واسعة طالت مسؤولين قريبين من ملف «الواحات» وهو ما يؤكد أن هناك أخطاء بالجملة قد وقعت.

وبقراءة بسيطة للتغييرات يتضح فحوى القرار لمعالجة خطأ كبير، وقع فيه كبار، فالقرار شمل مناصب رفيعة المستوى في الوزارة ومحافظة الجيزة تحديدا، وعلينا أن نلاحظ مناصب المقالين، «اللواء هشام العراقي مساعد الوزير لقطاع أمن الجيزة، واللواء محمود شعراوي مساعد الوزير لقطاع الأمن الوطني، واللواء إبراهيم المصري مدير الأمن الوطني بالجيزة، ومدير إدارة العمليات الخاصة بالأمن المركزي».

ولكن مازالت تساؤلات السيدة فردوس أم الشهيد أحمد، ترن في أذني، .. فهل هذا هو ما يشفي قلبها وقلوب غيرها، الدامي، .. في وقت مازال الخونة يرتعون دون رادع أو حساب، والقتلة يمرحون في ربوع أراضي مصر وشوارعها، دون قصاص، الجميع ينتظرون أكثر من ذلك.



بعد انتشارها فى سيناء تحت مسميات مختلفة

جماعات الدم تطلق حرب العصابات فى عمق الأراضى المصرية

فؤاد علام: نعم مصر بيئة حاضنة للجماعات الإرهابية

مجرد تتبع العمليات الإرهابية في فترة الثمانينات والتسعينات، ومقارنتها بما تشهده مصر الآن، يجد فارقا كبيرا، سواء في نوعية الجماعات وأساليبها وأدواتها، وحتى الفئات المستهدفة من هذه العمليات، التي انتقلت من مناطق محددة في سيناء ورفح والشيخ زويد مستهدفة قوات الجيش في هذه المناطق، إلى مناطق أكثر قربا من العاصمة القاهرة، وسط مطالبة الخبراء العسكريين والأمنيين بتفعيل منظومة محاربة الإرهاب، والمجلس المختص بهذه المنظومة والذي لم ينعقد منذ تأسيسه سوى مرة واحدة للتعارف!!

اللواء فؤاد علام، عضو المجلس القومي لمكافحة التطرف والإرهاب، أكد أن هناك عوامل عديدة تساعد على وجود مثل هذه التنظيمات في مصر، منها الظروف الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، وقال: «إن دعاة الإرهاب يجدون في مثل هذه الظروف بيئة ملائمة لتفريخ وجذب عناصر جديدة».

وأكد علام أن مواجهة أي عمل إرهابي ليس سهلاً، لأن التنظيمات الإرهابية خاصة الآن، أصبحت صورة مختلفة عن التنظيمات في السابق، فتدريبهم مختلف عن التنظيمات الإرهابية التي كانت موجودة من قبل، بالإضافة إلى إمكانياتهم في امتلاك الأسلحة أيضاً، فنوعية السلاح والمتفجرات والتدريب لدى العناصر الإرهابية اختلف تماماً عن السنوات الماضية، فهؤلاء هم من يقومون بتنظيم مثل هذه العمليات، وبالتالي يجب أن يكون لدينا شيء من الوعي، ولا داعي للإساءة لأبنائنا من قوات الجيش أو الشرطة الذين يقع منهم كل يوم شهداء.

درس الواحات

وأكد اللواء علام على أهمية ما جرى في الواحات، وقال: لابد أن نخرج من مثل هذه العمليات بدروس مستفادة، فيجب أن يكون مع هذه العمليات التي تقوم بها الشرطة، طيران وأن يكون معهم استطلاع من قبل الطيران ومتابعة أيضا، مضيفا: من خلال تجربتي، لابد أن نضع أمام أعيننا كل الفروض المحتملة أثناء الاقتحام، وأن نضع أسوأ الظروف قبل أسهلها، لكن المواجهة في مثل هذه الظروف ليست سهلة أبداً، وفي الوقت نفسه من الصعب جداً أن يصل أعضاء الخلية الإرهابية إلى معلومة مؤكدة من خلال أجهزة الأمن بموعد الاقتحام، ولم يحدث هذا من قبل مطلقا، ولم يكن لدى التنظيمات الإرهابية معلومة عن قيام قوات الأمن باقتحام مواقعهم.

مضيفا: أننا لم نواجه الإرهاب بشكل متكامل حتى هذه اللحظة، لأن مواجهة الإرهاب ليست مواجهة شرطية أو عسكرية، إنما يجب مواجهة الإرهاب «سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وإعلاميا»، وهذه المحاور هي التي يجب أن نحارب من خلالهم التنظيمات الإرهابية، فلابد أن نجفف ونجمد العوامل التي تساعد على انتشار الإرهاب.

المواجهة

وحول كيفية مواجهة التنظيمات الإرهابية في المرحلة القادمة، قال اللواء علام: «لقد حذرت منذ فترة، نتيجة استشعاري بأن هناك تنظيم خطير في مصر وبأعداد كبيرة قادم من الحدود الليبية، فالعمليات الدموية تطورت، وأصبحت أشبه بحرب العصابات، ولذلك يجب أن نشكل مجموعة من أفراد الجيش والشرطة، يتم تدريبها على مستوى عال وبمعرفة القوات المسلحة، لمواجهة مثل هذه التجمعات الإرهابية في الجبال والمناطق الصحراوية، لأن الشرطة ليس منوطاً بها من قبل أن تواجه الجماعات الإرهابية في الجبال، وبالتالي لابد من تدريب هذه الفرقة على الأساليب العملية لمواجهة الجماعات المتطرفة.



علام

وشدد علام على أنه يجب تفعيل المجلس القومي لمواجهة الإرهاب والتطرف، لأن المجلس لم ينعقد سوى في جلسة التعارف، ولم ينعقد مرة أخرى، حتى الآن، ونتمنى أن يتم تفعيله بأقصى سرعة، فدوره يحتم عليه وضع استراتيجية علمية كاملة لمكافحة الإرهاب، لأن كل الاحتمالات واردة.

محمد الشهاوي: تضييق الخناق فى سيناء دفع بهم للداخل

تضييق الخناق

في حين نفى اللواء محمد الشهاوي الخبير العسكري والاستراتيجي أن تكون مصر بيئة جيدة لتفريخ الجماعات الإرهابية أو احتوائها، وقال: «الجماعات الارهابية لها تكتيكات خاصة، وأن قواتنا المسلحة أدركت ودرست تلك التكتيكات وكيفية مواجهتها، ومن بينها استخدام الأطفال والنساء وحتى الحيوانات كأجسام مفخخة، وتقوم قوات الأمن بعمليات التفتيش، أيضا تقوم تلك الجماعات الإرهابية بسرقة السيارات وتفخيخها ووضع دروع حولها إلا أن قواتنا المسلحة تتعامل معها بالأسلحة المضادة للدروع.



الشهاوى

وأكد الشهاوي أن القوات المسلحة لديها استراتيجية في القضاء على تلك الجماعات الإرهابية، منها تدمير البؤر التي تحتمي بها هذه العناصر الإرهابية، ثم القضاء على الانفاق.

وأكد الشهاوي أن جماعة «الإخوان» هي العباءة الأيدولوجية، وأحد أهم حلقات التنظيمات الإرهابية، وهذا ما يفسر حرصهم على أن تكون سيناء بؤرة لتجمع تلك الجماعات.

وانتشرت الجماعات المتطرفة في سيناء تحت مسميات مختلفة، لكنها حملت جميعا نفس الهدف عبر هجماتها المتصاعدة ضد عناصر الجيش والشرطة في الفترة الأخيرة، وتمركزوا في مناطق متفرقة على أرض سيناء، وتعددت اسماء هذه التنظيمات، ولكن يجمعهم التنظيم الأم وهو "بيت المقدس»، حيث يقوم فكر هذه الجماعات على مبدأ الجهاد وتنتهج هذه الجماعات خليطا من الأفكار السلفية والجهادية والتكفيرية.

تغيير المخططات

وحول انتقال العمليات الإرهابية من سيناء إلى القرب من العاصمة القاهرة أوضح الشهاوي: لا يمكن أن ننكر تراجع العمليات في سيناء، بفضل قضاء الجيش علي ٩٦٪ من هذه العناصر الإرهابية، وتضييق الخناق في سيناء جعلهم يغيرون مخططهم في سيناء، ويأتون بالقرب من الحدود مع ليبيا بسبب سهولة التسلل الحدودي، وهو ما شهدناه في عملية الواحات، ولكن تم الرد عليهم في الكيلو ١٧٥ ، فالقوات المسلحة المصرية لديها خريطة كاملة بأماكن تواجدهم، ولديها المعلومات والأسلحة الكفيلة بالقضاء عليهم.

أما فيما يتعلق بالأسلحة والذخيرة التي يستخدمها الإرهابيون، علق الشهاوي بقوله: هناك دول معروفة تمد هذه الجماعات بالأسلحة والذخائر وسيارات الدفع الرباعي، بل وبالتدريبات أيضا.

آمال رتيب

بدأت بمذبحة رفح الثانية وانتهت بحادث الواحات

أربع سنوات من الإرهاب والضحايا تجاوزوا الـ 1000 فى 1010 عملية

الجماعات التكفيرية اعتمدت استراتيجية استهداف قوات الشرطة والجيش

على مدى أربع سنوات ومن ثورة ٣٠ يونيو، مازالت مصر تمر بموجة عنيفة من العمليات الارهابية والتي بلغ عددها- طبقًا لتقرير أعده الباحث أحمد البحيري بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - ١٠٠٣ عملية إرهابية بين يوليو ٢٠١٤ و ٢٥ يناير ٢٠١٧، فيما تشير البيانات الحديثة إلى بلوغها أكثر من ١٠١٠ عميلة، فيما تجاوز الضحاي الـ١٠٠٠ من الجيش والشرطة.

واختلف نمط الإرهاب في هذه العمليات عن الإرهاب الذي ضرب البلاد خلال الثمانينيات والتسعينات من القرن الماضي فقام باستهداف بنية الدولة متمثلة في شبكات الكهرباء والاتصالات والسكة الحديد والمواصلات العامة.

واستهداف قوات الأمن سواء من الشرطة أو الجيش والمراكز التدريبية والكمائن الأمنية الخاصة بهم، ورجال القضاء، واستهداف المسيحيين والتي كان آخرها استهداف ١٠ مسلحين ملثمين لأتوبيس يقل أقباطاً في الطريق الصحراوي الغربي بمركز مغاغة بمحافظة المنيا، مما أودى بحياة ٢٨ قبطيا وإصابة ٢٤ آخرين على الأقل، وسبقها حادثي تفجير كنيسة مار جرجس بطنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية مما أسفر عن سقوط ما يقرب من ٤٤ شهيد وإصابة ١٢٦ آخرين.

وفي الوقت الذي تطارد فيه قوات الأمن القائمين بالعملية الارهابية الأخيرة التي وقعت في الوادي الجديد منذ أيام وأسفرت عن استشهاد ١٦ من رجال الشرطة وإصابة آخرين، إلا أن العام ٢٠١٧ هو الأقل في عدد العمليات الإرهابية حتى الآن، فيما بلغ عدد العمليات الإرهابية خلال عام ٢٠١٦ نحو ١٠٤ عمليات، وحظى عام ٢٠١٥ بالنسبة الأكبر من العمليات الارهابية حيث بلغت ٥٩٤ عملية إرهابية.

أبرز العمليات: في ١٩ أغسطس ٢٠١٣ وقعت مذبحة رفح الثانية بشمال سيناء، والتي نفذها مسلحون مجهولون، وأسفرت عن استشهاد ٢٥ جندياً مصرياً، وإصابة اثنين آخرين.

في ١١ سبتمبر ٢٠١٣، استهدفت العناصر المسلحة مبنى المخابرات الحربية بسيارتين مفخختين ما أسفر عن مصرع ٦ من العسكريين وإصابة ١٧ آخرين .

في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣، تفجير مديرية أمن الدقهلية، والذي أسفر عن استشهاد ١٦ شخصًا وإصابة نحو ١٥٠.

في ٢٤ يناير ٢٠١٤، سقوط طائرة عسكرية بمنطقة الخروبة بالشيخ زويد بعد استهدافها بصاروخ من العناصر المسلحة واستشهاد طاقمها المكون من ٥ ضباط .

١٩ يوليو ٢٠١٤، الهجوم الغادر الذي قامت به عناصر إرهابية على نقطة حرس الحدود بالفرافرة في الوادي الجديد، والذي أسفر عن سقوط ٢١ قتيلا و٤ مصابين ما بين ضباط وجنود الجيش المصري.

في ١٦ سبتمبر ٢٠١٤، قُتل ضابط وخمسة جنود بالشرطة المصرية في انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية أمنية في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٤، استشهاد ٣٠ من جنود الجيش وإصابة ٢٦ آخرون، في هجوم إرهابي استهدف كمين كرم القواديس جنوب الشيخ زويد بشمال سيناء.

في ١٦ فبراير ٢٠١٥، ذبح ٢١ قبطيًا مصريًا بالأراضي الليبية من قبل تنظيم داعش.

يوم ٣ أبريل ٢٠١٥، انفجار سيارة مفخخة بسيناء أدت إلى استشهاد ٥٥ جنديًا وإصابة ٢ من المدنيين.

ويوم ١٠ يوليو ٢٠١٥، تفجير انتحاري قرب معبد الكرنك بالأقصر.

وفي ١١ يوليو ٢٠١٥، تفجير القنصلية الايطالية في مصر، أدى إلى وفاة شخص وإصابة ٩ آخرين.

وخلال يوليو ٢٠١٥، الهجوم على سفارة النيجر بالقاهرة.



وفي يوليو ٢٠١٥، الهجوم على عدد من الكمائن الأمنية للقوات المسلحة بمنطقتي رفح والشيخ زويد باستخدام عربات مفخخة أسفرت عن استشهاد ١٤ من رجال القوات المسلحة بينهم ٤ ضباط و١٣ آخرين .

ويوم ٣٠ أغسطس ٢٠١٥، تفجير مبنى الأمن الوطني بشبرا الخيمة وإصابة ٢٥ شخصًا .

وفي ٧ مارس ٢٠١٦، تفجير كمين الصفا واستشهاد ١٨ ضابطاً من الجيش والشرطة.

ويوم ١١ ديسمبر ٢٠١٦، تفجير الكنيسة البطرسية بالقاهرة، والتي أسفرت عن استشهاد ٢٩ وإصابة ٣١ آخرين، إثر انفجار عبوة ناسفة .

وفي- ١٦ يناير ٢٠١٧، عملية ارهابية ضد نقطة ارتكاز شرطية علي طريق اسيوط . الواحات بالكيلو ٨٠، اسفرت عن استشهاد ٨ من قوات الامن وإصابة ٥ آخرين.

أما في ٧ يوليو ٢٠١٧، هجوم انتحاري بسيارتين ملغومتين على نقاط عسكرية بشمال سيناء، أسفرت عن استشهاد ٢٣ من قوات الجيش بينهم خمسة ضباط، وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين.

اغتيالات: واعتمدت إستراتيجية الجماعات الإرهابية على استهداف قوات الجيش والشرطة بشكل أساسي، حيث بلغ إجمالي عدد الضحايا من الجيش والشرطة في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتي ٢٥ يناير ٢٠١٧ حوالي ٩٠٠ شهيد من أفراد الجيش والشرطة.

وأخذت التنظيمات والجماعات الإرهابية منحي جديد باستهداف رجال القضاء، حيث بدأ التصعيد ضد القضاة مع الانتخابات الرئاسية باستهداف القضاة المشرفين على العملية الانتخابية في مدينة العريش أدى إلى مقتل ٤ وإصابة ١٢ آخرين، حتي وصل الأمر لاستهداف موكب النائب العام المصري هشام بركات مما أسفر عن استشهاده، وكان آخر تلك المحاولات هو استهداف النائب العام المساعد في أواخر عام ٢٠١٦.

وكذلك استهداف شخصيات عامة، حيث أطلق مجهولون الرصاص على القس «روفائيل موسى» كاهن كنيسة مرجرجس بالعريش في ٣٠ يونيو ٢٠١٦، واختطاف أكبر شيوخ الصوفية بالعريش وذبحه بالمنوفية، وكذلك محاولة اغتيال الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية الأسبق، في ٨ أكتوبر ٢٠١٦.

يؤثر الارهاب بشكل مباشر على الاقتصاد في الدولة، ومنه إلى باقى القطاعات، حيث يظهر ذلك جليًا في انهيار قطاع السياحة في مصر، نظرًا لأن عائدات السياحة تساهم بشكل أساسي على ميزان المدفوعات، والذي كان ١٢،٥ مليار دولار في عام ٢٠١٠، وتراجع إلى ٦ مليارات دولار في ٢٠١٦.

وتشير دراسة عن الآثار الاقتصادية للإرهاب الدولي، إلى أن انتشار الخوف والرعب والحذر بين الناس بسبب توقع حدوث عمليات ارهابية، يقلل من الانتاج ويضعف الانتاجية، كما أن التصدي للإرهاب ومحاربته يحتاج إلى نفقات وتكاليف باهظة من الممكن أن توجه إلى مشروعات تنموية وبنية أساسية فيما لو كانت الحياة آمنة مستقرة.

إيمان جمعة

بحبر الروح

بوحُ إستثنائى !



شيرين ماهر

أثار إهتمامى بشده ما يُعرف بجلسات «التنويم الايحائى»، أحد أحدث تقنيات العلاج النفسى، لما لهذه التقنية من قدرة مذهلة على استحضار اللاوعى، عن طريق استقتطاب بؤرة التركيز فى دائرة مغلقة يتم إخراج كافة الاشياء والاشخاص منها، بحيث تتم السيطرة شبة الكاملة على منطقة اللاوعى، فتصبح ممهدة لأقصى حد لطرد فكرة وإدخال أخرى .. استغرقت لبرهة فى التفكير وانتابنى الفضول الشديد بشأن ما قد يصنعه هذا الولوج المثير عبر شخصيات تعانى بشكل أو بأخر من إشكاليات غير مباشرة من التعقيد النفسى والتداخل القيَمى.

والواقع هناك كثيرون بحاجة إلى مثلَ هذه الجلسات خاصة مَن لا يعترفون بمرضهم ويرفضون فكرة إعتلالهم النفسى، وذلك لمساعدتهم على إطلاق سراح حقائقهم.. أكاد أجزم بأنهم الأحوج من الأخرين إلى معرفة خباياهم، التى ربما لو عرفوها، ما أمكنهم مواصلة تلك المسيرة المرتبكة، لابد من (بوح استثنائى) بل أجبارى قبيل أن تتآكل إعترافاتهم وتذوب بفعل التظاهر الدائم.. يُصدقون أنفسهم لدرجة تثير الجنون، ربما كانت حيلهم الدفاعية ملاَذهم الوحيد من أهواء سحقتهم وأورثتهم نفور المحيطين.

دفعنى التأمُل إلى تَخيُل إفتراضِى وكأننى أتلصص على هذه الكواليس الصادمة والشيقة أيضاً .. أراقب هذه الجلسات المثيرة للفضول، واستغرق فى متعتها ومتابعتها .. مثيرٌ حقاً ان يتحدث اللاوعى ويتحرر من رقابة وألاعيب الوعى.. فهى منطقة بكر تحتاج لنبش سكونها وكشف خباياها بحذر شديد.

إليكم أصدقائى (حوار افتراضى) يمكننا جميعاً أن نستمع إليه إذا ما أصغينا بعمق إلى أحاديث الذات وهمهمات اللاوعى الطائع حين يستجيب إلى دعوة استمالة لحظية، يحرر خلالها ما فى الجب من ظلمات أثقلت سنواته المتدلية فى ذيول المآرب، فما أكثر الشخصيات التى تعانى أزمات الذات، التى تسول لهم طُرقاً مُفخَخة بالاقترافات .. استمعوا معى و ابقوا الى الجَوار ......!!

« أنا المفتون بالكراهية .. الغارق فى نبيذ الأقاويل حتى الثمالة .. أنا مُطية الادعاء وفريسة الأحقاد .. انا وما جَنت علىّ إلا الأنا ، حين اجتذبت أكاذيب الاخرين، فأوقد هشيمها حطب هواجسى وبقيت وسط الحرائق استنشق رماد الضغينة وأنفُث زفير الاشتعال .. ربما راق لى الإيهام، فلست قادراً على مطالعة وجهى فى مرآة ذاتى حين ينزلق لثام القوة الواهية عن وجهى الذى أجاد التظاهر، هكذا بقيت وجهاً يفقد ملامحه الحقيقية .. وجهاً أفلتت منه قدراته التعبيرية والانفعالية .... امتلك فقط جليد الموتى ونيران الشياطين ... اغترب عن شعاع يَخفُت ويَخفُت ولا أكاد أراه إلا فى لحظات وجيزة، فإذا بى اطفئه سريعاً كى لا اطالع ضعفى الحقيقى .. يؤسرنى احتياج الاخرين كى اكتسب قيمتى الضائعة .. يبهجنى التملق مدفوع الأجر، كى تمتلىء شقوق روحى بنفاق، هو الترياق الوحيد المتاح .. ينتشى رأسى بتلافيفه الماكرة، الذى يتحسب دوماً لضربة مجهولة الاتجاة، ظناً بأن ذلك الخبث سيحمينى من الاحتساب، الذى حاصرنى.. تتساقط كافة الأوراق الوارفة والذابلة أسفل أقدامى، التى لم تعرف يوماً سوى سحق الكيانات.. ينكرنى وجودى وأنكره.. تلفظنى الصحوة وألفظها .. لا أبغى فكاكا، فقد ألفت اللعنات .. لا أبغى خلاصا، فقد عُلقت على الصراط .. لكننى للحظات أتساءل : هل ستأتى لحظة أتذَكر فيها بدايتى ونهايتى وما بينهما من اختصام ؟؟ هنا يرتعش صوتى كطفل مضطرب، تبدو عليه كل علامات المرض المبكر والمكتمل .. إنها بذور اللعنة التى لن تُثمر إلا فى حالة واحدة.. عندما تُجرفون تُربَتى وتحرِقون رُفاتى وتدَفنون رمادى، كى لا يطير دُخانى .. امحو وجودى، فلا أريد ذكرى تحصد السُباب .. إطمسوا ذنوبى كى لا تُذكرنى ببشاعة العقاب .. أقيموا موكباً يليق بأكذوبة سحقتها الحَقيقة وانتصرت عليها .... «

هنا يعود اللاوعى إلى ثكناته، وتستقبل الملامح المرتبكة طوفان اليقظة .. تتكاثف مجدداً عوادم الزيف، وتُطل تلك النظرة الناقمة من الحدقات المرتعشة، كأنها استفاقت مَن حلم مزعج، تطمئن لكونه طى الكتمان.. فإذ بالصدق يتبدل بالكذب والمصارحة بالالتواء..

أدركت فى ذلك الحين أن الجلسة قد انتهت وعاد الوعى الماكر من جديد يحكم قبضته على كافة الثغرات كى لا تُبعَث الحقائق من لحدها .. كى يوارى تفاصيلا ربما عجز صاحبها عن احتمالها ... سأتركهم تكملون رسم الصورة المتخيلة لاستيقاظ مختلف، يجعلكم ربما ترون شخصيات مماثلة صادفتموها فى الحياة، ولكن على نحو مغاير.. وللحديث بقية مع اعترافات افتراضية لأنماط تحيا بيننا وقتلتها الذات، ولكن يبقى «اللاوعى» .. ذلك الصندوق الأسود، الشاهد الشفيف على إضطراب يرفض إسقاط أقنعته عَلنية" ... !!

المشهد

قالت العرب

تعمدني بنصحك في انفرادي ..... وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع ..... من التوبيخ لا أرضى استماعه

الشافعي

العدد 243 - السنة السادسة - من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 - 11 - 17 صفر 1439هـ

الشيخ نبيل نعيم فى حوار تليفزيونى خطير



داعش والإخوان والجماعات المتطرفة مخالب للمخابرات الغربية

المخابرات المصرية سجلت محادثة يقول فيها مرسي للظواهرى: السلام عليكم يا أمير المؤمنين نريد رجالك فى سيناء وسنؤمنهم من الملاحقات

فى حوار تليفزيوني يعود تاريخه إلى أبريل الماضي لكنه لم يسلط عليه الضوء أدلى الشيخ نبيل نعيم مؤسس تنظيم الجهاد في مصر بتصريحات خطيرة أكد فيها أن الجماعات المتطرفة في المنطقة وبينها داعش والنصرة والإخوان تعمل ضمن خطط غربية لتفتيت المنطقة ، وأوضح أن الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما والمخابرات الأمريكية كلفت عصام الحداد باحتواء حماس والقاعدة وعقب التكليف رصدت المخابرات المصرية مكالمة يقول فيها الرئيس المعزول محمد مرسي لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري يقول فيها مرسي «السلام عليكم يا أمير المؤمنين .. نريد رجالك في سيناء وسنؤمن لهم النفقات وألا يلاحقهم أحد»

ونبيل نعيم اسم معروف لجميع الجهاديين الإسلاميين علي مستوي العالم، قضي جل عمره في سجون ومعتقلات نظام مبارك، منها١٠ علي الأقل لم ير فيها زرقة السماء لمرة واحدة. كان الأمن المصري في عهد مبارك يعمل له ألف حساب، ارتبط اسمه بأحداث مهمة ومثيرة، بداية من أحداث عام١٩٨١ التي راح ضحيتها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وعدد كبير من ضباط وجنود الشرطة، بعد معارك ضارية، ومواجهات حامية الوطيس، دارت بينهم وبين تنظيم الجهاد، وكذلك كان يتم التحقيق معه في كل القضايا التي اتهم فيها التنظيم في التسعينيات. خرج من السجن، بعد ثورة يناير.

وإلى نص الحوار المثير للجدل..

■ **كنت فى أفغانستان وتعاملت مع أسامة بن لادن وأيمن الظواهرى.. هل يمكن أن نقول أنك تقاعدت الآن من القاعدة؟**

– لا والله .. هم انحرفوا

■ **هل كفروك الآن؟**

– القيادات الكبيرة مثل أيمن الظواهري لا تكفرني طبعا، ولكن «العيال الصغيرة» هي من تكفرني.

■ **هل يمكن أن نقول أن قيادات داعش هي من القاعدة؟**

– القيادات الكبيرة كلها تركت التنظيم ، ولم يتبق غير أيمن الظواهري، الذي التف حوله مجموعة أناس نعتبرهم متخلفين عقلياً، أو مجانين، هم أناس تكفيريون، ولكن المؤسسين إما ماتوا أو تركوا التنظيم. إنما داعش تعتنق فكر تنظيم القاعدة.

■ **فسر لي الموقف الآن، إذا ما سألنا عن موقف د. أيمن الظواهري من داعش وأبي بكر البغدادى؟**

– الظواهري طلب من أبي بكر البغدادي أن يبايعه، ولكن لأن أبا بكر البغدادي أصلا عميل أمريكي، قال له: نحن أصحاب القضية، قضية تحرير العراق وسوريا، فأنت من يجب أن يبايعنا، فرفض الظواهري، وحصل النزاع بينهم والقتال.

■ **فسر لنا كيف يكون البغدادي عميلا أمريكيا ؟**

– أبو بكر البغدادي معروف أن أمريكا أفرجت عنه بعدما كان في السجن ، وأنفق نحو ٢٠ – ٣٠ مليون دولار لتجميع مجموعات «داعش» ، كما أن تسليح داعش كله أمريكي. من أين تأتيهم النفقة ؟ أنا كنت مسؤولا عن معسكر به ١٢٠ شخصا ، كان ينفق آلافا مؤلفة على المأكل والمشرب والتسليح والذخيرة ، لكن «داعش» يتصدر المشهد ، لأنهم يتبعون نهجا ورد في كتاب «إدارة التوحش» لمحمد أبو بكر المقدسي، هذا الكتاب جعلهم يتبعون نفس سياسة جنكيزخان (والحمد لله أنهم لم يقتدوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم) جنكيزخان كان يدخل القرية يبيد كل الأحياء الموجودين فيها، حتى الحيوانات يذبحها والبيوت يحرقها، فتأتي القرية التي بعدها ، حين تسمع أن جنكيزخان قادم فتهرب ، وهذا ماتفعله «داعش» ، فحينما دخلت سامراء قتلت من أهل السنة ألفا ، والآن تقتل الشيعة.

هذه هي السياسة الأمريكية فهنري كيسنجر (مستشار الأمن القومي ووزير خارجية أمريكا الأسبق) له مذكرة حررها عام ١٩٨٢ أو ١٩٨٤ (لا أذكر) عنوانها «حرب المئة عام» حينما سئل عن مكان حرب المئة عام ، قال إنها في الشرق الأوسط حينما نشعل الحرب بين السنة والشيعة ، فهم يعملون على إشعال الحرب المذهبية منذ أن كان أبو مصعب الزرقاوي يفجر مساجد السنة، ثم يفجر مساجد الشيعة لإشعال نار الطائفية في المنطقة .

هذا هو مخطط أمريكا ، و"داعش" لم تقتل أمريكيا واحدا، لم تقطع رأس أمريكي لتلعب بها الكرة ، قطعت رأس المسلمين وأكلت أكباد المسلمين ولم تقتل أمريكيا واحدا، وهذا ماقاله برنارد لويس مؤسس حروب الجيل الرابع، حيث قال «لسنا في حاجة إلى جيوش عابرة للقارات تنقذ الروح الوطنية ليعود إلينا أفرادها جثثا كما حدث في فيتنام وأفغانستان، ولكن لا بد من إيجاد عملاء من داخل الوطن يقومون بمهمة الجنود ، ونحتاج إلى آلة إعلامية تزيف للناس الحقائق، وأموال ننفق بها عليهم» هذا هو الجيل الرابع من الحروب.

■ **هل نتحدث عن جيش بديل وحرب بالوكالة ؟**

– طبعا

■ **بين من ومن؟ إذا تحدثنا عن القاعدة وداعش ومن يتفرع عنهما ، هذه جيوش تعمل لحساب من؟**

– لحساب المخابرات الأمريكية.

■ **ومن تقاتل؟**

– تقاتل الأنظمة، حينما دخلوا سامراء، الشيخ على الحاتمي رئيس عشائر الأنبار قال : داعش دخلت سامراء قتلت ألفا من السنة بدم بارد، وتقتل الشيعة وتقتل المسيحيين وتقتل كل من يقابلها، داعش تعتبر كل الناس كفرة ودماؤهم مباحة، ولكني أقول لك داعش لم تقتل أمريكيا ، والمعارضة التي تقاتل بشار الأسد بشراسة لم تطلق طلقة واحدة على إسرائيل، يعني عصام حتيتو مسؤول الإخوان الذي يدير المعارك ضد بشار الأسد أين يقيم؟ هل يقيم في بيروت أو الرياض أو القاهرة؟ هو يقيم في تل أبيب. أحمد الجربة.. هل يزور القاهرة أو الرياض أو طهران ؟ هو يتنقل بين باريس ونيويورك ولندن، هؤلاء من يشغلونه وينفقون عليه. أوباما حين تم فضحه وعرف أنه يسلح داعش والنصرة بسلاح أمريكي وتركي.. ماذا قال؟ قال إننا سوف نوقف السلاح لأنه تسرب. هل اكتشف أنه تسرب بعد سنتين من الحرب ؟ وجيش النصرة وداعش يضمان ٢٠ ألف مقاتل يحملون السلاح الأمريكي، هل تسرب أم يتعامل معنا كمغفلين؟.

هذه مؤامرة على المنطقة وكما قلت فإن نتانياهو وديك تشيني (وزير الدفاع الأمريكي الأسبق) اتفقا على خطة اسمها خطة "الطوق النظيف" عام ١٩٩٨ وتقضي بتدمير ٤ دول تبدأ بالعراق ثم سوريا ثم مصر ثم السعودية ، باستخدام الجماعات المتطرفة في المنطقة.

وقضية التخابر والتصال بأيمن الظواهري التي يحاكم فيها محمد مرسي (الرئيس المصري المعزول) كانت عبارة عن تكليف حمله عصام الحداد من أوباما شخصيا ، عندما كان في البيت الأبيض يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠١٢ والتقى الرئيس الأمريكي وقادة في المخابرات الأمريكية – كما يقول في اعترافاته أمام النيابة – وفيها يقول إن أوباما دخل الاجتماع وأعطى فريق المخابرات ورقة ثم خرج، وحينما قرأوها قالوا له: «مطلوب من الإخوان احتواء الجماعات المتطرفة في المنطقة وأولهم حماس والقاعدة، وبعد عودة الحداد اتصل مرسي بالظواهري عن طريق عصام الحداد مدير ديوان الرئاسة وقتها (وهو ابن خالة أيمن) من تليفون الطهطاوي وقال له مرسي: السلام عليكم يا أمير المؤمنين ، نحن بحاجة إلى رجالك في سيناء، وسنؤمن لهم المصروفات ونفقات الأكل والشرب وعدم الملاحقة الأمنية. هذا الكلام تم تسجيله وأرسل للنائب العام ، وهذا مايحاكم عليه مرسي.

■ **ستسألون كيف عرفت؟**

عرفت ذلك مصادفة حينما كنت في القناة الثانية بالتليفزيون المصري وكان معي اللواء وكيل أول المخابرات المصرية الذي سجل المكالمة وفرغها وبناء عليه تم عمل مذكرة أرسلت للنائب العام ، ووقتها سألته المذيعة: وهل يحق لجهاز المخابرات التنصت على رئيس الجمهورية ؟ فقال لها لم أتصنت على تليفون رئيس الجمهورية.. كنت اتنصت على تليفون أيمن الظواهري ، فوجدت رئيس الجمهورية يحادثه ، فكتبت تقريرا ورفعته لرئيس المخابرات . فسألته: وهل أبلغت الرئيس وقتها قال لها ليس ضمن إطار عملي أن أتعامل مع رئيس الجمهورية فحدودي هي التعامل مع رئيس جهاز المخابرات، فسألته: وماذا كتبت في التقرير، فأجابها قائلا: كتبت أن السيد رئيس الجمهورية محمد مرسي العياط خطر على الأمن القومي المصري، أقول ذلك حتى يعرف الجهلة لماذا انحاز الجيش للشعب يوم ٣٠ يونية، لأن رئيس الجمهورية يتعامل مع الجماعات المتطرفة، هذه مهمة الجماعات في المنطقة. وأوباما حين قال أنه دعم حملة مرسي بخمسين مليون دولار ، ولما الشيخ يوسف القرضاوي قال: أوباما أرسل لنا ٦٠ مليون دولار للمقاومة السورية .. جزاك الله خيرا يا أوباما ونحن نحتاج المزيد . هل أوباما أسلم أم أمريكا تحجبت؟! أنا أسأل القرضاوي هل أوباما حين يدعم المعارضة السورية.. هل يسعى لإعادة الخلافة الراشدة ؟ هذا عمل عملاء مكشوف ومفضوح، ولا نريد أن نضحك على أنفسنا أو نضع رؤوسنا في الرمال، هناك مؤامرة.

ومحمد قطب أبو التكفير في العالم أقام ٤٠ سنة في السعودية ، وهو مؤلف كتاب «جاهلية القرن العشرين» ويقول فيها إننا نعيش في جاهلية أشد من التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقيم هناك ويعمل أستاذا هناك لفترة طويلة . ما الذي جعلهم ينقلبون عليه ؟ غير أن الإخوان لا دين لهم ولا وطن لهم ، وهم يخونون اي أحد، هذه الجماعات مخلب الاستعمار في المنطقة وهم ليسوا أصحاب معتقد ديني. داعش كثير من المنضمين إليها لا يصلون وكذلك القاعدة هناك من أفرادها من لا يركع لله ، فلا بد من تكاتف الدول للقضاء العضوي على هذه الجماعات عن طريق الأمن والفكر ، وهناك ضرورة للرد على فكر هذه الجماعات وتوضيح أنه فكر ضال مخالف للشريعة الإسلامية ، وهذا هو الفكر الذي حذر منه النبي محمد عليه الصلاة والسلام حين قال : «حدثاء الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن أدركتهم لأقتلتهم قتل عاد وإرم ، هم شر قتلة تحت أديم السماء ، طوبي من قتلوه وقتلهم» وسماهم كلاب جهنم.



أوباما دفع 50 مليونا لحملة مرسي و60 مليونا للمعارضة السورية .. هل اسلم أم أمريكا ارتدت الحجاب؟



«بيت العائلة» يتحوًل إلى مجلس عرفى لفض النزاعات الطائفية

أثار توقيع برتوكول بين شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والسفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة لإنشاء مقارات لبيت العائلة في أوروبا وأمريكا، بهدف نشر أهدافه بين أفراد الجالية المصرية، حالة من الجدل بين أقباط المهجر، واصفين إياه بأنه عودة للجلسات العرفية ويخدم المتشددين.

بعد تولي السيسي السلطة تجددت فكرة بيت العائلة المصري مدعوماً من مؤسسة الرئاسة لفض نزاعات طائفية تحت غطاء «جلسات عرفية»، ونال ذلك ترحيب شديد من قيادات كنسية واسلامية وشخصيات بالدولة ونال حالة سخط وغضب عارم في الشارع المصري مسلمين وأقباط.

ورغم ما يراه البعض من أهمية لدور «بيت العائلة المصري» في الوساطة بين مسلمين وأقباط لفض نزعات طائفية وسط، إلا أن هناك رفض قبطي عام وتجاهل من قيادات كنسية كبيرة للجلسات العرفية وتصر على تطبيق دولة القانون.

«المشهد» تستعرض ماذا حقق بيت العائلة المصري منذ انشائه؟.

رغم أن كيان بيت العائلة المصري قام علي نشر المحبة والسلام وتجديد الخطاب الديني بطلب من الرئيس السيسي بين اطياف الشعب المختلفه إلا أن هذا الكيان قام بتوسيع دائرته ليمتد إلى حل النزعات الطائفية تحت غطاء «جلسات عرفية» ويضرب دولة القانون بعرض الحائط والاعتماد على شيوخ وقساوسة وكبار رجال المدينة لإنهاء خصومه طائفية، فلم يكتفي الأمر إلى الشأن الداخلي بل امتد الي عقد برتوكول تعاون بين مشيخة الازهر ووزيرة الهجرة لفتح مقارات جديدة في أوروبا وأمريكا لبيت العائلة لنشر الفكر المعتدل ،هذا الامر الذي قبل بالرفض من قيادات قبطية بالمهجر قائلين «بيت العائلة هو اداه لتحقيق دولة الجاهلية والاعتماد علي الجلسات العرفية وفشل فشل ذريع في مصر في كونه هيئة لنشر السلام والأن يريد بث سموم بين أوساط الجلية المصرية في الغرب علي حد قولهم».

يرى الأنبا مكاريوس، أسقف المنيا، أن بيت العائلة وظيفته هو نشر السلام والمحبة وليس ضرب دوله القانون بعرض الحائط، مؤكداً أن تطبيق القانون الرادع في الفتن الطائفة هو الحل في القضاء علي ظاهرة الفتن الطائفة التي تحدث من حين لأخر، مشيراً إلى أن الجلسات العرفية مسكنات لا تعالج المشلكة بل تفرض قيود علي الضعفاء.

وأضاف الأنبا مكاريوس: يجب على المجتمع أن يضغط على الدولة حتى تقوم بتطبيق القانون، ولابد لأي شخص أخطأ أن يُعاقب، ويطبق عليه القانون والقضاء، مضيفا، لو ظلت هناك مشكلة مجتمعية فيما يتعلق بالتعايش، ووجود رواسب، يمكن عندها عقد جلسات صلح عن طريق الأهالي أنفسهم فقط، حتى لا تكون هذه الجلسات ضمن آليات الدولة فقط في معالجة المشكلة، التي يجب أن يأخذ القانون وحده مجراه تجاهها".

وتابع مكاريوس: أن عدم تطبيق القانون والدستور إهانة للدولة، ويجب أن يتم تطبيق القانون في أحداث الاعتداء على الأقباط بقرية الكرم.

رأي اقباط المهجر

ومن جانبهم يرفض عدد من نشطاء وقيادات اقباط المهجر افتتاح مقرات لـ"بيت العائلة" في الغرب واصفين اياه بـ"بيت العائلة بالتطرف وغياب دولة القانون وعودة للجلسات العرفية" على حد قولهم.

وتابع قيادات المهجر في بيان حمل توقيع عدد من روؤساء المنظمات القبطية بالخارج، استتكارهم من برتوكل التعاون بين وزارة الهجرة ومؤسسة الأزهر موجهين اتهامات إلى شيخ الازهر بتعطيل ومماطله تجديد الخطاب الديني الذي طالب به الرئيس في كافة لقاءاته.

وأضاف البيان " نحن ابناء الجالية المصرية بالخارج نرفض نشر مقرات لبيت العائلة بالخارج وتحويل السفارات المصرية الي بيوت عائلة لزعزعه الترابط بين أبناء المصريين بالأفكار المتطرفه في بيت العائلة ".

وللنواب الأقباط رأي

وأكدت النائبة القبطية مرفت ميشيل نصيف حنين عن دائرة بني سويف وأحد اعضاء بيت العائلة أن دور بيت العائلة هو وقائي وليس علاجي، مشيرة إلى أن بيت العائلة يجب أن يتدخل في احكام القانون وأن يضع في مقدمته أن العدالة والقانون لمن يبث افكار متطرفه تهدد أمن وسلامه أنباء الوطن.

واكدت حنين أنها ترفض فكرة وجود جلسات عرفه وإلغاء تطبيق القانون، مؤكده أنه ورغم انني عضوة في بيت العائلة إلا أنني لم أشارك في أي فعاليات للكيان بسبب كثرة الضغوط ومشاكل أبناء الدائرة.

وبدروها استتكرت النائبة سوزي عدلي ناشد جرجس مشاركة بيت العائلة في الجلسات العرفية، مؤكدة أن بيت العائلة ليس له اهداف منذ انشائة، ومشاركته في الجلسات العرفية التي يحاربها لمجتمع جريمه.

وبينت بأن بيت العائلة كيان ليس له وجود علي أرض الواقع في مصر، وبالتالي كيف سينجح في فتح مقرات في الخارج؟، لافتة إلى أن الأزهر والكنيسة مؤسستان لا يقلان أهمية عن أعلى مؤسسات الدولة، ويجب أن يتصدون لم يحاول الزج بهما في اعمال تلغي دولة القانون والأقرار بالجسات العرفية.

طانيوس تمرى

وجهة نظرى

تحيا مصر تلات مرات



هالة فؤاد

حسنا فعل وزير التعليم العالى بقراره الجرئ تفعيل "تحية العلم " فى الجامعات فغرس بذلك بذور الإنتماء الحقيقى للبلد ظهرت بشائره سريعة ومبهرة.. إنتماء لن يزعزعه إحباط كثيرين ممن نجحوا بتفوق وإمتياز وحصلوا على أكثر من خمسة وتسعين فى المائة فى الثانوية العامة وفشلوا فى النهاية فى الإلتحاق بالكليات التى سهروا الليالى وتعبوا من أجل الإلتحاق بها!!

حقا بتحية العلم سنقضى على حالة الإحباط تلك وعلى كل حالات الإحباط التى تصاحب الطلبة فى منظومة تعليم عقيمة مجبرون على الإستمرار فيها دون وجود أدنى بارقة أمل من إصلاح أو تطوير أو حتى مجرد تحسين !!

تحية العلم ستفتح الطريق أمام دراسات وأبحاث ورسائل مهمة ومؤثرة وجادة لامجرد أوراق بلاقيمة يحصل صاحبها على درجة علمية لايستحقها فى الغالب فتأتيه إما بحسن علاقاته أو خدماته لاساتذته أو بالسرقة والإقتباس من رسائل غيره.. تحية العلم ستقطع الطريق أمام التقارير الأمنية التى تزيح معارضى النظام من تبوء المراكز القيادية وتدفع بالموالين للتقدم دائما لإحتلال الصفوف الأولى.. تحية العلم ستفتح باب الحرية على مصراعيه ليعبر كل طالب عن إنتمائه يساريا كان أم يمينيا.. شيوعيا كان أم إسلاميا ليخلق حالة من الجدل والحوار والنقاش الثرى فيكون أول لبنة فى ممارسة ديمقراطية طالما حلمنا بها.. تحية العلم ستعيد للعلاقة بين الطالب والأستاذ مكانتها وتقضى على سبوبة الكتب الجامعية والدروس الخصوصيةالتى نالت كثيرا من هيبة أساتذة الجامعات.. تحية العلم بحق ستفتح باب الأمل لهؤلاء المحبطين المجبرون على طوى السنوات الجامعية بسرعة لارغبة بالطبع فى الإنضمام لطابور البطالة القمئ فى طوله وإنما لتخفيف كاهل الآباء الذين إنحنت ظهورهم وذاقوا الأمرين حتى يحصل فلذات أكبادهم على ماتوهموا أنه سلاح !!

فلم يعد التعليم فى وطن بهذا الحال سلاح اللهم إلا إذا كان سلاحا فاسدا بلاقيمة وربما يرتد على صدور صاحبه نكذا وغما وقهرا عندما تمضى سنوات عمره جالسا على مقهى فى إنتظار بارقة أمل عصية على الظهور.. من المؤكد أن ترديد هؤلاء لتحية العلم سيسلج قدرا من صدورهم المتعبة وينسيهم لفترة ذلك المستقبل المظلم الذى ينتظرهم.. ويدفعهم لطرد فكرة التفكير فى الهجرة شرعية كانت أم غير شرعية.. لن يضطروا لتكبد متاعب السفر والغربة ولن يواجهوا الموت فى قوارب متهالكة بحثا عن طوق أمل فى بلاد غريبة .لن يضطر ىبائهم لبيع أراضيهم ولن تضطر أمهاتهم لبيع حليهم ومصاغهم من أجل رحلة سفر غالبا تكون بلاعودة .. لن تتقطع قلوب آسرهم وهم يحتضنون أجسادهم الغرقى ولن تجف دموعهم حزنا فى إنتظار أشلاء أجسادهم لتحميهم من جنون الإنتظار وحسم المصير المجهول.

تحية العلم هى فعلا خير داء لفقراء المهمشين من الطلاب الذين يدبرون حالهم طوال سنوات الدراسة بالدين والجوع والحرمان ..تحية العلم ستقضى على عقم المناهج وتدنى المستوى التعليمى وعبثية الدراسة فى جامعات فقدت مكانتها وأصبحت فى ذيل قوائم الجامعات العالمية .. ولن يتفاجأ الطالب بعد تخرجه بأن ماتعلمه طوال سنوات الدراسة لايمت بأدنى صلة للواقع.

تحيا مصر تلات مرات فى خطب الرئيس وفى فناء المدارس والساحات الجامعات هى بالفعل الحل السحرى الذى يغرس الإنتماء ليدرك معه الجميع يعنى إيه كلمة «وطن».

قالت العرب

وجدت سكوتي متجرا فلزمته ..... إذا لم أجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر ..... وتاجره يعلو على كل تاجر

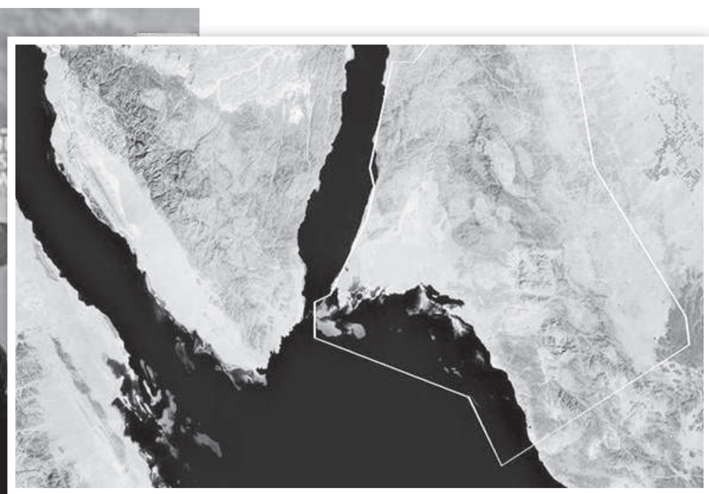
الشافعي

المشهد
العدد 243 - السنة السادسة ـ من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 ـ 11 ـ 17 صفر 1439هـ

«نيوم» السعودي.. تقنين وضع اليد على «تيران وصنافير»

«مصر مش للبيع» تتوعد .. وغضب مصري وسط النشطاء

«بلومبرج»: العلاقات الاسرائيلية - السعودية فى ازدهار





بعد مرور أكثر من عام علي اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، التي أسفر عنها بيع جزيرتي تيران وصنافير المصريتين، للمملكة، باتت تلوح في الأفق الأهداف الحقيقية وراء هذه الكارثة، حيث أعلن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عن إقامة أول مشروع سعودي على أراضي الجزيرتيين.

ووقعت القاهرة والرياض اتفاقية لتعيين الحدود البحرية خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى القاهرة في أبريل من العام الماضي، انتقلت بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية.

وبعد جدل واسع في الشارع المصري منذ الإعلان عن ترسيم الحدود، وافق مجلس النواب المصري في يونيو الماضي علي الاتفاقية، والتنازل عن الجزيرتين لصالح السعودية.

وسبب إعلان سلمان عن مشروع "نيوم"، انتقادا واسعا في مصر، حيث عبر العديد من السياسيين والنشطاء عن اعتراضهم وسخطهم من ضم الجزيرتين إلى المشروع.

كذلك توعدت حملة "مصر مش للبيع" التي انطلقت عبر بيع الجزيرتين، للمشروع المنتظر، وقالت الحملة إن سلمان كشف "النية المبيتة" من احتلال الجزر، مؤكدة: لن نترك السعودية تستغل أراضينا المصرية في مشاريع لصالح إسرائيل، موضحة أن الجزيرتين مصريتان وسيظلوا هكذا حتي لو وضعت السعودية سيادتها عليهما.

وكان سلمان أكد أن جزيرتي تيران وصنافير ستدخلان ضمن الأراضي التي سيقام عليها مشروع مدينة "نيوم" السعودي، والتي من المنتظر أن يكون مركز أعمال وصناعات عملاق بتكلفة ٥٠٠ مليار دولار أمريكي، وستمتد على مساحة ٢٦٥٠٠ كم مربع.

ووفق تصريحات سلمان، فإن مدينة "نيوم" ستمتد عبر الأراضي المصرية والأردنية إلى جانب الأراضي السعودية، على أن يكون المشروع مملوكا بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة السعودي.

وقال ولي العهد السعودي في مقابلة أجرتها وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية، خلال مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض، إن مشروع "نيوم" سيلبي كافة احتياجات المستثمر والسائح الأجنبي دون خرق أي قوانين، مؤكدا على أنه لن يسمح بالمشروبات الكحولية في السعودية، ولن يتم تطبيق المعايير المطبقة في المدن المشابهة بما يتعلق في ذلك.

كذلك، ذكرت مؤسسة "مشاريع السعودية" – التي تعرف نفسها بأنها "المنصة الوحيدة المتخصصة في نشر أخبار ومعلومات المشاريع السعودية والبرامج التنموية في كافة القطاعات" – عبر حسابها الموثق على موقع تويتر، الثلاثاء، أن "جزيرتي تيران وصنافير السعودية ستكونان ضمن مشروع مدينة "نيوم" .

ويري خبراء، أن هذا المشروع يأتي في إطار التطلعات الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ بتحول السعودية إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، حيث ستركز "منطقة "نيوم" على ٩ قطاعات استثمارية متخصصة وهي: مستقبل الطاقة والمياه ومستقبل التنقل ومستقبل التقنيات الحيوية ومستقبل الغذاء ومستقبل العلوم التقنية والرقمية ومستقبل التصنيع المتطور ومستقبل الإعلام والإنتاج الإعلامي ومستقبل الترفيه ومستقبل المعيشة الذي يمثل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات.

من جانب أخر يتساءل محللون، هل يمكن أن يساعد مشروع "نيوم" على دفع العلاقات بين إسرائيل وجيرانها العرب؟"، معللين ذلك بأن ربط مصر بمدينة جديدة بقيمة ٥٠٠ مليار دولار عبر جسر بالبحر الأحمر سيتطلب التعاون مع إسرائيل.

وترد وكالة "بلومبرج" الأمريكية، بأن معاهدة السلام الإسرائيلية التي تمت عام ١٩٧٩ مع مصر، تضمن لها الوصول إلى مضيق تيران المطل على البحر الأحمر الذي من المفترض أن يعبره هذا الجسر الجديد الخاص بالمشروع.

من ناحيته، قال الدكتور سمير غطاس، عضو مجلس النواب، إن الحكومة لم تبلغ مجلس النواب بأى شيء عن مشروع "نيوم"، الذى أعلنت عنه السعودية رغم أنه يقع بحوزة ٣ دول عربية منها مصر.

وأضاف غطاس، أنه أصبح الآن يتم الإعلان عن مشاريع على أراض مصرية دون إخطار أصحابها، وللأسف بعد أيام يخرج البعض ويقولون أفضل مشروع وسيوفر فرص عمل إلى آخره من تلك العبارات، وذلك مثلما حدث مع جزيرتي تيران وصنافير.

وأضاف غطاس، أن ما يحدث هو استمرار لحالة التعامل معنا باعتبارنا ملحقا، لافتًا إلى أن جزيرتى تيران وصنافير ستكونان أحد أجزاء المشروع.

واستطرد، مفهوم السيادة اختلف، والوطن والأرض أصبح مفهوما قديما، وتبديل السيادة أصبح سهلا للغاية.

ورغم أن البعض اعتبر أنه مع تنفيذ المشروع ستبدأ السعودية بالاستيلاء رسميا على جزيرتي تيران وصنافير التي امتلكتها مؤخرا بحكم القضاء المصري، ويعد تدخلا في أجزاء من أرض مصر –شمال سيناء– دون إخبار بعض الجهات المنوطة منها مجلس النواب، إلا أن بعض الخبراء أشادو بفائدة "نيوم" من الناحية الاقتصادية.

ويقول الدكتور مصطفي بدره، الخبير الاقتصادي إن

نواب: الحكومة لم تخبرنا.. ومحللون: المشروع سيتطلب التعاون مع إسرائيل

توفير العملة الصعبة أحد أهم الأهداف التي تعود على اقتصاد مصر من المشاركة في المشروع السعودي العملاق، وذلك من خلال زيادة المنتجات والسلع التي يتم إنتاجها من مشروع "نيوم" الاقتصادي الذي يهدف لتحفيز الاقتصاد من خلال مستقبل الطاقة والمياه والغذاء والعلوم والتصنيع وغيرها.

وأضاف الخبير الاقتصادي ، أن تحريك التجارة الدولية من خلال إنشاء شركات عملاقة متنوعة ومصانع إستراتيجية للنقل أو الطيران أو غيرها، تكون لها قيمتها في الأسواق العالمية، وخاصة أن المشروع، الذي يمثل حوالي ١٠٪ من حركة التجارة العالمية يمر بالبحر الأحمر، ناهيك عن سهولة وصول سكان العالم إلى موقع المشروع ، فضلا عن الاستغناء عن بعض المنتجات المستورد .

فيما اعتبر الدكتور محمد راجي، الخبير الاقتصادي ، أن منطقة نيوم الاقتصادية تمثل أهم مشروع استثماري يتم الإعلان عنه خلال السنوات الأخيرة، مشيرًا إلى أنه سيكون أكبر مشروع في المنطقة ، ويستفيد منه شعوب ٣ دول بشكل مباشر، هي السعودية ومصر والأردن.

ويرى الخبير الاقتصادي، أن المشروع صفقة غير مسبوقة لدول المنطقة، موضحًا أنه يمثل نقلة اقتصادية للدول الثلاث المشاركة فيه.

وأضاف أن السعودية، قدمت أكبر ضمان لجدية واستمرارية المشروع، عندما أعلن أن المملكة سوف تدعمه بمبلغ ٥٠٠ مليار دولار، ما يؤشر على أن المملكة تراهن على نجاحه، وأن ينقل الاقتصاد السعودي إلى مرحلة ما بعد النفط، وأن تتحول إلى قبلة اقتصادية واستثمارية للشركات العالمية.

وتسبب هذا المضيق في اندلاع حرب عام ١٩٦٧، بين دول عربية وإسرائيل، بعد إقدام القاهرة على إغلاقه في وجه إسرائيل.

ووفق الوكالة الأمريكية، قال يورام ميتال، رئيس مركز حاييم هرتزوج لدراسات الشرق الأوسط في جامعة بن جوريون الإسرائيلية، إن هذا الأمر يجعل مشاركة إسرائيل في المشروع حاسمة.

وأضاف ميتال أنه لا يمكن أن يكون هناك أي شيء قريب من ذلك، إلا إذا أتيحت الفرصة لإسرائيل والسعودية لمناقشة علاقاتهما ومناقشة هذا المشروع بالتفصيل.

وأضافت الوكالة أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب يعتقد أن الدول العربية أصبحت المفتاح لضمان السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، إذ وصف العلاقات الاقتصادية مع السعودية بأنها إحدى الفوائد التى يمكن أن تعود على إسرائيل من اتفاقية السلام.

وحدد القادة الإسرائيليون منطقة خليج العقبة في البحر الأحمر كمكان مثالي لتدعيم العلاقات التجارية مع الأردن والسعودية ومصر.

وأشارت الوكالة إلى أن التخطيط للجسر الذي يبلغ طوله ١٠ كيلومترات، جاء بسبب قبول مصر للسيادة السعودية العام الماضي على جزيرتي تيران وصنافير اللتين تقعان في المضيق بين البلدين.

وقال سيمون هندرسون، مدير برنامج الخليج والطاقة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن ضمان مصر الذي دام ٤ عقود للمرور غير المقيد للسفن الإسرائيلية ربما يخلق تعقيدات للمملكة العربية السعودية، بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار إذا لم يتم التشاور مع إسرائيل بشأن بناء الجسر.

وأوضح هيندرسون: «ليس لديَّ شك في أن هناك مشاورات، بشكل مباشر أو غير مباشر، ربما عن طريق الولايات المتحدة»، مضيفا: «طالما لم يطرأ أي تغيير على الوضع الراهن فهذا يعني أن إسرائيل وافقت».

وتطرقت الوكالة إلي أن بعض رجال الأعمال الإسرائيليين، أكدوا علي أن العلاقات مع السعودية في ازدهار، خاصة في مجالات أمن المعلومات ومعدات البنية التحتية، فيما قال موظفون آخرون إنهم أصبحوا يتعاملون مع السعودية من خلال الشركات الأمريكية وشركات أجنبية أخرى.

أميرة الشريف ـ محمد الغرباوى

مدير عام إعلام وسط الدلتا لـ «المشهد»:

مبادرة لمواجهة الإرهاب والفكر المتطرف بمراكز الإعلام

شبكات التواصل الاجتماعى خطر على الشباب والأمن القومى !!

أفاد سمير مهنا مدير عام إعلام وسط الدلتا بأن من أهم المحاور التي يرتكز عليها الإعلام الداخلي مفهوم العدالة الاجتماعية والتي تتمثل في تمكين السياسي والاقتصادي والشباب والمرأه في ظل التحديات التي تواجه مصر.

وأفاد في تصريحات لـ«المشهد» بأن الإدارة قامت بتنفيذ مبادرة تحت رعاية رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ومحافظ الغربية لحماية المستهلك، فضلاً عن العديد من الحملات والمبادرة من أهمها مبادرة «مواجهة الإرهاب».

وأوضح مهنا أن هذه المبادرة يتم مناقشتها من خلال عدة جوانب الديني وتتمثل في تاريخ الفكر المتطرف وسبل مواجهة شبكات التواصل كأحد الأدوات الجيل الرابع للتفكيك الشعوب وبث الفتن والشائعات المفرطة ضد الجيش والشرطة مع تعاون كافة المؤسسات المجتمع المدني والجامعات والمدارس للرد علي الشائعات وتصحيح المفاهيم الخطأ وإلقاء الضوء علي ماتم في المشروعات القومية كبرى. وأضاف: هناك هدف يركز على ثقافة العمل الحر بين الشباب بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي لبرنامج مشروعك، ومن جانب أخر هناك توأمه مشتركة من مراكز الإعلام لجهاز شئون البيئة لتناول محور البيئة وسبل الحفاظ عليها وآليات تنفيذها.

وأضاف مدير عام إعلام وسط الدلتا: أما فيما يتعلق بمحور التنمية المستدامة في مجال التعليم والصحة ورؤية مصر ٢٠٣٠، فيتم تنفيذ سلسلة ندوات بهدف إلقاء الضوء علي استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ بالاستعانة بأساتذة متخصصين.

وفيما يتعلق بالترشيد فهناك تعاون مشترك بين مراكز الإعلام بين الشركات الكهرباء والمياه لعقد سلسلة من الندوات لنشر ثقافة الترشيد في مجال المياه والطاقة.

وقال : إن ندوات مراكز الإعلام وسط الدلتا لها مردود إيجابي يتم رصده من خلال استطلاعات رأي باستخدام أسلوب الملاحظة بالتعرف علي أهم القضايا والمشكلات والشائعات السياسية والتي تتعلق به موضوع الندوة والتي تتردد في الشارع بصفة عامة .

وأكد «سمير مهنا « أن دور الإعلام الجماهيري هو رفع مستوي وتنمية الوعي لدى المواطن اتجاه كافة القضايا الداخلية والخارجية لمصر، فضلاً عن تصيح المفاهيم الخطأ والرد علي أهم الشائعات المغرضة وإلقاء الدور أهم



الإنجازات التي تحققها الدولة لرغم الظروف والتحديات التي تواجهها مصر داخلية وخارجية .

وأشار إلى أن مراكز الإعلام وسط الدلتا تستعين بنواب البرلمان باعتبارهم داعمين للرسالة الإعلامية ممثلين للمواطنين تحت قبة البرلمان علي سبيل مثال كافة المجالات الإعلامية والأمنية وغيرها.

وأوصي «مهنا « بتحري الدقة واستقصاء المعلومة ومتابعتها من أجل مصلحة العامة لمصر في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مصر والتحديات التي تواجهها، مشددا على تكاتف الجميع في مواجهة الكتائب الإرهابية وقوى الظلام التي تستهدف النيل من الأمن والاستقرار، والعمل على دعم القيادة السياسية لاستكمال برنامج والإصلاح من نهوض بمصر. وأوضح أن الصفات الواجب توافرها برجل الإعلام العلاقات العامة وسمات الإعلامي الناجح لابد أن يكون مثقف ومُلم بكافة القضايا المطروحة علي الساحة وأن يكون صادق وحريص علي نقل المعلومة بأمانة ويراعي مصلحة الوطن.

ومن جانبه حذر جلال عواره وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب لـ«المشهد»: من خطورة شبكات التواصل الاجتماعي علي الشباب والأمن القومي، مؤكدا على أن تدني مستويات الوعي لدى الشباب في مصر أدى إلي زيادة نسبة الجهل بسبب شبكات التواصل ولها تأثير سلبي وخطورة علي الأمن القومي.

وأضاف: أن شبكات التواصل الاجتماعي من حروب الجيل الرابع وبديل قوي ومؤثر وأقوي من الحروب العسكرية الشباب ولذلك هم أخطر سلاح يهدد خطر الأمن القومي.

وأكد أن دور الإعلام مهم ومحوري علي المجتمع ولابد من قيام الإعلام بتوصيل المعرفة والثقافة والمعلومات بوعي ونتكاتف ونتعاون للحفاظ علي الأمن القومي.

ويقول خالد الفخراني عميد كلية آداب الإعلام بجامعة طنطا: لابد من التدقيق وفهم كل معرفة أو معلومة والتأكيد من مصدر المعلومات قبل بثها في المجتمع.

وأشار د. ياسر الغياتي إمام وخطيب بمديرية الأوقاف بالغربية: عن مكانة مصر في القرآن والسنة «الله أكرم مصر وشرفها وجعلها سكنا لأنبيائه ومكانا يتجلي عليه وجعلها أمنا « ادخلوا مصر إن شاء الله امنين وذكرها النبي لأصحابه فقال إنهم خير أجناد الأرض ، مؤكدا أن الشباب هم السلاح الأمه وثروتها ولابد من التحاور معهم وتثقفهم بالعلم والمعرفة حتي ليكونوا أرضا خصبة لانتشار الأفكار الهدامة .

مني حلمي

نبضة

«السيستم» واقع عنوان للأداء العام



نجوى طنطاوى

"السيستم" واقع جملة صادمة تسمعها فى أماكن عمل كثيرة ،ومعناها عطلة ووقف حال ،نسمعها أحيانافى شركة الكهرباء عندما نذهب لشحن الكروت ولما السيستم يقع لعدة أيام يبقى معنى كده إما تعيش فى الظلام أو تشحن بزيادة غير مبررة،وقد تسمعها وأنت تدخل الكارت للسحب وتفاجئ بعدم الإستجابة لأن "سيستم "البنك واقع تلف على ماكينات الصرف وتأتيك نفس الإجابة السيستم واقع.

السيستم واقع عنوان عريض لمستوى الأداء العام ،النماذج كثيرة ،فى التعليم السيستم واقع جدا ومايحدث فى موضوع المدارس اليابانية نموذج أعلنت وزارة التربية والتعليم عن بدء الدراسة فيها من العام الدراسى الحالى ، محددة أماكن المدارس والشروط ،الكلام والتصريحات جاء على لسان المتحدث الرسمى بمعنى مصدر موثوق فيه لامجال للتشكيك فى صحة تصريحاته ، الإعلان عن بدء الدراسة بالمدارس اليابانية صادف أحلام أولياء الأمور ممن يطمحون فى مستوى تعليم جيد ويرون أن النموذج اليابانى هو الأفضل فى التعليم،وبالفعل تقدموا وخضعواهم وأولادهم للإختبارات واشتروا الزى المدرسى ،ثم جاء القرار الصادم بتأجيل الدراسة بالمدارس اليابانية لأجل غير مسمى مما ضيع ليس فقط أحلام أولياء الأمور فى تعليم يابانى لأولادهم وإنما أيضا ضيع عام دراسى فبعد مرور مايقرب من شهرين على بدء الدراسة من الصعب أن يجدوا أماكن لأولادهم فى المدارس..وكما كتبت صديقة على صفحتها على الفيس بوك اليابانيون الذين لم يفشلوا فى شئ فشلوا فى إفتتاح مدارس لهم فى مصر.

رصد مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء موضوع المدارس اليابانية وإلغاء الدراسة بها بإعتبارها شائعة وذلك فى تقريره الصادر الأسبوع الماضى ،ورد المركز على ماوصفه بالشائعة –بناء على التواصل مع وزارة التربية والتعليم–بعدم وجود خلاف بين الحكومتين اليابانية والمصرية،وإن التأجيل تم بناء تنفيذا لتكليفات الرئيس بعمل قواعد جديدة لإختيار تلاميذ تلك المدارس وكذلك لإختيار المعلمين،وإن التأجيل جاء لإختيار أفضل العناصر من الطلاب والمدرسين ،وأن الوزارة تسعى لتطبيق التجربة اليابانية وتعميمها على كل المدارس.

هذا هو الرد الرسمى ،وكالعادة يخرج "خابور"من "خوابير" التربية والتعليم ليبرر التأجيل أو الإلغاء ويقول إن اليابان لامتقدمة فى التعليم ولا حاجة وإننا لسنا بحاجة لمدارس يابانية وإن اليابان دولة خيبانة وترتيبها ال٢٦على مستوى العالم فى التعليم ،وإنها ليست النموذج الأمثل وعلينا البحث عن نماذج أكثر تقدما فى التعليم..نترك "الخابور"وكلامه فما أكثر "الخوابير"

ونتوقف عند الأسئلة التى يثيرها رد وتفسيرمركز معلومات مجلس الوزراء ،هل رئيس الجمهورية يتدخل فى إختبارات القبول بالمدارس ؟أم أن هذه مهمة وزارة التربية والتعليم وهل الوزارة أعلنت بدء الدراسة قبل أن تضع الشروط والضوابط ؟،وإذا كانت الوزارة أخطأت وتسرعت وأعلنت قبل وضع المعايير والضوابط فما هو ذنب الأطفال الذين ضاع عليهم عام دراسى .

الأمثلة كثيرة على أن السيستم واقع فى أداء وزارة التربية والتعليم.

المشهد
العدد 243 - السنة السادسة - من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 - 11 - 17 صفر 1439هـ

قالت العرب

ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك، بل هو الذي يريد أن تساويه بأن تنزل إليه!
العقاد

صلاح العبيدى المتحدث باسم «التيار الصدرى» فى العراق لـ «المشهد»:

الضرر أصاب الجميع عندما ابتعد العراق عن محيطه العربى.. واستمرار «الحشد الشعبى» غير مقبول



أكد صلاح العبيدى، المتحدث الرسمى باسم "التيار الصدرى" فى العراق، أن الحكومة العراقية تسعى للانفتاح على المحيط العربى والدولى، والتوسع فى الجوانب العملية المختلفة، وأن تعاون بغداد مع أشقائها العرب كفيل ببناء الثقة مع العراق، بحيث لا يكون تحت سيطرة دولة محددة، أو جهة بعينها، كإيران أو أمريكا.

وأضاف العبيدى، فى حوار مع "المشهد"، أن مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدرى، حريص على التنسيق مع كافة الأطراف الحكومية فى بغداد، والتأثير في العلاقات الرسمية بإيجابية، لافتاً إلى تلقيه عدة دعوات من دول عربية، إلا أنه لم يتمكن من التجاوب معها، نظراً لأن الحكومة السابقة لم تكن تشجع هذا المسار، وتطرق المتحدث باسم التيار الصدرى للعديد من الإشكاليات التى تواجه العالم العربى فى الوقت الراهن، وفيما يلى نص الحوار:

- بداية نود التعرف على طبيعة "التيار الصدرى"، وما هو الدور الذى يضطلع به، سواء فيما يخص تحرير الأراضى العراقية، وفى العملية السياسية؟

التيار الصدرى هو جهة شعبية، ترتبط بمؤسسة شرعية دينية مكتب المرجع السيد محمد الصدر، بعد سقوط نظام صدام حسين، تولى التيار الصدرى، بقيادة مقتدى الصدر، منهج المقاومة للمحتل، إعلامياً وسياسياً وعسكرياً وثقافياً، بحيث كان الجهة العراقية الوحيدة من المقاومين، فضلاً عن غيرهم، التى رفضت اللقاء بالمحتل، كما أنه الجهة الأكثر مواجهة ورفضاً للفساد والطائفية والمحاصصة فى عموم الوضع العراقى.

- وما هى أبرز المعوقات التى حالت دون إقامة علاقة تكاملية بين العراق والدول العربية، فيما بعد الاحتلال الأمريكى، وحتى اللحظة؟

المعوقات عديدة، بعضها بسبب الاحتلال، وبعضها بسبب اعتبار الدول العربية أن كل الأطراف الداخلة فى العملية السياسية في العراق أطراف عميلة للمحتل، كما أن بعض القوى الإرهابية تستهدف كل أبناء الشعب العراقى، ظلماً، بهذه الحجة، وكذلك فإن الكثير من الجهات التى كانت معارضة لنظام صدام، لم تلق ترحيباً فى الدول العربية حينها، ولا تأييداً بعدها، بل تم التعامل من قبل الدول العربية مع طائفة محددة، أو جهات معينة، وهذا ما ترك الباب مفتوحاً لدول أخرى، كإيران وتركيا، ودول الاحتلال، أن تعمل لمصالحها داخل العراق.

- مثلت زيارة الزعيم العراقى مقتدى الصدر للسعودية والإمارات بوادر انفتاح بين العراق والدول العربية، وأعادت الأمل في استعادة الدور العراقى الهام بالمنطقة، كيف يمكن تقييم نتائج الزيارة على الصعيدين السياسى والشعبى؟

بعد زيارة وزير الخارجية السعودى، عادل الجبير، للعراق، تلتها زيارة رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادى، إلى المملكة، وبعدها قرر زعيم التيار الصدرى تلبية الدعوة المقدمة اليه من المملكة، كشخصية دينية وشعبية، وهو من عائلة علمية معروفة، لأنه أراد لهذه العلاقة أن تستمر على مختلف الأصعدة، ولا تكون حبيسة غرف الساسة ومجاملات الإعلام، بل أراد لها أن تكون مبنية على الثقة المتبادلة، وفى مختلف الأصعدة، كى يستشعرها أبناء الشعبين، وكانت الصراحة ورحابة الصدر هى السمة المميزة للقاءات فى المملكة والإمارات، وكذلك تم الإقرار، خلال تلك اللقاءات، بوجود أخطاء فى سير العلاقات الدبلوماسية، مما أعطى مجالاً للتشدد والإرهاب أن يسود فى المنطقة، وأوضحت الزيارة وجود نوايا جدية لتصحيح ما سبق، والشروع بمستقبل جديد في العلاقات.

- هل تمت الزيارة بالتنسيق مع الحكومة العراقية، أما أنها جاءت كمبادرة شخصية من زعيم التيار الصدرى؟

التنسيق مع الحكومة، والتأثير فى العلاقات الرسمية بإيجابية، هى الغاية الأساسية من الزيارة، رغم أن عدة دعوات قدمت للصدر فى الفترة السابقة، لم يمكنه التجاوب معها أو الاستجابة لها، لأن الحكومة السابقة لم تكن تشجع هذا المسار، مع الأسف، علماً أن علاقة مكتب "الشهيد الصدر" مع الديوان الملكى السعودى مستمرة، ولكن المهم العلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين، وليس العلاقات الشخصية.

- كيف ينظر زعيم التيار الصدرى إلى الدول العربية، وما هو الدور المأمول من العرب وبغداد مستقبلاً، لتطوير العلاقة على كل الأصعدة؟

زعيم التيار الصدرى، مقتدى الصدر، أكد أكثر من مرة على أن الانفتاح على المحيط العربى والدولى من قبل الحكومة العراقية، والتوسع فى الجوانب العملية المختلفة، والتعاون على مختلف الأصعدة، كفيل ببناء الثقة مع العراق، بحيث لا يكون تحت سيطرة دولة محددة، أو جهة بعينها، كإيران أو أمريكا.

- إلى أي مدى ترى إمكانية نجاح مشروع إعادة ترميم العلاقات العربية مع العراق، فى ظل الاضطراب السائد وسط تقاطع المصالح الدولية، من خلال الأحلاف الجديدة التى تتشكل فى المنطقة؟

مشروع ترميم العلاقات العربية مضمون النجاح، مع ما نراه من توفر الجدية من قبل الأطراف فى ذلك، وتحملهم جميعاً لهذه المسئولية، لأن الضرر أصاب الجميع، عندما ابتعد العراق عن محيطه العربى، وتدرك حكومة العبادى هذه المسؤولية، كما أنها تسعى بجد في مسار التصحيح حتى الآن.

- لماذا يطالب الصدر بحل الحشد الشعبى وضمه للقوات النظامية؟ هل يرى أن هناك خطورة على العراق من بقاء الحشد على حالته الراهنة؟

الحشد الشعبى كان جزءاً مهماً فى حل مشكلة احتلال داعش لمناطق من العراق، والمساعدة فى تحريرها، ولكن هذا لا يعنى القبول بتحوله إلى مشكلة، لإرضاء رغبات ومصالح بعض قادته، بل هناك رأى وطنى يشاطر زعيم التيار الصدرى فيه المرجعية والحكومة وجهات سياسية أخرى، أن يكون الحشد مؤسسة تابعة للوزارات الأمنية، يعمل بأوامر القائد العام للقوات المسلحة، أو قبول المنضبط من أفراده في الجيش والشرطة، بحيث يثاب المحسن، ويعاقب المسىء

- هل يمكن أن تلقى بعض الضوء على خطط التيار الصدرى لاحتواء الخلافات القائمة بين النخب السياسية فى الداخل العراقى قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، وعلى ماذا يراهن التيار للفوز بتلك الانتخابات؟

الهدف الذى نسعى إليه هو المعالجة الواقعية للفساد ومافياته، والطائفية وتجارها، واستبعاد من يرعى هؤلاء عن مصادر القرار فى البلد، ويعول على الوعى الشعبى الرافض علناً للفساد والطائفية، بأن تتحقق تغيرات جذرية لمصلحة خدمة أبناء البلد، وليس المهم أن تكون الغلبة للصدريين، بل الأهم أن تكون الغلبة للوطنيين المصلحين، بصرف النظر عن الطائفة أو العرق أو الحزب أو الجهة.



دول عربية أدارت ظهرها للعراق بعد الاحتلال وأتاحت فرصة لأمريكا وإيران وتركيا للتدخل بالشأن العراقى

حوار - سيد حسين

بغرض تعميم الطريقة

المدارس اليابانية تسلك طريق «اللاعودة»

عقب تأجيل بدء الدراسة بالمدارس اليابانية هذا العام بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم، عن الاحتمال الأول لموعد بدء الدراسة في المدارس اليابانية هو بداية العام الدراسي المقبل، بنسبة ٦٠ ٪ مقابل ٤٠ ٪ من بدأها مع الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي.

وخلال كلمة وزير التعليم بالبرلمان للتعقيب على قرار تأجيل المدارس اليابانية، أعلن أنه تم الاتفاق مع الرئيس على تنفيذ التجربة منذ العام الجديد وتعميمها على كل الطلاب في كل مدارس مصر قائلا: "سيكون هناك الطريقة اليابانية، وليس المدارس اليابانية، وسيكون هناك نظام واحد بشهادة مصرية، إحنا بنمشي المركب، بس المركب تقيلة جدا، سواء في المباني أو عجز المعلمين".

ووفق مصادر بوزارة التربية والتعليم، أعلنت، أنه جارى الانتهاء من حوالى ١٠ مدارس مصرية يابانية لتسليمها إلى هيئة الأبنية التعليمية والوزارة، بجانب الـ٨ التى تسلمتها الوزارة الشهر الماضى ليصل الإجمالى إلى ١٨ مدرسة تدخل الخدمة.

ومن المقرر أن تبدأ هيئة الأبنية التعليمية تجهيزها خلال الأسبوع المقبل، على أن يتم تجنب كافة السلبيات التى ظهرت بالمدارس الـ٨ التى دخلت الخدمة كمرحلة أولى.

ورغم تصريحات وزير التعليم، إلا أنها تعد مجرد مؤشرات دون أى استناد واقعى، لعودة المدارس اليابانية سواء بالفصل الدراسى الثانى أو العام المقبل وذلك بحسب خبراء تربويين.

قال الدكتور كمال مغيث، الباحث التربوى، إن وزارة التربية والتعليم تعاملت بـ"استهتار" شديد مع الجانب اليابانى ومع الرئيس عبدالفتاح السيسى صانع القرار ومع الشعب المصرى أيضا ومن ثم الوصول إلى طريق مسدود وما نحن عليه الآن.

كمال مغيث: عودة المدارس العام المقبل «تسويف ومماطلة» من الوزير

وكذَب مغيث فى تصريح خاص لـ"المشهد" وزير التربية والتعليم بشأن تصريحاته حول احتمالية عودة افتتاح المدارس اليابانية بالفصل الدراسى الثانى أو مع بدء الدراسة بالعام الدراسى القادم قائلا :"كل تلك التصريحات ما هى إلا نوع من أنواع التسويف والمماطلة دون أى استناد واقعى".

وعن افتتاح ١٠ مدارس يابانية جديدة، علق الباحث التربوى أنها تصريحات ليس لها أى معنى مؤكدا أن المشروع لابد وأن يعتمد على عنصرين مهمين أولهما: الأساس القانونى أى تحديد ما هية المشروع مع الجانب اليابانى ودور كل طرف وقيمة المنحة وتوقيع عقد على تلك الالتزامات بين كلا من الطرفين ، وثانيهما: الإجراءات أى تحديد موقع المشروع لبناء المدارس اليابانية ومدة البناء والمواد اللازمة من تجهيزات للمدرسة وكذلك فترة تدريب المعلمين لتأهيلهم للدراسة بتلك المدارس وتحديد موعد بدء الدراسة ولكن غير ذلك يعد "كلام فارغ".

ووصف كمال مغيث نفى مجلس الوزراء حدوث خلاف مع الجانب اليابانى كسبب للتأجيل بل لاستكمال التجهيزات وعمل قواعد جديدة لاختيار تلاميذ تلك المدارس والمعلمين بناء على تكليفات الرئيس قائلا: "عذر أقبح من ذنب.. طالما لم تنتهى المدارس بعد من جاهزيتها ١٠٠ ٪ ".

وأفاد الباحث التربوى أن الجانب اليابانى فور علمه بتكلفة مصروفات المدارس ٤ الآف جنيها فى العام للمراحل الأولى طالب بوقف المشروع وسحبوا المنحة لأنها بذلك لا تقدم دعما للفقراء على عكس الهدف المرجو منها مضيفا أنه كان من المفترض إعلان كل الحقائق حول المشروع للمنحة ودور الجانب اليابانى والجانب المصرى بها من البداية وعليه يتضح الأمر لأولياء الأمور ومن يريد إلحاق ابنه بالمدرسة يتقدم، ولكن ما حدث ما هو إلا تخبط وعشوائية فى إدارة المشروع.

أكد طارق نور الدين، معاون وزير التربية والتعليم الأسبق، أن احتمالية فتح المدارس اليابانية فى الفصل الدراسى الثانى من العام الحالى تعتبر تصريحات بعيدة تماما عن الواقع .

وأضاف نور الدين فى تصريح خاص لـ"المشهد" قائلا :"إنه من المستحيل بدء المدارس اليابانية حتى لمرحلة رياض الأطفال بالفصل الدراسى الثانى نظرا لارتباط هذه المدارس بنظام دراسى معين ووقت زمنى معين بالعام" مؤكدا أنه لن يتم الإعلان عن افتتاح المدارس اليابانية مرة أخرى إلا وهى منتهية من تجهيزاتها حتى لو لم تكن بالعام الدراسى المقبل .

وأشار معاون وزير التعليم الأسبق إلى أن نظام تطبيق "المدارس اليابانية" شابهه الكثير من المخالفات والإجراءات الخاطئة فى التنفيذ الأمر الذى اضطر الرئيس السيسى للتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه سواء من ناحية عدم ضمان النتائج المستهدفة من التجربة أو من ناحية وقف إهدار أموال القرض المخصص لتطبيق التجربة – على حد قوله

وتابع: " لا احد يعلم الموعد النهائى لبدء الدراسة بالمدارس اليابانية ولكن الأكيد انه لن يتم فتحها إلا بعد التأكد من سلامة الإجراءات والنتائج مضيفا أنه من المتوقع ضم عدد من المدارس الجديدة عند افتتاحها المرة القادمة حيث إنه كان من الأساس المستهدف ٢٨ مدرسة ثم تناقص إلى ١٦ ثم إلى ٨ بالمحافظات وبالتالى ستكون الفرصة أكبر لافتتاح مدارس يابانية جديدة"

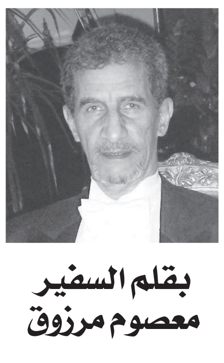
وكان مجلس الوزراء نفى قرار إلغاء المدارس اليابانية، نتيجة لخلاف مع الحكومة اليابانية، حول المصاريف الدراسية السنوية ومعايير اختيار الطلاب بالمدارس.

وأعلن المجلس أن التأجيل جاء، تنفيذًا لتكليفات رئيس الجمهورية بعمل قواعد جديدة لاختيار تلاميذ تلك المدارس والمعلمين و استكمال التجهيزات ولسعي الوزارة إلى تطبيق التجربة اليابانية وتعميمها على كل المدارس بمصر.



نغم رأفت البجيرمى

رسالة إلى الرئيس



بقلم السفير معصوم مرزوق

سيادة الرئيس...

لم أفتح فمي، ولن أفتحه أبداً. حتي لو وقفت علي حبل المشنقة.. إنني مؤمن بأنه إذا عرف الرأي العام العالمي جرائم التعذيب... فسوف تسيئ إلي صورة بلادي، وتخدم أعداءها، هذه الصورة التي بذلت شبابي ودمي وأعصابي وحياتي من أجل أن تبدو أمام العالم في صورة الأمة المتحضرة المجيدة.. فلا أريد أن يكون السيف الذي كان في يد بلادي خنجراً يغمد في ظهرها.

أن هذا الجهاز (المخابرات) في وضعه الحالي، لا يخدم هذا البلد، ولا يخدم هذا الحكم ، وإنما هو عصابة تضللكم وتكذب عليكم، وتخدعكم، وتزيف الحقائق وتلفق الأكاذيب وتخلق من الوهم قضايا. أن عمل الجهاز الأساسي هو حماية أصحاب السلطان ، والبطش بكل شخص يتوهمون أو يخشون أن يكشف لكم حقيقتهم، ويظهر أمامكم جرائمهم.

.. أعرف عن يقين ، أنكم تجهلون هذه الجرائم ولا تتصورون كيف أن أفراد هذه العصابة قد غرقوا في الشهوات والفساد وإستباحة الحرمات والإستهانة بكل مبادئ الشرف والإستهتار بقواعد القانون. وإنني أعرف أن فضحي هذه الحقيقة قد يكلفني حياتي، ولكنني أفضل أن يموت برئ واحد، علي أن يتعرض ألوف الأبرياء لما تعرضت له من تعذيب وتلفيق. بل أنني أعتقد أن هذه العصابة سوف تعرض هذا البلد إلي كارثة كبري، فأن الجهاز لا يجيئ للدولة بأسرار العدو، وإنما هو يلفق الأكاذيب للمواطنين. وهو لا يحمي البلد، وإنما يحمي بعض أصحاب النفوذ والسلطان.

فهذه عصابة توضع علي عين هذا الشعب حتي لا يري الجرائم التي يرتكبها هؤلاء المجرمون.. وقد يستطيع كل فرد في هذه العصابة ببطشه وسلطانه أن يسكت كل فم يتحدث عن جرائمه، ويقطع كل يد تشير إلي إستهتاره وتهتكه. ولكنه لن يستطيع إلي الأبد أن يمنع الحقيقة أن تطل برأسها، وأن تصل إليك وأن تفضح هذه العصابة. ولكني أخشي أن تصل الحقيقة كلها بعد فوات الأوان.

لم يكن إهتمام المحققين معي بالقضية أو بموضوع التحقيق، كل ما كان يهمهم المسائل النسائية. سؤال عن نساء معينات. سؤال عن سيدة معينة، وهل كان بيني وبينها علاقة، وهل قالت لي أن بينها وبين شخصية كبيرة في الدولة علاقة، وهل أخبرت الرئيس بما سمعته عن هذه العلاقة أو علاقات غرامية أخري للشخصية الكبيرة.. ساعات طويلة.. أحاديث عن الجنس، وعن أنواع النساء، وعن مسائل لا يجوز أن يتحدث فيها رجل محترم.

أعرف أن أعضاء هذه العصابة أقوياء . لكني أعرف أن الله أكبر منهم جميعاً.. لقد رأيت مرة أحدهم وهو يهددني بالموت وفوقه لوحة معلق فيها كلمة «الله».. فقلت له : لقد رأيت من قبل صورة المسيح مصلوباً.. ولكن هذه أول مرة أري الله مصلوباً.

يجب أن تعلم يا سيادة الرئيس أن هذا الجهاز هو جهاز فاسد.. وأنه مليئ بالجرائم، وأنه يلفق التهم ، وأنه يعمل لتضليلك ولخداعك وللكذب عليك، وأنه يخفي عليك الحقائق، وأن مهمته أن يلوث كل من يتصور أنه سيقول لك في يوم من الأيام حقيقة الفساد.

ما تقدم هو جزء مما كتبه الصحفي مصطفي أمين في كتابه «سنة أولي سجن»، بعد سنوات أمضاها سجيناً، وسواء اتفقت أو اختلفت مع الكاتب، فأن بعض ما ورد في صفحات هذا الكتاب قد تواتر في روايات أخرى وخاصة فيما يتعلق بفساد مراكز القوى.

وليس من الملائم التشكيك في نوايا الرئيس، ودعنا نصدق أنه يرغب بالفعل في ترسيخ إصلاح إقتصادي، رغم كل المؤشرات التي تشير إلى إخفاقات هائلة في النتائج الظاهرة حتي الآن، والأسئلة العديدة التي يطرحها أسلوب إدارة الإقتصاد نفسه.. لندع كل ذلك جانباً الآن، ونكتفي منه بأن هناك توجه (صح أم خطأ) لإصلاح إقتصادي ما، ولكن هل يمكن لأي مجتمع أن يتقدم علي قدم واحدة فقط؟.. أن إصلاح إقتصادي دون إصلاح سياسي يعني حرث في البحر، فلم يكن ممكناً مثلاً للثورة الفرنسية أن تحقق النمو الإقتصادي دون جرأتها في إحداث إصلاح سياسي عميق، وكان فرسي الرهان هما الدستور والبرلمان، اللذين بقيا صنوين متلازمين في الفكر الليبرالي، حيث يكمن فيهما الترياق الذي يحمي المجتمع من وباء حكم الفرد، فلقد سقط ما كان يطلق عليه " الحق الإلهي للملوك " Divine Right Of Kings، فسقط الملوك والعروش من مواقع الهيبة والإكبار في نفوس الناس، وسادت العقلانية والرؤية النقدية.

وقد أطلت هذه الأفكار مبكراً علي مصر مع غزو نابليون بونابرت، واستقبلتها النخب بحذر، ولكن ذلك يعني أن مصر بدأت في التعرف علي معالم الدولة الحديثة بشكل مبكر منذ فجر القرن التاسع عشر ، وتكرس ذلك فيما بعد في العقل المصري وخاصة من خلال كبار حركة الإستنارة المصرية مثل رفاعة رافع الطهطاوي الذي بث هذه الروح الثورية في مصر والمنطقة العربية.

يجب للرئيس أن يعرف أن مصر كانت حبلي بهذه الأفكار الإصلاحية التي وصلت أوجها مع بدايات القرن العشرين، وكان من أهم عناصرها الديمقراطية وإزدراء حكم الفرد .

سيدي الرئيس.. أن من أسباب تدهور السياسة في الدولة الإسلامية هو تحولها من سياسة نيابية ديمقراطية أثناء حكم الخلفاء الراشدين، إلي ملكية تحكم بفردية مطلقة، وإذا استعدنا ما ما قاله مثلاً الخليفة عمر بن الخطاب حين قال: «من رأي منكم فيَ إعوجاجاً فليقومه»، فأن تفسير ذلك سياسياً هو أنه فتح الباب للنقد والإصلاح بل والتغيير إذا لزم الأمر، والمدهش أن أحد الصحابة وجد الشجاعة كي يرد عليه قائلاً: «والله لو وجدنا فيك إعوجاجاً لقومناه بسيوفنا»..

وقد قال أمير الشعراء أحمد شوقى: «زمان الفرد يا فرعون ولى.. ودالت دولة المتجبرينا».

أيها الرئيس... أنت بلا شك لا ترقي إلي درجة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، كما أن ثورة ٢٥ يناير قد أزالت زمان الفرد... لقد حل زمن الرحيل.. فارحل في أمان.

مساعد وزير الخارجية الأسبق

قالت العرب

في ليل الخنجر / في الليل الأصفر / من كلّ معسكر / يهديك ضحايانا قمصان الدم / والفجر الأحمر أنشوده / جبل النار / والصيحة في القلب / يا شعلة ورد / تتوهّج في أشواقي / ويضيء شذاها القلب / فترفرف في عينيّ الدرب
من «أغنية إلى جبل النار»
من قصيدة «طرقات - حصى»

المشهد
العدد 243 - السنة السادسة - من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 - 11 - 17 صفر 1439هـ

ثورة 25 يناير تُلهم الشعراء

الشاعر يشهد «الشمس اللى باتت صاحية فى التحرير» أثناء الثورة

هذا ديوان من شعر العامية للشاعر المبدع (أحمد الصعيدى)... هذا الشاعر الذي شهد ثورة ٢٥ يناير فى ميدان التحرير، ويضم الديوان اثنتين وعشرين قصيدة تبدأ من الخاتمة وهى الثورة بكل ما تحمله من تمرد وعصيان وانفجار – تليها قصائد سبقتها تبشر الثورة وتعلن العصيان.... فيبدأ ديوانه بأن الميدان حتى – الآذان حى– الشباب حى – الرصاص حى– وكل حى فى مصر حى وهو شاعر يخوض تجربة الثورة بعد سن الخمسين – لبىٍ نداها بعد طول انتظار، وهو قابض على الجمر، وأخيرا يلبي نداها ويخوض معتركها، وفيها يشهد: الميدان مسكون – بالبنات المزز – والولاد السيس لكنهم وفى حبهم للوطن – قول كده دراويش وفي الميدان أيضا: – الميدان موصوف – للكادحين – المحذوفين – بالحلمانين – بالنهار الحى وفى قصيدة × الميدان حى × أيضا، وفي خضم التجربة تجربة مخاض وميلاد الثورة يندهش صارخا فى فرح ما كنتش أعرف شوأ انى مخلف صبيان، وبناترمان – كبرت بعيد عنى، ومفيهاش شبه منى –عرفت تهتف –قدرت تنزف – تخلع سلطان. بينما هو يكتشف: ما كنتش أعرف – انى فى بقى لسان – يقدر ينطق و وإنى أرجع بعد الخمسين– رهوان ها يطلق – أرمح اغضب – أحرن اضرب– الجبن فى الميدان بس الولاد السمر رجعولى العمر و خلينا الشمس تبات صاحية فى التحرير.

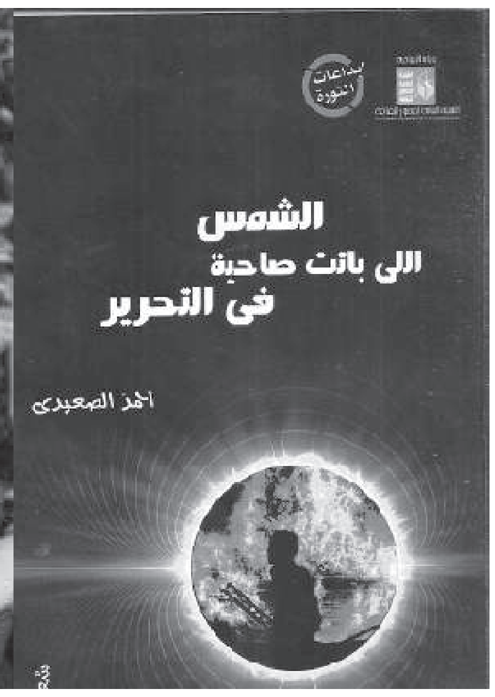
وفى الديوان يعود الشاعر الى الحواديت الموروثة كان عندى بنت وولد – توأم يسر العين يخرجان للثورة ويستشهدان، ويشهد الشاعر الدنيا اهي شاهده – اللى كتبوا بدمهم – بكره اللى جاياللى دفعوا عمرهم – نقوط للضى وفي قصيدة × جرافيتى عيون الحرية... يرسم فيها صورة على الحائط: هنا اللى مات برصاص – هنا اللى اتفرم لحمه – تحت العجل وإنداس، هنا اللى صده انشق، واللى عضمه طق طق – هنا اللى انقسم نصين – وهو بيهتف لأوصورة أخرى لمصر: أدى مصر – بعد المهانة خلاص – شرحه –برحة – وحجرها فدادين – للحمالين – شيالين – ع الضفتين قعده بتغنى ع الوحده – المجد للشهدا– والفاتحة للأموات) وفى قصيدة " ليلة ٢٥ " يرسم صورة درامية يستلهم فيها صورة النبىسليمان عندما أكل النمل قاعدة عصاه فسقطاكتشف الجن الذين يسيرون بأمره أنه مات منذ زمان، ويخاطب الشاعر الشعب اثناء الثورة: يا ايها النمل اظهروا – يا ايها النمل احضروا، ما تخافوش من منظره – ولا عسكرهوفى جزء آخر ينادى الجموع يا ايها النمل الشتات – احلف لكم – بالله مات وان النفخه منكوا تطيروا، والزقه منكو تبعتره، وشاهدا على تلك الايام التى انتظر فيها الشعب سقوط (مبارك) او تخليه او تنحيه، وفى مشهد اخر من مشاهد ايام الثورة فى قصيدته "على رصيف مجلس الوزراء " التى يخوض معركتها: هي دي مصر – اللى احلى بنات شافتهم – ذوقوها بدمهم، هى دى مصر – اللى اغلى ولاد جابتهم – نقطوها بعمرهم – هى دى مصر – اللى اجدع ناس خدتهم –نوردها بحلمهم – هى دي مصر ام أمهم – تبلغ عنهم العسكر – تزق عليهم المنصر –وبتخون وبتكفر – وبتحاصر وبتكسر – ليل نهار بسبهم– هى دى مصر أمهم – هان عليها الدم هان – اللى لسه فى الميدان لولد وبنت وشيخ ويسكمل الصورة: فى مرارة متسائلا: هي دى مصر أمهم – تعمل كده – تقتل فى دا – تسحل في دا – وكانها متعمده تاكل ولادها المخلصين – اللى في يوم الندا – كانوا الفدا – بعد ما كانت خلاص – الكلاب قعدت بها – هما اللى فكوا رهنها – هما اللى لمو لحمهاوطلبوا القصاص – مع انها طول عمرها – فى أعز الولد بتكدر – وبتخون وبتكفر– وبتحاصر وبتكسر ليل نهار بتسبهم – هى دى مصر أمهم علامات التعجب لا تكفى حول هذه الصورة الفريدة، ويستكملالصورة فى قصيدة (عديد) فيرسمها: الواد – اللى ساح دمه على الاسفلت – ما كانش قاصد يموت، وماكانش يعرف كمان – ان النظام باعنا – وان الكلام مالوش معنى – وان الوطن ما بقاش – فى الاصل بيساعنا يبكيه فيبتفجع: دمك على المرايات – دمك على الملايات – فى اللبن – فى الشاي – دمك على المناديل – ع الحيطانمرسوم – يا واد سمى ونام – يا واد الجتة مش خالصه – انا كل ضهرى ما بيسقام– اتغص ميت غصه وباستلهام افتتاحية اية قرانية في قصيدة (حدوتة) على ثورة نقية طاهرة قام بها شعبنا: الم ترى – ما جرى –في بر مصر الناعسة – متورثة – من عمر عصر الفرعنة – والسلطنه –جارية في قصر – كانها –من خلقها – وقعت فى اسر و أنها من اهلها – ما شفتش نصر امركوها وصهيونوها، غرقوها فساد، وولدت عيال هما كانوا الخلاص، وعيال، ماهش خايفة (م البلطجية ولا عسكر السلطان، وبيعلموا الدنيا حاجات تانية عن الثورة وكرامة الانسان ويخاطب الجميع متسائلا الم ترى – ام ترى – وحضرتك من عسكر السلطان !؟ الذين دائما ما يخونون الثورة، ويصرخ فى قصيدة" احلف يمين "ملعون ابو كل اللى بالذل ارتضوا، (اللى من جوعنا خدوا –لسانا فينا للخلف – ونسانالسه بيولدوا وبأبيات سريعة النبرة كأغلب القصائد يقف الشاعرعلى بر مصرفي بر مصر: -– القمح شح – والمم بح– والبياعة فى الصناعه – ما شيه صح – والعساكر في الخلايق– نازله دح – مين اللى قال – من اللى عاد – مين اللى كح ففي بر مصر العيشه هم والفرحة غم والحر نار والساقعة سم، والخلايق في الدوايق طافحة كوته... غارقه دم، و ايضا فى بر مصر الانبطاح والانفتاح والخصصة والبلاوى والرشاوي، وفى بر مصر حاجات كتير عايزه كسح ومكنسة

وينتقل الشاعر الى (توابع) ثورة ٢٥ يناير عندما اختطف التيار السلفى الثورة، ويسخر من فتاويهم حب الوطن بدعه – العلم صنم – قتل اهل المسيح سنة (وفتوى اخرى: طب شرب ماء النيل – م القلة ولا السطل – قال لى انت كافر –ملتوي ملحد – الفتوى فيك القتل وفى انحسار المد الثورى يقول: ياأل ياسر – وشي منكم فى التراب – نفسي مكسورة وعيونى –ابيضوا من العار والخجلوانه ينتظر مستنى طفل مخيمى –لجلن يعلمنى الغضب – متحامى فى ضهر اليتامى – والارامل – والالاف م اللاجئين ويعود مخاطبا الصامدين: استغفروا الله منا – انا عرب – فينا الخوالف – والزواحف – والخناث – والقوادين – واللواطين – والعساسين ويتحسر في القلب غزة يا ميت ندامة – يالا السلامه – لا عاد كرامة – ولا باقى عزة وتظل فلسطين جرحنا ويتشبث بالامل في قصيدة (البرتقان) لازرع معاك شجرى – فى الضفه وفى غزة – تعلمه يطرح – الزهر ويفتح – يبقاله شوك يجرح ويظل يتشبث بالأمل رغم اختطاف الثورة الأن: السادة اصحاب الجلاله – والفخامة – اكبر معاليهم صم – وقع العلم – لكنه فات الأرض حبلى –بميت حلم ويقول: (اية اتقل – من انك تقبل – □ل – اقل – من دم بدم وفي قصيدة (على ورق البافره) يدندن فى ست شزرات مواجعنا اليومية التى تثير السخرية والألم، ويخاطب احد شرفاء الوطن يهتف في الميدان قائلا: انفخ بسرك في البدن– نطلع لنا احلام – تكبر – تهيج – تقول لنا – اطلعوا م الشرنقة– واكبر ما فيكم ع الميدان)، ويرسم صورة سيريالية (للقاهرة) (البلد راقده بالمقلوب)، وفى خمس لوحات يصور حالة الضياع والهوان والانشقاق والفرقة – ففى لوحة (ايد واحده) يقول: صالح خاصم– غيره يصالح– واحد كافر – جاره اتشاهد–اكبرهم يبيصم على كله وينهى الشاعر ديوانه بنبرة العزيمة والمقاومة نصبح ونبات – لا بنهرب ولا بنون – ما شيين فى الدنيا لإن – جوانا حاجات بترن – بيقولوا علينا عجايب – وإن إحنا ولاد الجن.

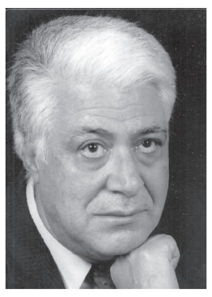
فعلا – هذا شاعر عرف شياطين الشعر وعرفته، وأعطته الكثير. في قصائد هذا الديوان نلمس الإيقاع السريع المتوثب والحاد والقصيدة الطويلة تبدو وكأنها بيت واحد متين البنيان و ان تعددت ايقاعاته– فالكلمات تتدفق في نفس واحد كأنها طلقات او صيحات وصرخات مشتعلة بالثورة – (بيت) محتشد بالصور الوثابة والمنطلقة.. حيث تتوالى القصائد التى تصور أحداث ثورة ٢٥ يناير – من مات شجاعا وشهيدا بنداء الحرية وشعارها الذي خرج من قلب الملايين (عيش – حرية – عدالة إجتماعية)، ومن خان ومن تواطئ، ومن عقد الصفقات، ومن اشترى، وباع، ومشاركة الطاغية فى هذا السقوط، وكل هذا نجدها فى قصائد مشحونة بالصور فى لوحات الجرافيتى على الجدران مشيرة الى الشمس اللى باتت صاحية فى التحرير والتى تبدوا فيها قدرة الشاعر الدرامية.. حيث تنعكس الايقاعات الحادة التى تتصارعويجرفها تدفق الصور، وفى الإيجاز الذي صنع ترابطا ووحدة، والجمل الإعتراضية المتعددة، والتعبيرات الحركية اللفظية، التى يبدوا أنه غير قادر على فصل نفسه عنها بأي شكل منطقى، وقد انتابته حالة من الجذب والتطوح الشعري، وفى الديوان عشر قصائد ترسم عشر لوحات لواقع ما قبل ٢٥ يناير –وفي لوحات سريعة (على ورق البافره) (سوناتات) قصيرة تعزف على الضياع والهزيمة، وإن بكره – بعتلى رسالة يقوللى – ما هوش جاى وعن (القاهرة) فيها كل القوانين ع الجزمة – وأنا وأنت وفى خمس لوحات كاريكاتورية تشير بمرارة الى ما يجرى حولنا

و اخيرا يقدم لنا الشاعر نفسه بانه من (ولاد الجن) –فقد اتاحت له عاميته المغزولة بنسيج حريري فرصة البوح بمشاعره الصادقة التي تمس القلوب.





شاعر عرف شياطين الشعر وعرفته وأعطته الكثير.. وكلماته تتدفق كأنها طلقات



بقلم: عبد الغنى داود

«زهزهان» مجموعة قصصية على خط التماس بين الإبداع وذوبان العارفين

عن دار «النخبة للنشر والتوزيع» بالقاهرة صدرت مجموعة قصصية بعنوان «زهزهان» للكاتب حمدي أحمد شفيق وهو واحد من قافلة «كتاب صحيفة المشهد».

بلغة صوفية ثرية كتبت المجموعة وكأن المؤلف يلامس خط التماس بين الإبداع وذوبان العارف ، فليست هناك قصة من قصصها الستة عشر إلا وفيها ذكر للجنة ونسيمها أو إشارة وتلميح إليها ، وكأن حمدي أحمد شفيق يصعد سلم الإبداع ليقدم شفيف فكره عن علاقة الدنيا بالدين ويقرن بين جمال الخلق والخلق وحسن المصير.

عناوين المجموعة الثرية هي «تسابي القلوب» «زهزهان» «قصاصة في القلب» «صيد الغروب» «بيدي» «وشوشات البرتقال» «سقاء وشفاء» «مسكين من أحب» «بكارة العشق» «غزال الحب» «مرابط على تلال الشوق» «الستارة الخضراء» «جنازة أمنية» «الشمس تشرق من المغرب» ، عبارة عن سياحة لداعية يتناول بألفاظه المفعمة بالإنسانية والثراء شؤونا دنيوية ، ويتمثل فيها العارف عذب الكلمات والمعاني كمن يلامس حدود الأفق ليضع فاصلا واضحا بين التدين الشكلي المنغلق الأفكار والتدين الحقيقي الذي يكون فيه الإنسان شجرة وارفة المعاني والظلال لكل من يقترب منه.



طفولة المطر ديوان جديد لنادية كيلانى

قبل انتهاء ٢٠١٧ يصدر ديوان جديد للكاتبة نادية كيلاني بعنوان: (طفولة المطر) عن مكتبة جزيرة الورد. فالإحساس بالمطر لا يشيخ مهما مر الزمن.. والصورة دائما تتكرر بين الأجيال المتعاقبة وطعم ورائحة المطر لا تتغير. والعنوان اسم قصيدة بالديوان الذي يضم أربعا وأربعين قصيدة فصيحة متنوعة الأغراض؛ عمودية وتفعيلة. وكما هو نهج الشاعرة؛ قسمت الديوان إلى أربعة أمواج كما رتبت ديوانها الأول (بين الغيوم والقمر) إلى أربعة مواسم.. والأمواج هي: موجة الروح تجلسك على الشاطيء تتأمل قدرة الخالق وتطوي ست قصائد دينية.

موجة الحياة متأرجحة بين الهدوء والهدر وتطوي خمس قصائد حياتية.

موجة الوطن عاتية تقلب الأشياء رأسا على عقب وتطوي عشر قصائد وطنية.

موجة القلب رقراقة تهدهد الجسد وتأرجحه وتطوي ست عشرة قصيدة عاطفية.

ثم بمشورة الأصدقاء تم إضافة موجة خامسة هي موجة الصبا وتطوي سبع قصائد قديمة ثارت موجتها بين عامي ١٩٧٢/١٩٧٣ وبين موجة وموجة يقذف الديوان ما بداخله من لآلئ وأحجار كريمة.



نقطة نور

التكريم وقانون القبح



طارق عبد الفتاح

أن يتم تكريمك فهذا أمر يحمل الكثير من الرسائل منها أن حياتك لم تكن عبث ، ويحمل التكريم معني الوفاء والاعتراف بجهدك في زمن وبلد لم يعد يعترف الإ بمنطق القوة وقانون القبح ،الطارد للجمال ،ومعناه أن المؤسسات الرسمية أصبح لها معايير خاصة للتكريم والجوائز والترقي ،ف المثقف المدجن أهل لكل تكريم ،والمثقف الحقيقي مكانه التهميش أو السجن ، من هنا يأتي تكريم الهيئات والمؤسسات الفنية والصالونان الأدبية الخاصة ليحمل رسائل مختلفة ، تبحث عن كل ما هو حقيقي ،فليس لديها حسابات الثواب والعقاب ، جاء تكريمي من صالون شيخ الحفارين الفنان وحيد البلقاسي يوم ٢٦ أكتوبر في مدينة بيلا ليجمعني بنخبة من المثقفين الكبار كالدكتور علي عفيفي الشاعر والسيناريست والناقد الأدبي والإعلامي الكبير، والذي تزاملت معه في قناة النيل الثقافية ،والذي يمثل أصدق مثال لإهدار المواهب في مصر فهو شجرة متنوعة من الإبداع فهو شاعر كبير وسيناريست مهم، قدم الوثائق الوحيدة تسجيليا عن شهداء ثورة يناير ،وهو معد ومخرج ومصور وهو في كل هذه المجالات متميز ومتفرد، فهل يترك ورفاقه ليحترقوا بقبس الحقيقة القابضين عليها بإروحهم ، جمعني المكان بالشاعر العملاق محمد الشهاوي الذي عرفته جائزة كفافيس العالمية في الشعر متأخرة لمبدعي كفر الشيخ يؤكدون أن الجواهر توجد في أعماق الجغرافيا ،

الروائي أحمد ماضي قدم أكثر من ١٠ روايات لم يسمع بها اهل القاهرة.!

جمعني التكريم بالشاعر الكبير ممدوح المتولي وهو شاعر لا يقل في قيمته عن محمد الشهاوي ،والاستماع لإشعاره متعة خالصة تحيلك لصور غنية بلغة تحتار من روعتها هل هي فصحي أم عامية ؟،عرفني التكريم بقيمة أشخاص عمالقة في إبداعهم كل جريمتهم أنهم من أبناء الأقاليم ليس الأ ، فالفنان وحيد البلقاسي أعده فنانا عالميا في فن الحفر وفي امتلاكه ناصية الأبيض والأسود، وفي تطويعه العبقري الجميل والبسيط للمفردات الشعبية ،وأستخدم الجسد الإنساني بكل ترهلاته ليخرج منه آيات الجمال ،تماما كما أستخرج فان جوخ الجمال من حذاء بال مهترئ !أذا عبر الفنان وحيد البلقاسي البحر المتوسط ،لعبرت لوحاته للعالمية ، هذا ما اسميه قانون القبح الذي يلفظ الجمال الحقيقي ويبارك الأدعياء وأرباع المواهب، ويعد الفنان المبدع الملحن والمطرب السكندري محمود يوسف أصدق مثال علي إهدار المواهب الحقيقية فصوته وعذوبه الحانة تضعه في مصاف كبار الملحنين في مصر، وتكريمه انتصارا للجمال ، وقد أمتع الحاضرين بغنائه وبإحساسه الثري. وهناك مثقف دمنهور الكبير الكاتب الكبير كامل رحومة الذي قدم للمكتبة العربية مؤلفات فريدة عميقة منها المسيري وثقافة المكان والمقاهي الثقافية في العالم ونوري ولا دمنهوري ونبي دمنهور وغيرها من أعمال وكتابات تؤصل لترسيخ الهوية الثقافية والحضارية وتعد حوائط صد ضد القبح الذي غطي الوطن .

عندما تنسي مصر كل هؤلاء ، فإنها تنسي ملامح وجهها وتضيع منها بوصلة التنوير ،وتضل الطريق وتغيب شمسها الذهب حتما ، تحية لكل من شارك في هذا الجمال ،والتكريم بداية وليس نهاية .

اللي على راسة بطحه يحسس عليها !



أبوالمعاطي أبوشارب

أين حملات مصلحة الضرائب العامة من الاستغلال العلني واستنزاف المواطنين الذين يبحثون عن شراء سكن لأسرته لم أسمع يوما عن حملة لمصلحة الضرائب العامة حتى الآن لتحصيل ضرائب الدولة من مكاتب سماسرة العقارات والأراضي الزراعية المنتشرة في كل مكان التي تبيع الاراضي والشقق والفيلات بأرقام فلكية بالملايين بدون رقيب وبدون دفاتر ضريبية معتمدة من مصلحة الضرائب العامة وأين قانون من أين لك هذا. فا سؤالي إلى مديري مصلحة الضرائب العامة على مستوي الجمهورية أظهر لنا مستند واحد حصلته من أجل الدولة من هذه الابراج السكنية والفيلات والاراضي الزراعية من المكاتب الاستثمارية العقارية. وفي النهاية المسئولية تقع في المقام الأول علي كل حاكم مدينة وهو المسئول عن هذه المهزلة التي تتحدي القانون وتضرب به عرض الحائط ولأعضاء البرلمان الذين يمثلون الشعب المصري في كل محافظة يلتزمون الصمت ولا يروا ولا يسمعوا فقط يحرقوا دم المواطن المصري المسكين الذي يعيش حياته بالطول وبالعرض حتى ينتهي الشهر بسلام عليه وعلى أسرته. أريد رد من مديري مصلحة الضرائب العامة على مستوي الجمهورية إذا كانت لديهم الشجاعة ليعلنوا لنا كم مليون تم تحصيلها حتى الآن من هذه الابراج التي انتشرت في كل مكان مثل السرطان وتدمير المباني الأثرية والتاريخية بدون رقيب. نريد أن نعرف أيضا التصاريح التي صدرت من مجلس المدينة في كل محافظة بالسماح ببناء هذه الابراج الغير قانونية وكم تم تحصيل رسومها للدولة حتى الآن ... أريد أن أعرف أجندة أعضاء البرلمان في كل محافظة في هذا الشأن ماذا قدموا لأبناء دائرتهم حتى الآن لكي يعيشوا في رفاهية ورخاء؟ فمن حق كل أسرة مصرية في كل محافظة يكون لهم سكن ملك لهم وهو حق لكل مواطن مصري يعيش على أرضها وليست هبة أو مكرمة من أجل أن يعيشوا حياة كريمة في أمن وخير ورفاهية من ثروات بلادهم. ماذا قدموا اعضاء البرلمان في محافظات الجمهورية لأبنائنا في الخارج المشتتين في انحاء العالم بإنشاء وحدات سكنية لهم لكي يشعروا بانتمائهم الحقيقي الذي يسري في دمائهم فلهم الحق ايضا ودفعوا ضريبة الغربة وأنعاش الاقتصاد المصرية من تحويلاتهم السنوية بالمليارات ودفعوا تصاريح السفر من دم قلبهم في كل زيارة بالرغم خرجوا جميعا من مصر بملابسهم وجيوبهم خاوية بالبحث عن لقمة العيش من أجل أن تتحقق احلامهم ولم يروا من يسمع أصواتهم في الخارج ومطالبهم ،فهم ابناء مصر عطاء بلا حدود أفنوا شبابهم وحملوا السلاح وشاركوا في جميع الحروب من أجل مصر. ومن أجل أن تعيش أجيال في أمن وسلام ويتجاهلهم المحافظون والمسئولين من اعضاء البرلمان في كل محافظة. فقط نسمع صراخهم لنا يستغيثوا من أجل جمع الاصوات لهم في كل مرحلة انتخابية وبعدها لم نسمع عنهم شيئا بعد فوزهم في الانتخابات التي أصبحت سراب سوي نري صورهم في الاحتفالات والتكريمات. فعلي الدولة أن تسرع بتبني رعاية هذا المشروع من أجل القضاء على مكاتب سماسرة الاراضي والعقارات المنتشرة مثل السرطان في محافظة الجمهورية وأصبحوا من مليونيرات العصر من دماء المصريين التي أصبحت بعيدة عن الرقابة ومجهولة الهوية لدي مصلحة الضرائب العامة. فهل من آذان صاغية. وكان الله في عونك يا سيادة الرئيس الحمل ثقيل قوى.؟

المشهد
العدد 243 - السنة السادسة - من 31 أكتوبر- 6 نوفمبر 2017 - 11 - 17 صفر 1439هـ



المشهد الاقتصادي
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

اتهام الحكومة بضياع المبلغ لعدم تنفيذ بنود انفاقه

«المشهد» تكشف الحقائق الكاملة حول قرض الـ500 مليون دولار لتنمية الصعيد

النائب أحمد شريف: من غير المقبول أن يدفع الشعب ثمن مشاكل وإهمال الوزراء

قبل أيام فجر رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية النائب أحمد حلمي الشريف مفاجأة أمام البرلمان، متهماً الحكومة في بيان أمام المجلس بأنها أضاعت ١٠ مليارات جنيه حصلت عليها مصر من البنك الدولى، لإعمار الصعيد وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال إقامة مشروعات متوسطة وطويلة الأجل.

وتقدم النائب ببيان عاجل إلى المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة، حول ضياع هذا القرض، وهدد بتقديم استجواب ضد إسماعيل، والسعيد حول ضياع الـ١٠ مليارات جنيه، موضحاً أنه من غير المقبول أن يدفع الشعب ثمن مشاكل وإهمال الوزراء.

وسعت "المشهد" للبحث عن تفاصيل هذا الملف، مع أطرافه، حيث قال أحمد الشريف أن البرلمان كان قد وافق على اتفاقية قرض من البنك الدولي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، لإقامة مشروعات تنموية في محافظتي سوهاج وقنا، في إطار اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بمحافظات الصعيد، موضحاً أن البنك الدولي أودع بالفعل المبلغ في خزانة البنك المركزي.

وبين أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتورة هالة السعيد، لتوجيه أوجه الصرف، لإقامة مشروعات تنموية بمحافظات الصعيد، فضلاً عن إقامة شبكة للصرف الصحي ومياه الشرب، لرفع المعاناة على كاهل المواطنين لمحافظتي سوهاج وقنا، مضيفاً أنه ورغم مرور أربعة أشهر لم تتحرك الحكومة للاستفادة من هذا المبلغ، وهو ما قد يؤدي إلى اتخاذ البنك الدولي، باعتباره الجهة المقرضة، إلى اتخاذ إجراءات لسحب المبلغ مرة أخرى.

وأكد أحمد حلمي الشريف، مجدداً أنه إذا لم تتحرك الحكومة فإنه سيحول بيانه العاجل، إلى استجواب لسحب الثقة من الحكومة، إذا لم تحسم الحكومة هذا الأمر وتقدم توضيحات مقنعة وثابتة على أرض الواقع، وتوضح الإجراءات التنفيذية لاستغلال هذه الأموال، متسائلاً عن الأسباب وراء عدم استغلال الحكومة لهذا المبلغ الكبير في تنمية محافظتي سوهاج وقنا، إلا أنه أكد أننا نعرف جميعاً هذه الأسباب وأسباب أخرى، قد نضطر لإعلانها الإستجواب، إذا لم يتلقى الشعب وخصوصاً شعبي الصعيد ردوداً واضحة عن الإستفادة من القرض.



الشريف



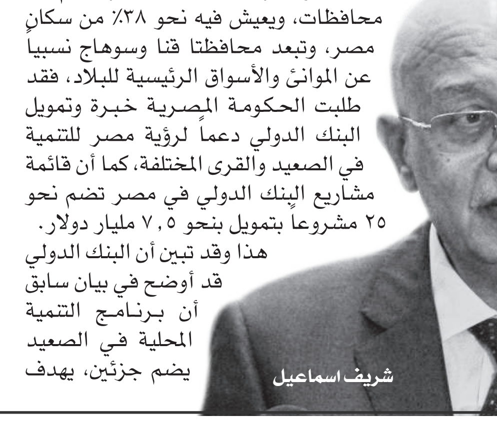
هالة

وقال نائب البرلمان أنه يطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتدخل لحسم هذا الموضوع، خاصة أنه يعطي أولوية لتنمية محافظات ومدن وقرى ظلت محرومة من التنمية لسنوات طويلة، وهو ما أدى إلى زيادة الفقر والبطالة فيها، وهو ما يتطلب تدخلاً مباشراً من رئيس الجمهورية.

أما مكتب البنك الدولي في مصر، فقد جاءت المعلومات على موقعه، مؤكداً أنه ليس طرفاً في مناقشات البرلمان المصري حول قضايا تعتبر محلية، رافضاً الإفصاح عن أي معلومات بخصوص الإتفاقية التي أكد أنه تم ابرامها فعلياً.

وذكر بيانات الموقع، أن البنك الدولي قد سبق أن أفاد بأنه ونظرا لأن صعيد مصر يضم ١٠ محافظات، ويعيش فيه نحو ٣٨٪ من سكان مصر، وتبعد محافظتا قنا وسوهاج نسبياً عن الموانئ والأسواق الرئيسية للبلاد، فقد طلبت الحكومة المصرية خبرة وتمويل البنك الدولي دعماً لرؤية مصر للتنمية في الصعيد والقرى المختلفة، كما أن قائمة مشاريع البنك الدولي في مصر تضم نحو ٢٥ مشروعا بتمويل بنحو ٧,٥ مليار دولار.

هذا وقد تبين أن البنك الدولي قد أوضح في بيان سابق أن برنامج التنمية المحلية في الصعيد يضم جزئين، يهدف الأول تحسين الخدمات التي تقدمها الحكومة لمؤسسات الأعمال، والقدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية التي تمتلك إمكانيات وطاقات غير مستغلة، وإدارة المناطق الصناعية، والخدمات للمناطق الصناعية الست القائمة في المحافظتين، فيما يدعم الجزء الثاني للبرنامج تطبيق نظام المنح المرتبطة بالأداء، وزيادة اعتمادات الميزانية المخصصة للمحافظتين وسلطاتهما في اتخاذ القرارات.



شريف اسماعيل

من جانبه بين ناجي بن حسين، مدير قطاع الممارسات العالمية للتجارة والقدرة التنافسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولي، أن برنامج التنمية المحلية في الصعيد يركزعلى تسهيل وتعزيز تطوير القطاع الخاص في الصناعات الزراعية والخدمات والقطاعات الصناعية التي تمتلك إمكانيات للنمو، والتركيز على الحوار مع القطاع الخاص ومشاركته واستثماراته لخلق وظائف مستدامة وتحقيق النمو.

وفي مقابل هذا لم يتحدث أحد من جانب الحكومة ليرد على النائب واتهامه لها بضياع قرض الـ٥٠٠ مليون دولار والذي يقارب من عشرة مليارات جنيه، إلا أن مصدر قال إن مصر لم تحصل حتى الآن إلا على ١٢٥ مليون دولار، بما يعادل ٢,٢ مليار جنيه، من قرض الـ٥٠٠ مليون دولار، ومن المقرر ضخها في المشروعات التي أوشكت على الانتهاء.

وأضاف: أن وزارة التخطيط اتفقت مع الوزارات المعنية على ضخ مبلغ الشريحة الأولى من القرض لإنهاء مشروعات تم تنفيذ نسب كبيرة منها تجازت ٨٠٪ و٨٥٪، مؤكداً أن مردود هذه المشروعات في محافظتي سوهاج وهنا سيظهر ويلمسه مواطنو المحافظتين قريباً.

رامي الحضري

«إيسيتا» و «هيل» يوقعان مذكرة تفاهم تتضمن تنمية القدرات التشغيلية فى مصر

وقعت الشركة المصرية للمشروعات الترفيهية والسياحية (إيسيتا)، لخدمات الإدارة المتكاملة للمنشآت والأصول العقارية في مصر، والتابعة لمجموعة صبور، و"هيل إنترناشيونال" العالمية لإدارة مخاطر الإنشاءات وتقديم الاستشارات، مذكرة تفاهم، بهدف توفير حلول إدارة المشروعات وخدمات الاستشارات الإنشائية وإدارة المنشآت والمباني.

وقال شريف سلطان، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة إيسيتا : تعتمد الشركات بشكل أكبر على البساطة والسهولة في الحصول على الخدمات، موضحا أن الأهداف الاستراتيجية من هذه الشراكة تلبية الاحتياجات في أوقات محددة وطبقاً لأعلى معايير الجودة وبأقل تكاليف ممكنة، ولهذا تعتمد خدمات إدارة المنشأت على مفهوم الخدمات المتكاملة من خلال مورّد واحد دون التنازل عن الجودة في أي مرحلة"

وأكد وليد عبد الفتاح،النائب الأول للرئيس والمدير الإقليمي لشركة هيل إنترناشيونال، نهدف من هذا التعاون دعم تواجدنا في السوق المصري، خاصة أن هناك طلب هائل على الخدمات المتكاملة لإدارة المنشآت والأصول العقارية في مصر، مع الأخذ في الاعتبار العدد الكبير من المشروعات العملاقة التي يتم تنفيذها في مصر حالياً. وأضاف: إن التعاون مع واحدة من أقدم وأكبر الشركات المتخصصة في هذا المجال بالسوق المصري يمثل خطوة إيجابية في زيادة نطاق خدمات هيل إنترناشيونال في السوق المحلي.

3,1 مليار جنيه قيمة محفظة تمويلات المشروعات لبنك عودة

أفاد محمد عباس فايد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك عَوده – مصر، بأن محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك ارتفعت إلى ٣,١ مليار جنيه خلال الفترة الحالية مقابل نحو ٤٠٠ مليون جنيه في العام الماضي.

وأضاف أن المحفظة تشكل نسبة ١١٪ من إجمالي المحفظة الائتمانية التي تبلغ نحو ٣٠ مليار جنيه، مقابل نسبة ٤٪ خلال العام الماضي ما يعكس الجهد الكبير والنمو غير المسبوق في المحفظة على مستوى القطاع المصرفي، مشيرًا إلى أن نسبة التعثر بالمحفظة الائتمانية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تسجل نحو ١٪ وهي من أقل النسب على مستوى البنوك .

وأكد "فايد"، على أن تنمية محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وزيادتها للوصول إلى النسب المقررة من البنك المركزي المصري خلال العامين المقبلين لتصل إلى نسبة ٢٠٪ من المحفظة الائتمانية، وذلك من خلال التوسع في العديد من القطاعات الائتمانية وزيادة عدد العملاء وتحقيق الكفاءة التشغيلية بالمحفظة .

وأشار "فايد" إلى أهمية مبادرة البنك المركزي بتوفير تمويلات ميسرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة ٥٪ و٧٪، موضحًا أن البنك قام بتوفير تمويلات في إطار مبادرة البنك المركزي بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه تم استخدام نحو ٤٠٠ مليون جنيه منها وهي نسبة جيدة جدًا.

واوضح أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الداعم الأساسي لتحقيق النهضة والتنمية الاقتصادية في أي دولة تطمح لتحقيق تنمية حقيقية خاصة في ظل ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

جدل واسع حول فرض ضريبة لفتح الوحدات السكنية المغلقة

قوبل إعلان لجنة الإسكان بمجلس النواب بمناقشة مشروع قانون يفرض ضرائب على الوحدات السكنية المغلقة لإجبار المالك على تسكينها أو تأجيرها لحل جزء كبير من مشكلة السكن فى مصر، بحالة من الجدل بين القبول والرفض.

وقال متخصصون إن المشكلة ستظل قائمة ان لم يتم البحث في أسباب غلق الوحدات وحلها من جذورها، والإجابة على أسئلة عديدة ..هل السبب في قانون الإيجار أم عائد الاستثمار المربح للتجارة فى العقارات لارتفاع سعرها بمعدلات كبيرة؟، وماي هي الضرار والمكاسب المتوقعة؟.

وأثير ملف الوحدات المغلقة مع اعلان الجهاز المركزي للتعبة العامة الإحصاء أن ما يقرب من نحو ١٠ ملايين وحدة سكنية مغلقة على مستوي الجمهورية، مما يعكس ضرورة بحث أسباب غلق الوحدات وكيفية الاستفادة بها أو تأجيرها وفتحها للسكن.

فى البداية يقول علاء والى، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب: إن إصدار قانون بفرض ضرائب على الوحدات السكنية المغلقة سيلقى قبولاً من غالبية المواطنين، ومن سيرفض هم من لهم مصالح أو ممن يمتلكون وحدات سكنية مغلقة، لافتاً إلى أن القانون سيعالج مشكلة الوحدات السكنية المغلقة، والتعامل معها على أنها مشروع تجارى.

وأكد أن فرض ضرائب على الوحدات السكنية المغلقة سيكون له الأثر السريع على زيادة المعروض من الوحدات السكنية بالقطاع العقاري فى مصر فضلاً عن انخفاض القيمة الإيجارية بسبب زيادة عدد المعروض من الوحدات.

وأضاف والي، أن التشريع الجديد سيراعي حقوق المالك ووضع آليات وبنود مناسبة الذي من خلالها يضمن حقوقة، منوها إلى أن أكبر مشكلة للمالك هي خروج المستأجر من الوحدة السكنية المؤجرة.

ومن جانبه قال المهندس حسين صبور رئيس مجلس إدارة شركة الأهلى للتنمية العقارية، إن عدد الوحدات المغلقة فى تزايد مستمر ومن الضروري وضع إليه للحد من تلك الظاهرة المنتشرة فى المجتمع المصري، مؤكداً على أن إصدار تشريع من مجلس النواب يفرض ضرائب على الوحدات المغلقة يعد الحل الأمثل للحد من الظاهرة التى انتشرت خلال الفترات الماضية.

وأضاف لـ"المشهد": هناك مقوله تقول أن العقار لا يأكل ولايشرب وبالتالى فإن ترك الوحدات لا يكلف المالك مليم واحد ولكن عند فرض الضرائب على تلك الوحدات ستتغير المقوله بأنه يأكل ويشرب وستتغير استراتيجة الملاك بفتح الوحدات وتأجيرها أو بيعها مما ينعكس على حل أزمة السكن الراهنة.

وأشار صبور إلى أن العجز فى الوحدات يقدر بنحو ٩٠٠ ألف وحدة سكنية بالمقارنة بعدد حالات الزواج الجديدة وبالتالى عند فتح ما يقرب من نحو ١٠ ملايين وحدة سكنية سيكون له الأثر الكبير على حل الأزمة.

وفى سياق مختلف قال أيمن سامى، رئيس مكتب مصر فى شركة "جى إل إل"، المتخصصة فى العقارات ، من غير المقبول فرض ضريبة جديدة على العقار غير المستغل، مؤكدًا أنه فى حالة تطبيق تلك الضريبة سيكون تأثيرها سلبى على سوق العقارات، خاصة أن البعض يشتري العقار فى مصر للاحتفاظ به للأجيال القادمة، أو من أجل الاستثمار، أو الإحتفاظ بقيمة العملة.



صبور

ويرى أن الضريبة العقارية ستؤثر بشكل سلبى على الاقتصاد عمومًا، لأن تأثيرها السلبى على السوق العقارية، سينعكس على حركة البيع، مما سيؤثر على صناعات أخرى، منها مصانع مواد البناء بالإضافة إلى التأثير السلبى على العمالة.

وقال أشرف فهمي أحد القاطنين بالجيزة إنه أجر وحدة سكنية فى عقار مكون من ٥ طوابق منذ ١٠ سنوات وخلال تلك الفترة تغير القاطنين بالعقار لأكثر من مرة، بسبب جشع المالك فى زيادة القيمة الإيجارية كل عام حتي أصبح العقار به نحو ٦ وحدات مغلقة.

وأضاف: رغم ذلك فإن فرض ضرائب على الوحدات السكنية المغلقة لن يؤدى إلى حل أزمة الإسكان حيث تجاهل المشكلة الأساسية المتعلقة الخاصة بعقود الإيجار ، فضلاً عن إمكانية التلاعب فى موضوع الضرائب من خلال الإقامة فى الوحدة بصورة مؤقتة لإثبات أنها غير مغلقة.

وأشار "فهمي" إلى أن عدداً كبيراً من المصريين العاملين فى الخارج يملكون وحدة أو أكثر داخل مصر، ولن يجبرهم أحد على فتحها أو منحها لآخرين ليشغلوها بصورة دائمة، فكيف ستطبق عليها القانون الجديد بفرض ضرائب على الوحدة؟.

وقال منصور ربيع، أحد ملاك العقارات بمنطقة القاهرة، إن هناك أزمة كبيرة للملاك فى ظل تقاعس إجراءات طرد المستأجرين غير الملتزمين بدفع القيمة الإيجارية للوحدة السكنية، وهناك ألاف القضايا أمام المحاكم وتظل سنوات وسنوات.

وأضاف: أن ارتفاع أسعار الوحدات يمثل مكاسب كبيرة للملاك وهذا يدفعهم على تسقيع الوحدات لجني أرباح كبيرة وتحقيق مكاسب، موضحا أن حل الوحدات المغلقة يكمن فى تشريع متكامل يجمع بين القانون الجديد والقديم للإيجارات، لإقامة علاقة عادلة بين المالك والمستأجر.

أيمن الضبع

عاصفة بوح

كفاية



وفاء الشيشينى

انتفضت نساء العالم وقررن أخيراً مواجهة الجريمة المزمنة.. تحرش الرجال!

قررن البوح والمصارحة وكشف المستور.. قررن أنه آن الآوان، فلم تعد هناك مساحة للتحمل .. صرخن بأعلى صوت.. كفاية.. وعلى العالم أن يواجه تلك الجريمة المسكوت عنها والمتواطىء عليها إما بالمشاركة الفعلية أو تبرير الجرم... وأكبره فى رأيي السكوت اللعين تجاهه.

فجاءة انفجرت ماسورة الاعترافات المخزية والمهينة والجارحة بتفاصيل مؤلمة لا يعلمها إلا النساء فقط.

نعم هي جريمة الجرائم.. التحرش بالنساء كأنهن جواري وعبيد شهوة لا تريد لها أن تنطفىء فى حلال أو مع المحترفات وإلا فالعالم كله لن يكفيهم، فهن من أول الزمان سبايا الحروب بالغصب قبل نزول الأديان بقانون القوة أو ملك اليمين بالشراء أو بالنصوص التي تجاوزها الزمن بمتغيراته وأخيرا إعلان انتصار المحتل الغاشم على أجساد نساء المهزوم.

فعلها الجميع فى مختلف العصور وتقبلها العالم كأنه حق للمقاتل والمنتصر المحروم تسانده نصوص كانت طريقة لدخول الدين الجديد على مجتمع لمجتمع يعيش على الحروب وامتلاك العبيد والسبايا كقوة اقتصادية وما كان له أن يحرمهم منه فى أول الدعوة وإلا لنفروا من هذا الذى يحرمهم من متع الحياة الوحيدة حيئذ، ولكنه مع الوقت وضع قواعد تحد من تلك الممارسات التى عفا عليها العقل والزمن بحيث تختفي فى غضون عقود، ولكن الرجال أبوا ان تنتهي حقوقهم الجنسية العامة على النساء عامة.

تمسكوا بها ولوا عنق النصوص لعقود طويلة ثم ما أن تجاوزتهم ..حتى بدأ التحرش يستلم منهم الراية كل على حسب قدرته وظروف مجتمعه.

وظل هو اللهو الخفي والطرف الثالث المعروف بين النساء تحكين عنه فى اعترافتهن الليلية كل على حدة عن مآسي التحرش من كل أنواع الرجال بكل الطرق المباشرة وغير المباشرة. في الطرق العامة وأماكن العمل ومن الأقارب ووصلت للمحارم أيضاً .. أي نعم!

فلم تنقذ أنثى فى العالم من التعرض لتلك الجريمة الفاجرة التي تتآمر كل المجتمعات فى مؤامرة كونية صحيحة هذه المرة على التستر عليها وتبريرها وتخفيف عقابها إذا لم تجد وسيلة أخرى لتبرئة المعتدي.

فداخل كل رجل متحرش صغير أو كبير أو متحرش خفى أو ظاهر ممارس أو حالم بها، كلهم هذا الرجل إلا لمن رحمه ربه.

نحن النساء وحدنا نعرف تلك الظاهرة العالمية الكونية التى اتفقت عليها المجتمعات كلها، حتى وإن سنت لها آلاف القوانين عبر العالم كله.

ومهما ادانتها ولعنتها علنا. فنحن النساء مرة أخرى نعرف أن هذا ليس حقيقياً وإلا لما ينحازون للمتحرش والمغتصب ويحاولون حمايته باتهام الضحية بأنها السبب المباشر المفجرة لشهوته وبالتالى المسببة لانتهاكها وإهدار كرامتها وتلويث جسدها، فهو المجرم فى نظرهم وسبب كل الجرائم ولا أحد سواه!!

لا أعرف ما الذى أدى لانفجار نساء المجتمع الفنى فى الغرب لاتهام المخرج المتحرش ومواجهته بجرائمه الذى ما انفك يمارسها بالضعط والتهديد بالقضاء على المستقبل أو بايهام الضحية أن قبول ذلك السلوك هو أمر طبيعى لمن تريد أن يكون لها مستقبل فى ذلك المجال.

أتتصورون أن تلك الصيغة مقصورة على أهل الفن؟ حقيقة لا تعرفون؟ أنها موجودة فى كل مجالات العمل بلا استثناء.

إنه حق السيد فى الجواري الكامن فى أحط مكان فى جسد الرجل.

الحق فى التملك فى من تعمل فى إطار سلطته وتحت يمينه كما يتصور.

نحن النساء نعرف ذلك جيدا وتعرضنا له في كل مجالات العمل وخارجه أيضا.

هناك من تصدين له ورفضنه بقوة وردعنه وفضحنه إلا أن الأغلبية تحت شعار تراث ثقافى ظالم ومنحاز خفن من فضيحة سوقت لهن لا للمجرم المتحرش! فصمتن و قهرن من عدم أخذ حقهن منه.

أنا أيضا كان شعار الحملة العالمية المناهضة للمتحرشين!

نحن ايضا لن نسكت .. كفى وكفاية و لن نسكت بعد اليوم

ولان الشيء بالشىء يذكر.. فلن ننسى أيضا نحن الشعوب العربية تحرش الحكام المستبدون بشعوبهم بكل أنواع التحرش.. ابتداء من التحرش بحقوقهم الاساسية فى اختيارهم من الاساس الى التحرش بحقوقهم الدستورية بالموافقة على استمراهم فى الحكم أو طردهم شر طردة إن لم يتنحوا اختياريا.

والشعوب كالنساء قد نفذ صبرهم وصرخوا كفاية وبعدها الشعب يريد!

صرخت الشعوب فى الدول المغتصبة اغتصابا كاملاً من حكامها من سرقة ونهب وتهميش وتجريف وإماتة الوطن وتفريغه من كفآته.. وحرمانه من كافة حقوقه وأولهم حق الحياة فى عدل وكرامة، إلى الاغتصاب الجسدى فى الأقبية الأمنية كوسيلة لكسر إرادة المعارض وكسر نفسه ورجولته بحيث ينتهى إما إلى الانتحار أو حياة هى والموت سواء.

هكذا تحرش الحكام بشعوبهم .. من التحرش اللفظى باتهامهم علنا فى المحافل الدولية بأنهم غير مؤهلين للديموقراطية وما يصاحبها من آليات مراقبة ومحاسبة وعزل ومعاقبة الحاكم الظالم والفاشل، أو إنهم لا يستحقون تلك الحرية أو الحقوق المصاحبة لها، لعدم بلوغهم الفطام السياسى بعد، منتهى الاحتقاروالاستخفاف بالشعوب!

إنها مرة أخرى نظرية ملك اليمين والعبيد والجواري والغلمان والاغاوات.

الحلم الخفي لكل الحكام الطغاه أن يتحرشوا بالشعوب ويستعبدونهم، ويخرسونهم إلى الأبد، مهما عانوا من تحرش الظلم والفساد وكسر نفس شعوبهم.

ولكن كما لملمت النساء شجاعتهن وقطعن حبال السكون والصبر، وانفجرن بوجه متحرشيهم ومواجتهم وفضحهن وتحمل نتيجة تلك الحرب ودفع ثمنها، انفجرت الشعوب فى ثورات الربيع العربى فى وجه متحرشيهم وصرخوا فى وجوههم .. كفاية صبرنا نفذ وكذلك رصيدكم، ولكن جميع الشعوب عامة والنساء خاصة يعلمون ان الطريق طويل والمعركة مازالت فى بداياتها.

و لكن إن طال الوقت أم قصر.. سيدفع كل المغتصبين الثمن
عليك فقط أن تكسر جدار الخوف وتصرخ أو تصرخي بأعلى صوت
كفاية !!!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

توصيل نفقات المطلقات عن طريق المحمول

وزير الاتصالات يطلق إشارة بدء رقمنة خدمات المواطنين

«القاضى»: الرئيس يدعم إستراتيجية الدولة الشاملة للتحول إلى الاقتصاد الرقمى





أكد المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية يدعم التحول نحو الاقتصاد والمجتمع الرقمى.. جاء ذلك خلال تصريحاته علي هامش توقيع بروتوكول التعاون الخاص بتوصيل نفقات المطلقات عن طريق المحمول، والذى تم توقيعه بمشاركة بنك ناصر الاجتماعى وكافة شركات الاتصالات فى مصر.

وقال الوزير، أن تحويل نفقة المطلقات عن طريق المحمول يأتى فى إطار الاستراتيجية الشاملة للدولة لتحول للمجتمع الرقمى، وتحويل جميع الخدمات التى تقدمها الدولة إلى خدمات رقمية.

وأوضح أن ذلك أيضاً يأتى فى إطار عمل أجهزة الدولة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، حيث أنه هؤلاء السيدات ينتظرون النفقة الشهرية، ولكى يحصلن عليها ينفقن الكثير الجهد والوقت والمال.

أورنج مصر

فى هذه المناسبة صرح جان مارك هاريون، الرئيس التنفيذي لشركة أورنج مصر، أن تقديم الشركة لتلك الخدمة يعد جزء من مسئولية الشركة تجاه المجتمع، وتعزيزا لشعار الشركة "معاك في اللي يهمك".

وصرح هاريون أن هذا التعاقد هو خطوة كبيرة لتفعيل خدمة Orange Money والتي ستعود بالفائدة علي عملاء أورنج، لما تتميز به الخدمة من سهولة وفاعلية في تنفيذ المعاملات المالية بكل أمان، كما توكد الشركة علي دعمها لخطوات الدولة في اتجاه الشمول المالي وعلي دعمها المستمر لقرارات المجلس الأعلى للمدفوعات..مشيراً إلى أن الخدمة ستكون مجانية في أول ٣ شهور.

جدير بالذكر أن الخدمة الجديدة توفر على السيدات عناء الذهاب للبنك ومشقة المواصلات من أجل صرف قيمة النفقات الشهرية، حيث تعتمد الخدمة الجديدة على قيام السيدة المستحقة للنفقة بتفعيل خدمة "Orange Money" ، ومن خلالها سيتم تحويل المبالغ المستحقة لها من البنك إلى حسابها مباشرة، ويمكن للسيدة صرف أموالها طوال أيام الأسبوع من الساعة ١٠ صباحاً وحتى ١٠ مساءًا.

فودافون مصر

وتعقيبًا على تدشين الحملة، صرح ستفانو جاستاوت، الرئيس التنفيذي لفودافون مصر: "تعد هذه الشراكة من أهم مبادرات التنمية المجتمعية التي تقودها فودافون من خلال خدمة "فودافون كاش"، مدفوعة بإهتمام حقيقي من أجل تخفيف الأعباء الملقاة على كاهل المرأة المطلقة، وتمكين الشرائح المختلفة من مستحقي النفقة في الحصول على خدمة أكثر رفاهية حيث يمكن لصاحبة النفقة الحصول على معاشها أو نفقتها الشهرية من خلال الهاتف المحمول، عن طريق خدمة "فودافون كاش" من جميع فروع فودافون التي حرصنا على إنتشارها في جميع أنحاء البلاد حيث يوجد أكثر من ١٢٠٠ منفذ يستطيع العملاء التعامل من خلالهم سواء في ايداع الأموال أو سحبها، في أي وقت حتى في الإجازات والعطلات الأسبوعية.

وأشار جاستاوت إلى أن أكثر من ثلاثة مليون ونصف مليون عميل يستخدمون "فودافون كاش"، مضيفًا أن الفترة التجريبية للخدمة الجديدة في أول ثلاث شهور سوف تشهد إعفاء مستحقي النفقة من مصاريف السحب حتى يتم تحقيق التوسع والإنتشار بين شرائح مستهدفة أكبر للعملاء على يتم إضافة نسبة رمزية على السحب تبلغ ١٪ فقط وهي نسبة بسيطة ستوفر الكثير من الجهد والوقت على السيدات بدلا من الحصول على هذه المستحقات بالطرق التقليدية، حيث تحرص فودافون على تقديم حلا حقيقيًا ومريحًا لمستحقي النفقة والذين يصعب عليهم إنجاز هذه المهام والوقوف في الصفوف المزدحمة في إنتظار صرف النفقة.

جدير بالذكر أن فودافون مصر تبدأ في تنفيذ هذه الحملة في الأول من شهر نوفمبر القادم حيث يتم تقديم التسهيلات الخدمية وإتاحة النفقات الشهرية من خلال "فودافون كاش" التي تستهدف ٢٠،٠٠٠ من مشتركي صناديق المعاشات التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي: "صندوق الأسرة" و"صندوق التكافل والكرامة" و"صندوق المعاشات" في المرحلة الأولى منها حتى يتم توصيل الخدمية لحوالي ١٥٠،٠٠٠ من المستفيدين من المعاشات في المرحلة الثانية ليصل عدد المستفيدين من الخدمة بفضل الشراكة إلى مليون عميل الذين يتعاملون مع بنك ناصر للحصول على هذه النفقات. ويعد بنك ناصر من أهم المشاركين في هذه الحملة حيث يقدم البنك خدمات لأصحاب المعاشات منذ وقت طويل ومع نمو عدد الحاصلين على الخدمة جاءت الحاجة للتطوير والإستعانة بجهود فودافون مصر التي تتيحها هذه الشراكة.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الزواج الثانى !

صدق حدسى..وحققت الشبكة الوليدة "Wi" مليون مشترك خلال شهر واحد، كذلك أعلنت الشركة المصرية للاتصالات فى بيان لها عن حاصل عدد مشتركى شبكتها للهاتف المحمول والتى تم إطلاقها خلال شهر سبتمبر الماضى ..وأغلب الظن أن المليون الثانى قد تحقق بالفعل .. أو أوشك.

شبكة المصرية للاتصالات حلما تعرض على مر عدة وزارات لعشرات الوعود والتعهدات، وعانى قدرا وافرا من العقبات والعثرات، وكثيرا ما فقد داعموه الأمل فى تحقيقه، حتى أصبح واقعا مجسدا وملموسا وحاضرا، وأصبحت "الكرة" فى ملعب المصرية للاتصالات فى إنتظار تحقيق "الهدف".

"الدعم البشرى" الهائل للعاملين بالمصرية كان هو "الورقة الرابحة" الحقيقية فى نزال مارثون "Wi"، حتى إنتقلت بالتبعية هذه الروح الداعمة للعشرات بل للمئات من طوائف المواطنين، فأمتلئت سنترالات ومنافذ البيع براغبى الإنضمام لمستخدمى شبكة المصرية للاتصالات للمحمول.

أكثر المتفائلين -غير المؤمنين بقدرة المصرية للاتصالات- لم يكن يتوقع هذا الزخم للإشتراك بالشبكة الرابعة، ولا أن يمتد الزحام والتدافع لإقتناء خطوط الشبكة حتى يومنا هذا، وبالطبع فإن ذلك يفرض بقوة العديد من الحقائق.

تتمثل الحقيقة الأولى فى أن الثقة والإيمان من قبل منظومة العمل - كبيرها وصغيرها- هى الدافع والمسبب الاساسى لنجاح أى منتج وليد، ومن هنا ينبغى عدم دون التهوين من شأن أى أفراد هذه المنظومة، بل العمل على مئاذرتهم والأخذ بيدهم ودفعهم نحو المزيد من الدعم، وهو ما قام به قادة المصرية للاتصالات ..وهذا للعلم أحد أهم أسباب نجاح شركات القطاع الخاص.

لا يلجأ الرجل للزواج الثانى إلا إذا كان يفتقد شيئاً فى زوجته الأولى..بإختصار هذه هى الحقيقة الثانية، وهى أن الملايين من مستخدمي شبكات المحمول فى مصر ليسوا مقتنعين تماما بجودة وقوة الخدمة التى يتلقونها، أو بالعروض التى تقدم لهم، وربما بخدمة العملاء -التى تعد حاليا محددا رئيسيا- من مميزات الشبكة، ويستخدمون شبكاتهم على مضض، وبالتالى تهافتوا على الشبكة الجديدة، على الرغم من عدم ثبوت قوتها أو ضعفها فى الأيام الأولى..مما يطرح تحديات مستقبلية ضخمة على اللاعبين فى سوق المحمول المصري.

الحقيقة الثالثة تثبت للجميع قوة السوق المصري، وتنسف فكرة عدم قدرته على إستيعاب شبكة جديدة للاتصالات من أساسها، وهذا الأمر له عدة أوجه، أحدها هو تأثير زيادة عدد مستخدمى المحمول على الناتج القومى، وبالتالى الصورة الإيجابية للإستثمار فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر.

الحقيقة الرابعة والأخيرة أن من يريد أن يفعل يعد وينفذ، وتنبئ خطته وقراراته بذلك، دون "مؤتمرات موسعة أو بروباجندا"، وهذا بالفعل ماحدث فى العامين الأخيرين من عمر الشبكة الوليدة.

«انديلا» العالمية تبحث مع «ايتيدا» الاستثمار فى تطوير قدرات مطورى البرمجيات

ضمن برامج الشركة للاستثمار في تدريب وتشغيل مطوري البرمجيات على مستوى القارة الأفريقية قام وفد من شركة "أنديلا" العالمية المتخصصة في تدريب وتوظيف مطوري البرمجيات بزيارة إلى مقر هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" بالقرية الذكية تم خلالها بحث فرص التعاون والاستثمار في مجال تدريب وتشغيل مطوري البرمجيات في مصر.

وخلال المباحثات التي تمت بين الجانبين، قامت الشركة بعرض مشروعاتها في مجال تدريب وتشغيل مطوري البرمجيات على مستوى القارة الأفريقية وتحديداً نماذج الأعمال التي تستهدف تدريب مطوّري البرمجيات من النساء في أفريقيا والذي يتم عن بُعد لدى الشركات الواردة على قائمة مجلة فورتشن ٥٠٠ والشركات الناشئة في سيلكون فالي.

واستعرض مسئولون بالهيئة البرامج والمشروعات التي تقوم الهيئة ومراكزها المتخصصة بتنفيذها في مجال تدريب مطوري البرمجيات ورواد الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والمبادرات التي تتبناها الدولة ممثلة في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهات التابعة لها، والمواقع الملائمة لهذا النوع من الاستثمار في المناطق التكنولوجية الجديدة، وحزم الحوافز الاستثمارية التي توفرها الهيئة للمستثمرين الراغبين في توطين أو توسيع نطاق استثماراتهم.

وفي هذا السياق، أوضحت أسماء حسنى الرئيس التنفيذي للهيئة، أن هناك اتجاه متزايد بين عدد من دول العالم -وخاصة الصاعدة منها في مجال تكنولوجيا المعلومات- لتقديم برامج ومبادرات لتدريب وتشغيل مطوري البرمجيات، وأن الشركات الرائدة عالمياً مثل "انديلا" استطاعت أن تبادر وأن تقتنص مثل هذه الفرصة في القارة الافريقية.

يذكر أن شركة "انديلا" والتي تأسست في عام ٢٠١٤ ويقع مقرها في نيويورك تركز على تطوير البرمجيات وتنمية وتوظيف المواهب في افريقيا، وقامت بإنشاء فروع في لاجوس بنيجيريا، ونيروبي بكينيا نتيجة لعدد طلبات الالتحاق التي تتلقاها الشركة من السوق الافريقية للتدريب والعمل في مجال تطوير البرمجيات.



مليون عميل لـ «WE» خلال شهر
والبحيرى: شعارنا «إحنا منك»



أعرب المهندس أحمد البحيري العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات عن سعادته بوصول عدد عملاء المحمول للشركة المصرية للاتصالات إلى مليون عميل من مختلف محافظات الجمهورية، وذلك عقب مرور شهر واحد فقط على إطلاقها لخدمات المحمول خلال شهر سبتمبر الماضي.

وأكد البحيري أن هذا الانجاز جاء تاكيدا لما تتمتع به الشركة من ثقة عملائها، وتتويجا للجهود التي بذلتها جموع العاملين بالشركة للوصول إلى أعلى مستويات رضا العملاء.

ووجهه البحيري الشكر لأول مليون عميل على ثقتهم في الشركة الوطنية، متمنيا أن تستمر هذه الثقة التي كانت دوما هي أساس العلاقة الناجحة بين المصرية للاتصالات وعملائها على مدار الفترة الماضية.

وأوضح أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من العروض والخدمات الجديدة لاثراء تجربة العميل وتوفير حلول متكاملة ومميزة تتواكب مع التطور السريع الذي تشهده خدمات الاتصالات في العالم، مشدداً على سعي الشركة الدائم لأن تكون الأقرب للعملاء وذلك انطلاقا من شعارها "إحنا منك".

وأوضح البحيري أن المصرية للاتصالات تخطو خطوات واثقة نحو تحقيق الريادة داخل سوق الاتصالات المصري، اعتمادا على ما تمتلكه الشركة من الخبرات الفنية والتشغيلية ما يؤهلها لكسب ثقة عملائها باعتبارها أكبر وأقدم شركة اتصالات في المنطقة.

وقال البحيري: "حرصت المصرية للاتصالات عقب اطلاقها لخدمات الاتصالات المتكاملة أن تكون في تحدي مع الزمن لتحقيق النجاح وأن تصبح نموذجاً مميزاً يرتكز على الابداع والابتكار في الخدمات المقدمة للعملاء".

"Cairo ict 2017" أول ديسمبر المقبل بمركز مصر للمؤتمرات

أعلنت إدارة معرض القاهرة الدولى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كايرو آى سى تى عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" عن تغييرات فى مكان إقامة الدورة ٢١ للمعرض هذا العام ٢٠١٧، إضافة إلى تغيير موعد إنطلاق فعالياته.

وأوضحت إدارة المعرض أن فعاليات cairo ict هذا العام لن تقام كعادتها كل عام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، بل سيتم إقامتها بمركز مصر للمؤتمرات "مركز معارض مصر" خلف مسجد المشير طنطاوى بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة.

كما أعلنت الإدارة أيضاً أن توقيت إقامة فعاليات المعرض قد طرأ عليه تغييرات أيضاً، حيث أصبح موعده الجديد من ٣ – ٦ ديسمبر المقبل.

جدير بالذكر أن دورة هذا العام التى تحمل رقم ٢١ تقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وتأتى تحت شعار "توقع الغير متوقع.. EXPECT 'THE UNEXPECTED .

وكانت شركة تريدفيرز المنظمة للمعرض والمؤتمر قد أعلنت فى بيان صحفى سابق لها عن إقامة المعرض فى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٧، بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر، إلا أن صفحة المعرض على الانترنت وعلى موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك أعلنت منذ ثلاثة ايام عن التغيير السابق ذكره فى موعد ومكان إنعقاد دورة هذا العام من المعرض والمؤتمر الدولى.



قعدان: 25% نسبة نمو اعمال «إكوينوكس» فى السوق المصرى

قال أسامة قعدان الرئيس التنفيذى لشركة إكوينوكس « Equinox» المتخصصة فى تقديم الحلول التكنولوجية لتطوير البنية التحتية للاتصالات والشبكات اللاسلكية إن دخول الشركة المصرية للاتصالات سوق المحمول، وإطلاق خدمات الجيل الرابع، هو قرار استراتيجي وصائب من قبل الحكومة، حيث إن المنافسة بين الشركات تجعل المستخدمين يحصلون على أفضل خدمة وبأسعار مناسبة.

وأوضح أن الشركة المصرية للاتصالات اختارت التوقيت المناسب، لتعمل في سوق التليفون المحمول، وقدمت الخدمة في وقت قياسي، بعد أن حصلت علي ترددات الـ 4G واستعدت من الناحية الفنية، منوها بأن العمل في مجال المحمول ليس سهلا ويحتاج إلى كوادر لإدارة الشبكة.

ونوه: "لدينا العديد من المشاريع مع الشركة المصرية للاتصالات كلها ناجحة من الناحية الفنية والجدوى الاقتصادية ايضا، كما لنا ايضا مشاريع مشتركه مع بقية المشغلين للمحمول".

واكد قعدان انه تم اطلاق الدوره الجديدة من مبادرة أكاديمية "أكوينوكس" لتدريب وتاهيل الكوادر البشريه تستهدف الجامعات المصرية والخاصة، لاستقطاب الطلاب الطموحين لتدريبهم مجانا مع مكافاه رمزيه، ونستهدف الطلاب المهتمين بالتدريب في مجالات التكنولوجيا المتعددة، حيث أن كل قطاع له خصوصيته وأهدافه المختلفة، بما فيها من حلول للقطاع التعليمي.



المشهد
العدد 243 - السنة السادسة ـ من 31 أكتوبر- 6 نوفمبر 2017 ـ 11 ـ 17 صفر 1439هـ

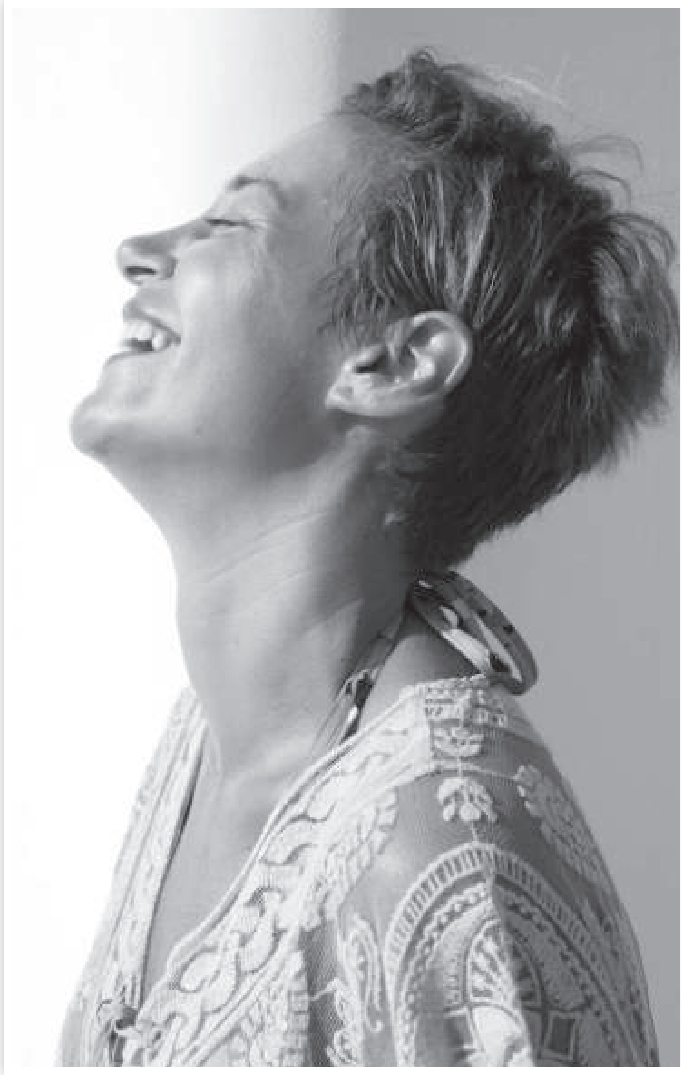
قالت العرب

مل الكلام فكم أعاشر أمــة .. أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية وإستجازوا كيدها .. وعدوا مصالحها وهم أجراؤها

ابن المعري

نوارة الشهيرة بـ «منة شلبى».. فنانة بمؤثرات عفوية

حصلت على جائزة أحسن ممثلة فى الدورة الثانية من جوائز السينما العربية





لاتكف الفنانة منة شلبي عن اثارة الدهشة بأدائها في مختلف الأدوار التي تقوم بها ، ولا تكف عن حصد الجوائز سواء أعمال تلفزيونية أو سينمائية ، وهاهي تتوج بالحصول علي جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "نوارة" بحفل ختام الدورة الحادية والعشرين من المهرجان القومي للسينما المصرية، في أهم أفلامها علي الإطلاق وخصوصًا بعد أن حصلت على لقب أفضل ممثلة ٨ مرات في المهرجانات العربية المختلفة .

وهو أمر طبيعي فلا احد من أعضاء أي لجنة تحكيم يمكنه مقاومة الإعجاب والانبهار بأداء منة الذي يأتي دائماً طبيعياً دون تكلف أو جهد يذكر ، منة ممثلة كبيرة خاصة اذا كانت تقف أمام مخرجة كبيرة ومحترفة مثل هالة خليل، وبينهما تجربتين مؤثرتين الأولى فيلم أحلى الأوقات والثانية فيلم نوارة الذي كاد يكون أفضل الأعمال السينمائية التي لامست عن قرب ثورة ٢٥ يناير.

منه حصلت على جائزة أحسن ممثلة في الدورة الثانية من جوائز السينما العربية، وفي مهرجان دبي السينمائي الدولي الذي شهد العرض العالمي الأول للفيلم، ومهرجان مالمو للسينما العربية، ومهرجان المركز الكاثوليكي للسينما، ومهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية، ومهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط، ومهرجان وهران السينمائي الدولي، وعند إطلاق الفيلم في دور العرض المصرية استطاع نوّارة منذ أسبوعه الأول تصدر الأفلام العربية في شباك التذاكر المصري.

أول ظهور لمنة شلبي كان عام ٢٠٠١ بمشاركتها في أحد أضخم المسلسلات ، وهو حديث الصباح والمساء، وبعده تاولت اطلالاتها المختلفة في العديد من الأدوار الكوميدية والتراجيدية، ومن أبرز أعمالها في السينما: "بحب السيما، وأحلى الأوقات، وهي فوضى، وويجا و بنات وسط البلد وبيبو وبشير والأولة في الغرام والماء والخضرة والوجه الحسن، وبعد الموقعة، ونوارة والأصليين"، وفي التليفزيون "حارة اليهود ونيران صديقة وواحة الغروب» .

منة كأي فنانة حقيقية دائما تجذب الأضواء حولها وتصنع هالة من الاهتمام وتجبر الجميع علي متابعتها بتركيز ، سواء بابتسامتها المشرقة دوما وملامحها وشخصيتها المصرية أو بتصرفاتها

العفوية الطفولية كأن تقوم بتقبيل يد الفنانة الكبيرة القديرة رجاء حسين أو منى زكي أمام الكاميرات أو بجرأتها على الظهور كل فترة بلوك وشخصية جديدة تفاجئ جمهورها.

وكلنا يتذكر الصدمة التي تسببت فيها عند ظهورها المختلف والمتميز في مسلسل واحة الغروب ، وأدائها لشخصية الفتاة الأجنبية ببراعة ، اضافة الى تغيير شكلها ودرجة نحافتها وعدم وضع ماكياج مما ساعدها على ابهار المتابعين للمسلسل منذ بداية ظهورها.

في فيلم نوارة كانت منة شلبي خادمة في فيلا تعيش في حي شعبي، تشبه الكثير من البنات في مثل ظروفها، إلا أن منه قدمت الشخصية بإجادة وعمق غير مسبوقين واستحقت ان تحصد عن هذا الأداء كل هذه الجوائز ، بدت كنوارة تماماً ..نتابعها تحمل الجراكن ..شاحبة وساهمة وبسيطة وضعيفة ومتعبة وأكبر من عمرها، يطل اليأس من عينيها، ونفرح معها عندما تفرح بملايين مبارك التي قد تأخذ منها نصيباً بنفس الدرجة التي تفرح بها بالمبلغ الذي اعطته لها سيدة المنزل، نراها تعطف على خطيبها وتحلم ب ٤ حيطان معه بينما تفيض عذوبة وحنانا وهي تتهمه بسرقة الفيلا، نشعر برعبها من الكلب ثم نتحمس مع شجاعتها لمواجهته ونموت حزنا لحزنها على وحدته أو قتله .

يبدو واضحاً ان هناك مخرجة لديها وعي عمق تحرك ممثليها بمن فيهم نوارة، الا أن منة شلبي لم تكن بحاجة لأكثر من ذلك لتخرج بعضاً مما فيها من عبقرية وفن .

ماجدة فتحي

مصيدة السوشيال ميديا تواصل مطاردة المشاهير

ياسمين صبرى «اتطلقت».. وأحمد سعد تزوج سمية الخشاب بعد نفى طوال 6 أشهر

الهضبة و«فريق عمله» لم يعلنا الزواج رسميًا







تمكنت «مصيدة» صفحات ومواقع السوشيال ميديا خلال الأيام الماضية من مطاردة وإيقاع العديد من المشاهير بين خيوطها، لتنتهي معاركها العنيفة مع بعضهم، بالانتصار بعد مرور أشهر من أول "بوست" أو "تغريدة".

آخر تلك المعارك كانت تسليط الأضواء على الفنانة ياسمين صبري، التي شغلت مواقع الأخبار ومواقع التواصل الاجتماعي بصورها العديدة، لا سيما بعد اعترافها أمام الإعلامية إسعاد يونس ببرنامج "صاحبة السعادة"، بزواجها، وحرصها على مناداة زوجها الطبيب بـ"دودي"، ليلتقط متابعوها خيوط "التحفيل" والبحث وراءها.

ولم تسلم ياسمين صبري من "التحفيل"، حتى أعلنت قبل أيام طلاقها من زوجها بعد ٥ أعوام كاملة، لتكشف تقارير إخبارية عن إنجاب "ياسمين" لطفلة تقيم حاليا فى أمريكا، وأن سبب طلاقها خشية زوجها "الطبيب الكبير" من عائلة زوجته الأولى العريقة، ولطلبه أن يكون الزواج من ياسمين "سريًا" منذ البداية، إلا أن ذلك انكشف بعد إفصاحها عن زواجها، وبحث مواقع السوشيال ميديا وراءها.

قبلها، سلطت الشويال ميديا أضواءها على زواج الفنان أحمد سعد من الفنانة سمية الخشاب، الذي تحقق بعد حوالي ٦ أشهر كاملة من إعلان الفنانة ريم البارودي، الخطيبة السابقة لأحمد سعد، خبر الزواج، وحرص العروسين على نفيه أكثر من مرة في مناسبات عدة، طيلة الأشهر الماضية.

وأبرزت صفحات السوشيال ميديا الإعلان المفاجئ للزواج، بفيلا سمية الخشاب على طريق "القاهرة ـ الإسكندرية" الصحراوي، في غياب واضح لنجوم الفن والمجتمع. وزاد الحديث عن سمية التي نشرت صورة في اليوم التالي لزواجها، عبر موقع "إنستجرام" أمام "تورتة" مكتوب عليها اسمي "ياسمين وأيمن"، ليسخر جمهورها ومتابعوها من احتفالها بزواجها من "سعد" بصورة قديمة من إحدى زيجاتها السابقة.

بعدها، نشر الزوج فيديو لأداء صلاة القيام من داخل منزله، لتنهال السخرية عليه بعد حرصه على تكرار إظهار تدينه، بميكروفون في غرفة المعيشة وتلاوة القرآن بصوت عذب، بالتزامن مع التقاط الصور والفيديو، لتنشر الزوجة صورة من فيينا بالنمسا حيث يقضيان شهر العسل هناك.

السورية كندة علوش، كان لها نصيب من أحاديث السوشيال ميديا، بعدما تزوجت من الفنان المصري عمرو يوسف، وحرصهما سويًا على الظهور في إعلانات عديدة خلال شهر رمضان الماضي، حيث انطلقت تلك الأحاديث من عبارات الغزل والإعجاب التي أطلقها كل طرف تجاه الآخر، ووصلت إلى صورة ظهرت فيها "كندة" يبدو عليها الإجهاد، بمهرجان السينما العربية، مصحوبة بتعليق "تزوجت رجل مصري فانظر ماذا حدث لها".

ودأب رواد مواقع التواصل الاجتماعي طوال الأشهر الماضية على البحث عن تفاصيل ارتباط الفنان عمرو دياب "الهضبة" بالفنانة دينا الشربيني، لا سيما بعد تكتم الطرفين عليها، وظهورهما في أكثر من مناسبة سويًا.

وانطلقت أنباء تأكيد الزواج بعد إصدار "الهضبة" لأغنية "أجمل عيون" التي وُصفت بأن المقصودة منها دينا الشربيني، وتسريب صور لاحتفال الهضبة بعيد ميلاده، في وجود دينا شربيني، حيث علق عليها: "مع فريق عمل الفيلم"، ليحل "الإيفيه" الشهير محل اسم الزوجة خلال الأيام الماضية، والكشف عن إهداء عمرو دياب خاتمًا لدينا الشربيني في عيد ميلادها.

ورغم أن الطرفين لم يؤكدا الزواج أو ينفيا العلاقة، أعلن الفنان عمرو عبد العزيز، عبر حسابه على "فيسبوك"، زواجهما رسميًا، وطالب الجمهور بالتوقف عن الإساءة لهما، لتتداول صفحات السوشيال ميديا أول صور لشقة دينا شربيني، اشتراها لها الهضبة في إحدى العمارات المطلّة على فندق فورسيزون بجاردن سيتي بقيمة ٦ ملايين جنيه، وهي نفس العمارة التي يقطن بها الفنان خالد سليم.

من جهتها، التزمت "زينة"، زوجة عمرو دياب، الصمت حيال تلك الشائعات التى طالت زوجها، وفاجأت الجمهور بإزالة جميع الصور التي تجمعها بالهضبة من صفحتها الشخصية على موقع "إنستجرام"، بينما أبقت فقط على صورها بمفردها أو مع أصدقائها لتشير إلى توتر علاقتهما.

محمد سعد

شبه مختلف

المرشح المجهول



على ابراهيم

لم يكن الرئيس عندما قام بالرد على تساؤلات عن حقوق الإنسان في مصر يرغب مجرد الرد ، بل كان الرجل صريحا جدا متصالحا مع ذاته متوحدا معها، فالرجل على قناعة تامة أن حقوق الإنسان كما يراها الأوروبيون هي في ذيل اهتمامات سيادته إن كان لها وجود أصلا، فالمواطن المصري لا يحصل على حقوقه الأساسية، حتى إنه مهددا في الحق الأول وهو الحق في الحياة جراء الإرهاب الذي يؤجل حسابه مع المواطنين، أو من سياسات الدولة متمثلة في الإهمال الصحي مثلا في أقل تقدير.

المشكلة ليست في الرئيس وحده فالرجل متسقا مع ذاته مؤمناً بما يقول، ويفعل ما هو مؤمن به دون أن يرف له جفن ويحاول أن يقنع غيره به، كما أن شلة المتحلقين حوله ولا أعرف كيف احصيهم إن كانوا أقلية ام كثر، يرددون ما يقول، ويؤمنون بأن هذا هو الحال ومن لا يروق له فليضرب رأسه في أقرب حائط أو يلحق بأقرب طائرة أو سفينة أو حتى يغادر البلاد حبوا باعتبارها عزبة ورثوها عن أجدادهم، رغم أنهم شقوا الجيوب ولطموا الخدود عندما ردد أحد شيوخ السلفية ايام حكم مرسي ما يلوكونه دون خوف أو ورع.

كل هذا يحدث ونحن على اعتاب انتخابات رئاسية بدأت رحاها في الدوران على لا شيء ، والذي يرى المشهد السياسي يوقن أن السيد عبد الفتاح السيسي سوف يستمر لدورة ثانية لا يعلم غير الله مدتها في ظل تحرش مستمر بالدستور من ،«الْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ» ، وصارت أمنية جلَ المعارضين أن تأتَي الانتخَابات بمنافس للسيسي، حتى لو كان هذا المنافس هو الفريق شفيق، اوعنان، او ترسل السماء مرشحا مجهولا حتى هذه اللحظة، بعد أن انقسمت جبهة المعارضة ، فحمدين صباحي يرفض تكرار التجربة، والسفير معصوم مرزوق يبدوا أنه لايجد توافقا على اسمه، وخالد على تحاصره موانع قضائية على ما اعتقد، ووو ..ولم تفرز حتى هذه اللحظة مرشحا يحمل برنامجا لتحقيق أهداف الشعب ومطالبه التي رفعها عندما قام بثورتي يناير ويونيو. لم يعد امام المعارضة الوطنية الحقيقية غير الانكفاء على الذات، بعد أن وضعت المتاريس والأسلاك الشائكة في طريقها، وكانه لم تعد هناك بدائل يجب البحث عنها وأبواب لابد من طرقها لخلق مساحة ضوء في هذا الليل الحالك حيث أن البديل هو الشتات، وليس لها أن تنتظر من نظام هذه معتقداته وقناعاته أن يفتح الأفق العام، وينفخ في روح الحياة السياسية الحقيقية، فالذي يؤمم جهاز الإعلام ويحرض على عقاب حتى رواد المواقع الاجتماعية ويشوه المعارضين أن لم يستطع حبسهم ومطاردتهم، لن يرضى بغير ما يمكنه من الاستمرار إلى ماشاء الله بديلا.

لأ اعتقد اننا شعب يعشق جلاده، فمن يسمع همهمات الناس وينظر إلى وجوههم يعرف كم السخط الذي يبدوا عليهم جراء السياسات القاسية التي تبني الحجر وتهدم البشر ، ويا ليت جهاز الاستاذ مكرم لتنظيم الإعلام وبحوث الرأي العام، يقوم بإجراء دراسة بحثية أو عمل استقصاء حتى لو سريا بين اي شريحة عمرية أو أي عينة عشوائية يقيس بها لن اقول نسبة الرضا العام فهي لاتحتاج لاستقصاء ، لكن اتمنى قياس درجة الانتماء والولاء أو «خليها العقوق « لهذا الوطن، فأنا لم ارى شابا في مقتبل العمر يتم تجهيزه ليكون القوة والعتاد والدرع الواقي الا ويتمنى أن يحصل على فرصة لترك البلاد إلى غير رجعة، دون أن يطلب منه حسين يعقوب أو على عبد العال ذلك!!

عجاجيات

ومن الصدق ما أدان



عبد الغنى عجاج

■ سألتني صحفية أوروبية مستر عجاج هل تحترمون فى مصر الحقوق الزوجية؟! اجبتها طبعا ولكن ماذا تقصدين بالحقوق الزوجية؟! قالت هل تقدم لزوجتك باقة ورد من وقت لآخر ؟! وهل تدعوها للعشاء خارج المنزل من وقت لاخر؟!وهل تراقصها على ضوء الشموع من وقت لاخر؟!وهل تستجيب لطلباتها الطبيعية؟! أخذت نفسا عميقا ورددت على الصحفية الأوروبية بكل حماس ولماذا تحصرين الحقوق الزوجية فى طرف واحد؟! لماذا لا تسألى هل تعد زوجتك لك الطعام المناسب؟ لا والله لا تعد الطعام المناسب ولماذا لم تسألى هل تساعد زوجتك فى تعليم الاولاد؟! لا والله لا تساعد فى تعليم الأولاد ولماذا لم تسألى هل تهتم زوجتك بالثقافة؟! لا والله وبينها وبين الكتب عداوة ولماذا لم تسألى هل تشاركك زوجتك أحلامك؟! لا والله بل هى تحبط احلامى وتحولها إلى كوابيس.. واختتمت اجابتى الحماسية على الصحفية الأوروبية بيوتنا غير بيوتكم ....عاداتنا غير عاداتكم.... ثقافتنا غير ثقافتكم....الحقوق الزوجية أكبر وأوسع بكثير من حصرها فى باقة ورد وعشاء خارج المنزل ورقصة رومانسية.

■ السؤال هل كنت موفقا فى اجابتى الحماسية؟! وهل كان من حقى وانا أدافع عن نفسى أن اشوه زوجتى بهذا القدر من البشاعة حتى ولو كان ما قلته فيه شيئ من الحقيقة؟! وماذا لو سألني أحد وماذا فعلت لتصلح زوجتك وتعالج ما نسبته اليها وانت قائد المنزل ورب البيت هل ساعدتها يوما فى المطبخ هل أعطيت لها المثل فى الاهتمام بدروس أولادك وهل ناقشتها يوما فى كتاب قرأته وسعدت به؟! الصدق له حدود حتى لا يتحول إلى مسوغات إدانة بالتقصير للشخص الذى ينطق به....لذا أنصح نفسى وغيرى أن نتريث ونفكر قبل أن ننطق بما يمكن أن يديننا ويزيد صورتنا تشويها.

■ وقائع الحاضر وسوابق الماضى تشى بأن التأخر في إعلان الحقيقة ينتقص كثيرا من قيمتها وكلما زاد التأخير قلت قيمة الحقيقة وشكك البعض فى مدي مصداقيتها خاصة مع الشائعات التي تنتشر وتروج فى الفترة بين وقوع حدث ما وبين إعلان الحقائق عنه...إعلان الحقائق فى وقتها عين العقل.

■ كل المشاجرات والمشادات والخصومات فى حارة السقايين التى اتشرف باننى ولدت وعشت فيها عدة عقود كانت تنتهى مهما طالت بالتصالح.... الشدائد والمحن والأفراح تكفلت بمصالحة المتخاصمين وتحويل تباعدهم إلى تقارب وتنافرهم إلى أحضان وقبلات...فى حارة السقايين سبقنا الاتحاد الأوروبي فى إدراك حقيقة لا عداوات دائمة وان أعداء الأمس قد يصبحوا أصدقاء اليوم.. الحياة المشتركة فى حارة واحدة كانت المصلحة التى جعلت الجميع يرتفعون فوق خلافاتهم وخصوماتهم ويدركون أن الصلح خير.

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 243 - السنة السادسة ـ من 31 أكتوبر - 6 نوفمبر 2017 - 11 - 17 صفر 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

محمد أبو المجد وداعــا

لماذا تضن علينا الحياة بمساحات النبل وبحضور النبلاء؟!

لكأن الزمن الذى نحياه صار أضيق من أن يتسع للحضور النبيل، وكأن مؤذنا يؤذن فى النبلاء أن هيا لتذهبوا، فإذا هم يسارعون فى الذهاب.

كان هذا هو المعنى الذى ورد إلى ذهنى حين قرأت الخبر المحزن برحيل واحد من أنبل من التقيت بهم فى ميدان العمل الثقافى، هو شاعر مميز، لكنه أبدا لم يدخل فى سباق مع قبيلة الشعراء، لا لشىء إلا لأن رسالته أوجبت عليه أن يتولى هو شؤون الشعراء والروائيين وكتاب القصة والمفكرين، حين صعد سلم الإدارة فى الهيئة المصرية لقصور الثقافة حتى أوشك على الوصول إلى قمتها العليا، قبل أن تأتيه دفعة فى الظهر لتطيح به بعيدا بعيدا بعيدا، فلا ترى على وجهه غير تلك الابتسمة الراضية التى تؤمن بأن الرسالات والأدوار ليست وقفا على المناصب، بل هى فوقها بكثير.

عرفت محمد أبو المجد شاعرا بالغ الرهافة.. وإنسانا بالغ النبل

نعم عرفت محمد أبو المجد شاعراً بالغ الرهافة، وإنسانا بالغ النبل، ورئيسا لـلإدارة المركزية للشؤون الثقافية بالهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، وفى هذه كان يتميز بميزة لا أظننى رأيتها فى كثيرين سواه، نعم كانت لديه قدرة مذهلة على أن يظل مستحضراً الهدف الكبير والغاية العليا للعمل الثقافى، من حيث هو يحيط بكل التفصيلات الصغيرة لعمله الدؤوب، فلا هذه تنسيه تلك، ولا تلك تستغرقه فتنأى به عن هذه.

امتدت صداقتنا لنحو ربع القرن، لكننى لم أقترب منه فى ميدان عمله على هذا النحو القريب جدا إلا منذ حوالى أربع سنوات، حين أصبحت رئيسا للجنة الإعلام بمؤتمر أدباء مصر، وهنا أتيح لى أن أرى وجها لم أكن أعرفه فى صديقى النبيل، ذلك هو وجه المسؤول الثقافى الذى حدثتكم عنه، إلمام مدهش بالتفاصيل الصغيرة، وإدرك ساطع بالغاية والهدف والاستراتيجية الكبرى.

أظن أن ما كتب عن محمد أبو المجد على مدى الأسبوع الماضى قد كشف كيف كان هذا الشاعر الإنسان قادراً على أن يكون صديقا للجميع، بمصداقية نبيلة، وإنسانية بالغة، وقدرة مدهشة على أن يدخل القلوب والعقول معاً بعد استئذان حيى رقيق لطيف.

هل أتخذ من وداع صديقى محمد أبو المجد فرصة لكى أنبه أولئك المتهافتين على المناصب والمراكز الإدارية على حقيقة الصراع الذى يمارسونه فى شراسة لا إنسانية؟!

ومنذ متى كان هؤلاء مستعدين لأن يستمعوا أو أن يتأملوا أو أن يلتفتوا إلى الحقيقة الساطعة التى تقول إنهم يسعون وراء وهم كبير وسراب خادع كثيرا ما يجعلهم يتخلون عن إنسانيتهم من أجل الخواء الكبير؟!

يقينى أن الصراعات الصغيرة ستظل محتدمة، وأن اللهاث المسعور سيظل متصلا، وربما صار أكثر شراسة، بعد أن تخلو الساحة شيئا فشيئا من أولئك النبلاء النبلاء.

رحم الله صديقى محمد أبو المجد، وألهمنا أن ننشر بعض ما كان هو ينشر فى الحياة من عطر إنسانى نبيل.



حتى آراك



بقلم: د. نادية النشار

وهكذا انتقل رمضان صبحى للزمالك

منذ ثلاثة أعوام، وعلى طريقة القه في البحر يتعلم العوم، كلفتني استاذتي الاستاذة الدكتورة سوزان القليني بإعداد مادة (الكتابة لوسائل الاعلام الالكترونية)، نعم كمن يتعلم العوم في بحر كبير بل في محيط شاسع، انا اعرف حدود الكتابة للصحافة، للراديو، للتليفزيون، اعرف حدود الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية، اعرف تاريخ نشأة الكتابة والتدوين، لكن الكتابة لوسائل الاعلام الالكترونية مادة لا حدود لها، تتغير قواعدها يوميا، تتطور و يتم تحديثها كل لحظة، تندمج اشكالها بين الوظيفة والابداع، قد يكتب احدهم بطريقة مبتكرة تماما تعتقد انها لن تجد قارئا لكنها تتصدر قائمة المتابعة على والقراءة، انها مادة تجعلك تتأمل وتتعجب، وتطبيقات تضيف افكارا اخرى لطرق الكتابة و التعبير والتدوين.

الكتابة لوسائل الاعلام الالكترونية مادة لا حدود لها.. تتغير قواعدها يوميا

اعددت المادة العلمية على خلفية مشتركة للتاريخ والنشأة، والأساليب والتحرير والتدوين، وتشابك الصور مع البيانات والرسومات، والنصوص، يالها من مادة ثرية ثراء الحياة وكوّن الله المليء بالإعجاز والأبهار، ثم أطلقت العنان لنفسي وللمشاركين في التدريب لرصد الأساليب الجذابة، وملاحقة (الترند والهاشتاج) ومواكبة محركات البحث، والكتابة للاجهزة قبل المستخدمين حتى تعمل الاجهزة لصالح الكاتب و لا تكون خصمه فتدفن ما كتب وسط ملايين الكتابات، نحن نتعلم ان الوسيط لديه قدرات خاصة تتضاعف ونصدق ذلك بالتجربة، تعلمنا كيف نتحايل على تجاهل بعض التطبيقات لبعض الحروف في اللغة العربية حتى نعالج واحدة من مشاكل الكتابة باللغة العربية على تطبيقات السوشيال ميديا ،

في التدريبات العملية يبهرك المشاركون بكتابات تجند محركات البحث، وعناوين موضوعية حقيقية، مثيرة، نتعلم ان الاثارة ضرورة لكنها ليست في الكذب والا ينصرف المستخدمون واحدا بعد الآخر، نتعلم كيف نتفادى مشاكل الإكمال التلقائي، واخطاء الإملاء، نتعلم التشبيك والانطلاق من مشتركات ذات دلالات عامة لنصل الى ما نريد، وهكذا.

كتبت احدى المشاركات عنوانا حقق اعلى مشاهدة على صفحة التدريب، انتقال رمضان صبحي الى الزمالك، كان وقتها اسم لاعب النادي الاهلي رمضان صبحي يحقق اعلى نسبة مرور على المواقع الالكترونية، وفي سياق الخبر توضح الطالبة ان رمضان انتقل للسكن في حي الزمالك.

كتب احد المشاركين عنوانا عن مقتل السفير الروسي في مصر، ووقتها كان حادث مقتل السفير الروسي في تركيا يحتل مكانة متقدمة لمحركات الحث على المواقع الالكترونية، فأمسك الطالب بالخيط وكتب عن تاريخ الدبلوماسية الروسية في المنطقة العربية بأسلوب شديد الجاذبية و الموضوعية في الوقت نفسه.

هذه المادة المحدثة يوميا تؤكد لي اننا امام عصر يفرض شروطه، ومن لم يواكب التطور، وسنة الحياة ينتهي سريعا بلا رجعة، وان التاريخ يدونه المواكبون المحدثون، و اننا في خطر ما لم ننتبه حالا قبل ان تأتي اجيال لا تعرف وسائل اخرى للمتابعة والمعرفة، فالمدونون المحترفون يكتبون الان كل شيء ويسعون لفرض وجهات واحداث لن نستطيع حصرها مهما بلغ خيالنا ، بل و تقوم شركات دولية محترفة لتوظيف الكتاب المحترفين لتناول موضوعات يحددونها لهم وفقا لخطط و أولويات وحدهم يعلمون مداها .